

عشق
الفاخر
تغني

الفاخر

حسن حداد

كتاب
سينماتك

الفاتن عمر الشریف

حسن حداد

الكتاب: الفاتن .. عمر الشريف

الكاتب: حسن حداد

الطبعة الأولى . أغسطس 2025

جميع الحقوق محفوظة

الناشر: نشر إلكتروني

ضمن سلسلة كتاب سينماتك

الغلاف مع التنسيق والإخراج الداخلي: حسن حداد

إهداء

إلى أمينة صلاح أحمد..

الابنة الرابعة كما يحلو لنا ان نسميها في البيت.

تذهبين يا أمووونه . بشجاعة . للفنون بلغة الفلسفة وجناح ملاك..

فنؤمن بان للفن ربٌ يحميه ويحرس مستقبله.

شكراً لك..

حسن حداد

مقدمة

متعة المشاهدة، شغف الكتابة

بقلم: كاظم مرشد السلوم

الكتابة عن نجم سينمائي بشهرة عمر الشريف ليس بالأمر الهين، فهذا النجم العربي الذي دخل سماء السينما العالمية من أوسع ابوابها وشكل حضوراً فاعلاً فيها لسنين طوال، وسارعت شركات الإنتاج السينمائي الكبرى على التعاقد معه ليكون بطلاً لما تنتجه من أفلام، منافساً بذلك كبار نجوم هوليوود لما يملكه من كاريزما وبراعة فنية كبيرة، كل هذا قد يجعل من الصعب الكتابة عنه والالمام بتفاصيل حياته الفنية والشخصية.

لكن الكاتب والناقد السينمائي حسن حداد الذي منذ ان تملكته الدهشة البصرية الأولى منذ اللحظة الأولى مشاهدته

لأول فيلم سينمائي في صباه مازال الى الآن مفتونا بالسينما ونجومها، فصار متخصصاً في النقد والكتابة السينمائية، وأسس موقعاً أسماه سينماتك، ما أن تدخل اليه حتى تجد عديد من الكتابات النقدية عن مختلف الأفلام العربية والعالمية منشورة فيه، ليس كتاباته هو وحده فقط، بل هو يحتفظ بكل ما تقع عليه عيناه من كتابات لكتاب مختلفين.

كذلك استهوته الكتابة عن المخرجين والنجوم الذين أحبهم فألف فيهم كتباً مهمةً شكلت مرجعاً مهماً لمن يريد أن يطلع على سيرهم وحياتهم الفنية.

فعن الأفلام التي لم تغادر ذاكرته وربما ذاكرتنا نحن أيضاً، أصدر كتاب من أربعة أجزاء بعنوان (أفلام لا تغادر الذاكرة) وعن المخرجين الذين شكلوا علامة فارقة في المشهد السينمائي العربي، أصدر مجموعة مهمة من الكتب مثل سعيد مرزوق الكتابة بالصورة، حسين كمال ومصطلح الفن الكبير، شادي عبد السلام صاحب المومياء، علي بدرخان خمسون عاماً ممن السينما، وثنائية القهر، التمرد عن عاطف الطيب، صلاح أبو سيف أستاذ الواقعية في السينما المصرية، وكذلك عن سينما

داود عبد السيد واقعية بلا حدود، وعن محمد خان سينما الشخصيات والتفاصيل الصغيرة.

لم يكتفي حداد بالكتابة عن المخرجين السينمائيين بل كتب عن نجوم السينما الذين بقيت مسيرتهم الفنية وأفلامهم عالقة في الذاكرة الجمعية للمشاهد العربي، فكتب عن النجم عماد حمدي، وعن سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة، وعن سندريلا السينما النجمة سعاد حسني.

اذن نحن أمام كاتب له حضوره المهم في المشهد النقدي الفني والقدرة والمقدرة الفنية الكبيرة للكتابة عن النجم عمر الشريف، ففي كتابه (الفاتن) عن هذا النجم الكبير يتناول حداد سيرته ونشأته الأولى وولادته أصوله منذ لحظة بداياته مع المخرج الكبير يوسف شاهين، ولحظة انطلاقه من القاهرة والسينما العربية الى السينما العالمية الى هوليوود، ليخترق جدار العزلة السينمائية ويصبح واحداً من أهم نجوم السينما العالميين، ومنافساً كبيراً لهم.

البداية المهمة في حياة عمر الشريف كانت مع المخرج الكبير يوسف شاهين الذي كان السبب في دخوله عالم الفن

السينمائي، ليكون بعد ذلك بطلاً للعديد من الأفلام السينمائية العربية المهمة، ويبدو أن الحظ والبراعة والوسامة والكاريزما قد هياأ له ما لم يتهبأ لغيره من نجوم السينما المصرية آنذاك ليختاره المخرج العالمي ديفيد لين ليلعب دور الأمير علي في فيلم لورنس العرب، ورغم انه سبق وان شارك في عدد من الأفلام الأجنبية قبل هذا الفلم، لكن انطلاقة الحقيقية للعالمية كانت من هذا الفلم، ولتواصل نجاحاته العديدة فيما بعد.

ولكي يغطي كل تفاصيل رحلة الفاتن عمر الشريف، يكتب حداد عن أهم امرأة في حياته وهي النجمة الكبيرة وسيدة الشاشة العربية فاتن حمامة، حب عمر الشريف الحقيقي، والتي شعرت بالخوف كما يقول حداد من انطلاقة في سماء السينما العالمية، هذا الخوف الذي يبدو انه كان في محله، فالنجومية سرقت حبيبها منها، فكان الانفصال الذي ندم عليه عمر الشريف كثيراً بعد ان كبير في السن وقل الطلب عليه ولم يعد النجم الأول كما كان.

يأخذنا حسن حداد في سياحة معرفية تغطي كل جوانب حياة النجم عمر الشريف، مستنداً الى مصادر عديدة، لا يغفلها

كاتب حاذق مثله، فهو يغطي الانطلاقة الصاروخية له، كأنه يريد ان يقول ان الانطلاقة الصاروخية قد لا تدوم كثيراً، فهناك الكثير ممن تربصوا بمسيرته، وكانوا يتحينون الفرص للتقليل من شأنه الفني، كاتهامه بالتصوير في إسرائيل، وكيف يُقبل نجم مصري ومسلم فتاة يهودية وغيرها من الأمور الثانوية، رغم أنه رفض التعاون مع السينما الإسرائيلية وهيمنة اللوبي الصهيوني على معظم مفاصل هوليوود، وفعلاً فقد حورب بعد ذلك ولم يشتغل لفترات طويلة.

متابعاً لمسيرة نجمه (الفاتن)، يكتب حداد عن عودته الى مصر واشتغاله في عدد من الأفلام المصرية، حتى وصوله الى شيخوخته بعد ان فقد بريق الكاريزما التي كانت أحد أهم عوامل شهرته إضافة الى براعته في التمثيل.

متبعاً كل أفلامه، يخصص حسن حداد الجزء الأكبر من كتابه هذا للكتابة عن أفلام نجمه لأن حس الناقد هو المهيمن عليه وهو البارع في الكتابة النقدية، ليس عن أفلام عمر الشريف بل عن كل الأفلام التي استهوته فكتب عنها.

نجد روح المطاولة لدى حداد فيكتب عن أول أفلام عمر الشريف العربية (صراع في الوادي) للمخرج يوسف شاهين زميل دراسته، ووقوفه لأول مرة أمام من ستصبح حبيبته وزوجته فيما بعد النجمة فاتن حمامة.

ليأخذنا حتى بعد ذلك لقراءة ما كتبه عن أفلام عمر الشريف الأخرى مثل، بداية ونهاية، نهر الحب، إشاعة حب، في بيتنا رجل، لورانس العرب، دكتور زيفاجو، أيوب، الأراجوز، المواطن مصري.

إن أهمية كتاب (الفاتن) عن النجم السينمائي العالمي عمر الشريف، لا تكمن في استعراض حياته وتتبع طريق شهرته، فهذه يمكن الاطلاع عليها من خلال الدخول الى الكثير من المواقع الإلكترونية، لكن الأهمية الأبرز هي في تدوين كل ذلك في كتاب يكون مرجعاً معرفياً متكاملًا لمن أراد البحث عن سيرة نجم عربي مختلف عن غيره، لكن ما كتبه حداد من مقالات نقدية تفكك ما وراء النص البصري في كل أفلامه، حيث لا يخلوا فيلم من أفلامه من رموز ودلالات وشفرات

سياسية واقتصادية واجتماعية، فيها من التأويل الكثير من الذي يمكن ان يناقش ويحلل، وهذا ما فعله حداد في جميع مقالاته. ختاماً أقول ان كتاب الفاتن للناقد والكاتب البارح حسن حداد، يشكل إضافة مهمة الى المكتبة السينمائية العربية، التي تفتقد الى الكثير من الكتابات المشابه. وأجزم ان حداد لن يتوقف عن الكتابة عن نجوم ومخرجين آخرين، فما زالت الدهشة البصرية الأولى تسيطر عليه والتي تشكل عاملاً مهماً في استمرار عطاءه.

كاظم مرشد السلوم

بغداد/ العراق

محتويات

• إهداء إلى أمينة صلاح أحمد

• تقديم بقلم: كاظم مرشد السلوم

• الفاتن .. عمر الشريف

• البداية

• فاتن .. الحب الأول

• تجربة الفيلم الأول

• الشهرة والانتشار

• بداية المغامرة

• لورانس العرب

• دكتور ريفاجو.. انطلاقة صاروخية

• عربي بُقِلَ يهودية

• التصوير في إسرائيل

• التلفزيون المصري

• المسرح العالمي

• العودة إلى السينما المصرية

• الشيخوخة امتياز

• موت فاتن

• الرحيل

• قالوا في رحيل عمر الشريف

• بروفايل

• جوائز وترشيحات

• فيلموغرافيا

• من أفلام عمر الشريف

• صراع في الوادي

• بداية ونهاية

• نهر الحب

• إشاعة حب

• في بيتنا رجل

• لورانس العرب

• دكتور ريفاجو

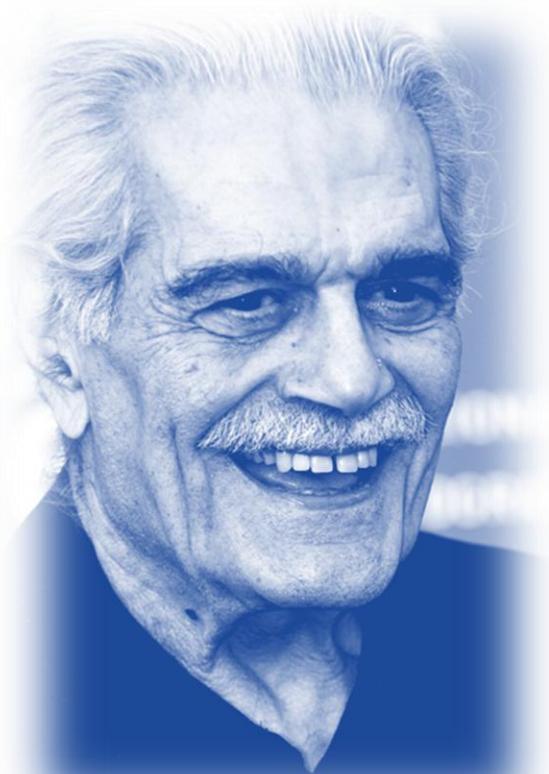
• أيوب

• الأراجوز

• المواطن مصري

• المؤلف في سطور

• صدر للمؤلف



الفاتن

عمر الشريف

الفاتن.. عمر الشريف

«عمر الشريف».. ليس مجرد اسماً عادياً لشخص يمتهن التمثيل، إنه رمز لأجيال من الممثلين، على مدار تاريخ السينما المصرية بشكل خاص، والعالمية بشكل عام. فقد كان النجم العالمي عمر الشريف، قدوة لمن جاءوا بعده، في النظر إلى الأفق الرحب للانطلاق للسينما العالمية. كانت عينا عمر الواسعتين السوداوين وابتسامته، إحدى مؤهلاته لأن يصبح فالنتينو عصره، في ستينيات القرن الماضي. حيث عرف بجاذبيته التي فتنت بها أشهر النساء حول العالم. لكنه قال مرة: (...لا أدري ما تنجذب إليه النساء، لكنني لا أحاول بأي شكل أن أكون جذاباً للنساء...).

بالإضافة إلى وسامته، التي جذبت الكثير من النساء حول العالم، كان فناً مجتهداً، تعلم على أيدي عمالقة الإخراج والتمثيل في مصر (يوسف شاهين، صلاح أبو سيف، كمال الشيخ، عاطف سالم، عز الدين ذو الفقار، نيازي مصطفى، هنري بركات) والعالم (ديفيد لين، فريد زينيمان، أنطوني مان، هنري ليفن، فرانيسكو روزي، سيدني لوميت، جون فرانكنهامر، أندريه فايدا، أليخاندرودو خودوروفسكي، جون مكثيرنان).

محاولة تناول مشوار هذا الفنان الفاتن، ورصد المراحل الفنية والحياتية التي مر بها، وأوصلته إلى هوليوود قلعة السينما العالمية، وعواصم السينما في العالم كانت بمثابة رحلة مدهشة في السينما المصرية والعالمية خلال أهم حقبة للفن السابع.

البداية

«ميشال شهلوب» هو اسمه الحقيقي. ولد في الإسكندرية عام 1932، ونشأ في ظل عائلة ثرية من أصول لبنانية مسيحية. تلقى تعليمه في أرقى المدارس الخاصة، مثل «كلية فكتوريا»، والتي أهلته لإتقان اللغة الفرنسية كتابة وقراءة وتحديثاً. لكنه لاحقاً سيتقن الإنجليزية والإيطالية والإسبانية واليونانية، إضافة إلى العربية والفرنسية.

بدأت علاقة عمر الشريف بالفن منذ الصغر، عندما وقف على خشبة المسرح المدرسي ليؤدي دوراً في إحدى المسرحيات العالمية. أما فرصته الذهبية فكانت في عام 1954، عندما رشحه المخرج يوسف شاهين للوقوف أمام النجمة الكبيرة «فاتن حمامة» في فيلم (صراع في الوادي). وبالطبع كانت جرأة كبيرة وحساسية فنية من شاهين، عندما قدمه ولأول

مرة في دور بطولة.. إلا أن عمر الشريف لم يخذل مكتشفه، فقد نجح الفيلم والدور، وأصبح اسم عمر الشريف حديث الوسط الفني.

كانت المرة الأولى التي يواجه فيها كاميرات السينما، ومن ثم بدأت الرحلة في عالم الأضواء، وذلك بعد أن أنقذ عمر نفسه من الانغماس في تجارة الأخشاب (مهنة والده التي اختارها له)، ليصبح في فترة قصيرة، وبمساعدة وتشجيع فاتن حمامة، فتى الشاشة الأول في السينما المصرية.



فاتن.. الحب الأول

كانت فاتن قد تطلعت حديثاً من المخرج عزالدين ذوالفقار، وكانت حينها تشعر بفراغ عاطفي كبير يسري في كل كيائها. وعندما التقت بالوجه الجديد عمر الشريف (وهو الاسم الفني الذي اختارته له فاتن حمامة) شعرت بألفة غريبة تجاهه. عندها بدأت علاقة حب بقبلة طويلة، كانت أساساً ضمن إحدى مشاهد فيلم (صراع في الوادي)، والتي أعادها المخرج إحدى عشرة مرة حتى يحصل على التأثير المناسب، وكانت هي المرة الأولى التي تسمح فيها فاتن حمامة لممثل أن يقبلها على الشاشة. وذات ليلة مليئة بالرومانسية اختفى الاثنان عمر وفاتن، بعد انتهاء العمل في الفيلم، في فندق «ميناهوس».

حيث تزوجا هناك وأمضيا أسبوع العسل خفية عن أعين الفضوليين وشائعات المغرضين.

وبعد ان اصبحا اشهر ارتباط في الوسط الفني واكثره رومانسية فوجئ الجميع بانفصال عمر الشريف وفاتن حمامة، وكان ذلك اثناء تصوير فيلم دكتور زيفاجو سنة 1965، وعاش عمر الشريف وحيدا حتى طلاقهم سنة 1974. وفي التسع سنوات، تعددت ارتباطات عمر الشريف العاطفية بفنانات في هوليوود (حسب ما قيل آنذاك) أشهرهم باربرا سترايسند وأنوك إيمييه وانجريد بيرغمان. وعندما نضج وكبر في السن ولم تعد مسيرته الفنية في ازدهارها السابق، صرح بأنه يشعر بالندم على انفصاليه عن فاتن حمامة، والندم الأكبر إنه سافر الى هوليوود وأصبح ممثلا عالميا، ولولا ذلك، لكان استمر ممثلا في مصر وأنجب أكثر من ولد، وعاش سعيداً مع زوجته (في إشارة الى فاتن حمامة).

يقول عمر الشريف: (...فشلت في حياتي الشخصية بسبب مشواري مع النجومية في عالم السينما، فلم أعرف الاستقرار ولم

أكون أسرة، وكنت مغترباً لأكثر من عشرين عاماً، أعيش في
الغنادق وأنتقل من بلد إلى آخر...).

* تجربة الفيلم الأول

يتحدث عمر الشريف عن تجربته الأولى:

«كان عمري عشرين عاما عندما اختارني يوسف شاهين لكي يعمل لي اختبارا بالكاميرا لفيلمه القادم «صراع في الوادي»، ويوسف شاهين صديق من أيام الطفولة، كنا في فصل واحد في مدرسة فيكتوريا الإنجليزية، ونحن الاثنان ننتمي إلى عالم المسيحية اللبنانية.

رضى شاهين عن نتيجة الاختبار، ثم كانت هناك مشكلة إقناع البطلة بأن تمثل أمام مبتدئ، دعنا على فنجان من الشاي في بيتها، وكنت خالي الذهن تماما عما تريده، طلبت مني أن أمثل أمامها قطعة ما، جاءتني فكرة جهنمية، بدأت أمثل أمامها قطعة من «هاملت» شكسبير بالإنجليزية، وأنا أعرف أنها لا تعرف كلمة من هذه اللغة، وأنها لن تعترف بذلك، أنصت إلى

باهتمام شديد، أو هكذا بدا لي، وهكذا وقعت عقدي الأول
عن طريق خدعة.

في مكان التصوير كان الجو العام طيبا وسارا، وسار كل
شيء بطريقة حسنة مع فاتن حمامة، ولكي نلتزم بالسيناريو فإنها
- ولأول مرة- وافقت على أن أقبلها على الشاشة.

إنها لم تسمح لنفسها أبدا أن تكون محل إغراء في
الأفلام، وتلك القبله كان من شأنها أن تتسبب في إصابة
جمهورها بالخرج.. وربما بصدمة، كل واحد من جمهورها
يعتبرها ملكه، والمنتجون احترموا حساسية الجمهور هذه، بل
لعبوا على الجمهور من هذه النقطة.

القبله التي أعطتها لي كانت بريئة جدا، كان قد أغمى
عليّ، وشفنا فاتن بالكاد لامست شفتي، ولكن الصحفيين كانوا
هناك، ونشروا صورة القبله، وكانت فضيحة كبرى.

وخلال يوم واحد أصبحت الرجل الذي دنس مثلهم
الأعلى، أحس المصريون بالغضب الشديد، وأنهم أهينوا بهذه
القبله، التي كانت هدية من السماء بالنسبة للمنتج، لأن الفيلم

ضرب الرقم القياسي في شباك التذاكر، وكانت الطوابير تصطف أمام دور العرض السينمائي التي تعرض الفيلم.

ولكنني عمليا تمت مصادرتي من الشاشة في بلدي لأن أحدا من المنتجين لم يجرؤ على تشغيل الرجل الذي سبب الفضيحة. ولكن هذه القصة خلقت بين فاتن وبينني موقفا مبهما، كان علينا أن نتجنب بعضنا البعض وكان ذلك صعبا لأننا نتحرك في الدوائر نفسها.. نذهب إلى الأماكن نفسها.. وإذا كان هناك صديق مشترك يدعو واحد منا إلى بيته فلا بد أن يتأكد من عدم دعوة الآخر، وإذا كانت فاتن وزوجها في مكان عام فإن شخصا ما كان يحضر ليقول لي ألا أدخل هذا المكان.

ثم حدث ذات يوم، وفجأة، أن التقينا في مطعم، حدث أنني بالكاد دخلته وجلست إلى مائدتي.. وجاءت فاتن لتقول لي «هاللو». وتوقفت كل الشوك والملاعق في الهواء، لقد كنا نعيش في رعب من اللقاء في الطريق، وها نحن وجها لوجه أمام الناس، كل منا استغرقه هذا اللقاء القدرى وأصبنا بذهول، كانت قد بدأت تفكر في باستمرار، وأنا لم أكن أستطيع أن أبعد وجهها عن عقلي.

هذا اللقاء دفع مخرجا جريئاً لأن يفكر في أن يجمعنا مرة أخرى على الشاشة، وانطلقت الشائعات عن علاقة بيننا تملأ الشوارع، في البداية كانوا يتحدثون بحرج ثم دفعونا بعد ذلك إلى أن يحتوي كل منا الآخر.

في البداية كانت مجرد صداقة، كان لفاتن زوج وابنة، ثم أصبحت علاقتنا كما لو كانت قصيدة، وفي النهاية قررنا أن نتزوج. وبسماحة وافق زوجها، ويجب أن أوضح أنه في مصر، العقد الذي يجمع بين رجل وامرأة هو مستند من ورقة واحدة، والذي يحمل هذا العقد له كل الحقوق، وزوجها هو الرجل الذي يمتلك هذا العقد والذي يستطيع أن يرغمها على الالتزام. ولكن زوج فاتن كان حقا رجلا شهما «جنتل مان» وأنهى كل شيء.

أصبح من الممكن أن نتزوج ولكن كانت هناك مشكلة دينية، فأنا مسيحي كاثوليكي وهي مسلمة، وكان مستحيلا أن تترك دينها، وهكذا لم يكن لدى خيار، ذهبت إلى أحد المكاتب الحكومية حيث كان يجلس أحد الشيوخ، وقال لي:

إذا أردت أن تكون مسلماً كرر ورائي: إنني أؤمن بأنه لا إله إلا الله، ثم أضاف: وأن موسى وعيسى ومحمد أنبياء الله. كررت ذلك وراءه وقلت: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، بعد ذلك قال الرجل: ضع توقعك هنا.. ووقعت وأصبحت مسلماً، كان الأمر سهلاً ورسمياً للغاية. وبقيت مشكلة أخرى وهي إخبار الأسرة وخاصة أبي، لقد رفض أبي من قبل أن أتزوج من شابة لأنها بروتستانتية، وكاد أن يصاب بانهيار عصبي، وها أنا بعد ثمانية أشهر فقط على أن أخبره بأنني تركت ديني، ودينه، لأتزوج من مسلمة.

لم تكن لدى الشجاعة لمواجهته وكان على أن ألبأ إلى أمي كالعادة، ولكن حدث ما لم يكن متوقعا، عندما سمع أبي بخبر زواجي أصابته «كريزة» سكر، برغم ذلك، بعد ثلاثة أيام، تزوجت فاتن، واحتفلنا في بيتها، وحضرت أسرتي، وما زلت أذكر وجوههم الحزينة ليلتها، ولكن عندما كان أبي يغادر الفيلا توقف قليلا وقال: من الآن فصاعدا أريد أن يكون الجميع سعيدا.. وبارك الزواج، لقد تزوجت أنا من والد فاتن، فالتقاليد الإسلامية ترى أن الأب هو الذي يتولى مسألة الزواج وبارك

هذا الاتحاد. كان كل شيء يسبح في السعادة، أبوها وأنا كنا واقفين ويدي في يده وفوقهما منديل بينما الشيخ يقرأ العقد الذي يتم بموجبه الزواج.

وعندئذ أصبحت فاتن زوجتي وخرجت من حجرتها إلى الصالون، وبدأت الفتيات في الرقص على أنغام الموسيقى بينما كنا نتجول في الحجرات التي امتلأت بالضيوف.

كان ذلك يوم ٥ فبراير ١٩٥٥، وكانت نادية، ابنة فاتن من زوجها الأول، عمرها خمس سنوات، وقد أصبحت في مقام ابنتي عندما توفى والدها بعد ذلك بعدة أعوام».

لكن متى كانت بالضبط اللحظة التي انطلقت فيها شرارة الحب بين فاتن وعمر؟ على عكس فاتن لم يخجل عمر الشريف منذ البداية من اعترافه بأنه أحبها منذ اللحظة الأولى، ومفهوم بالطبع أن فاتن لم تكن لتعترف أنها أحبت عمر وهي على ذمة رجل آخر.

في حوار مجلة «أهل الفن» مع فاتن حمامة بعد زواجها من عمر، والمنشور بتاريخ ٢٨ مايو ١٩٥٥، والذي اقتبست جزءاً منه من قبل، يروي المحرر أن عمر الشريف انضم إلى الحوار

في وقت ما، بينما كانت فاتن منشغلة بإحدى المكالمات التليفونية، ويقول:

«وجدتها فرصة لأسأله نفس السؤال: متى بدأت علاقتك بفاتن؟ فسكت قليلا وكأنه لا يعرف كيف يرد بالعربية، فعدت أسأله: متى أحسست أنك تحبها، قال مترددا: لقد كان ذلك من زمن، منذ سنوات ولكنى لم أستطع أن أتكلم، وكانت تتقابل عيوننا أو تحصل حاجات أفهم منها أنني مهتم بها، وأني أحبها، ثم بدأ الناس يتكلمون وبدأت الصعوبات حتى في أن أراها مجرد رؤية عادية، أو أراها ولا أستطيع أن أكلمها، وزادت هذه الصعوبات من حبي لها ثم اشتغلنا سويا في الفيلم الأخير فزادت فرصنا في اللقاء وازداد حبي وأصبح ظاهرا لها».

* ورد هذا الحديث في (المذكرات الأصلية لفاتن حمامة)

للقائد عصام زكريا

الشهرة والانتشار

بعدها مثل عمر الشريف في العديد من الأفلام أمام فاتن حمامة وغيرها من نجومات السينما المصرية، مثل: نادية لطفي، ماجدة، شادية، سعاد حسني، هند رستم، لبنى عبدالعزيز، زبيدة ثروت، برلنتي عبدالحميد. وعمل مع عدد من خيرة المخرجين المصريين، مثل: عاطف سالم في (شاطئ الأسرار، موعد مع المجهول، صراع في النيل، إحنا التلامذة، المماليك)، ومع كمال الشيخ في (أرض السلام، سيدة القصر، حبي الوحيد)، ومع صلاح أبوسيف في (لا أنام، لوعة الحب، بداية ونهاية)، ومع مكتشفه يوسف شاهين مرة أخرى في فيلم (صراع في الميناء)، ومع حلمي حليم في فيلم (أيامنا الحلوة)، ومع السيد بدير في (غلطة حبيبي)، ونيازي مصطفى في (فضيحة في الزمالك)، ومع

فطين عبدالوهاب في (إشاعة حب)، ومع عزالدين ذوالفقار في (نهر الحب)، ومع رمسيس نجيب في (غرام الأسياد)، ومع هنري بركات في (في بيتنا رجل).

وفي أثناء عمله في السينما المصرية، قام بأداء دورين قصيرين في فيلمين أجنبيين، هما (صاحبة القصر الملكي) أمام الممثلة جينا ماريا كانالي وبإدارة المخرج ريشار بوتيه، والدور الثاني في فيلم (مرحباً أيها الحزن) من تأليف الفرنسية فرانسوا ساجان. وفي عام 1957 اختاره المخرج الفرنسي جاك باراتيه للقيام بدور البطولة في فيلم (جحا البسيط).

فيلم (جحا البسيط) فيلم ناطق بالعربية لكنه إنتاج تونسي فرنسي، وهو فيلم "جحا البسيط [Goha Le Simple](#)" ولعب عمر الشريف دور البطولة "جحا". الفيلم عرض في كان السينمائي، وحصل على جائزة لجنة التحكيم، ورشح للسعفة الذهبية.

بداية المغامرة

وبالرغم من نجاح أدواره في الأفلام الأجنبية، إلا أنه استمر بالعمل في السينما المصرية، بل إنه بدأ يفهم أسرار الصناعة ويفكر في تكوين شركة للإنتاج السينمائي، حيث اشترى بالفعل رواية «لا تطفئ الشمس» من إحسان عبدالقدوس، وبدأ يستعد للقيام ببطولتها أمام زوجته فاتن حمامة، ليكون هذا الفيلم باكورة إنتاجه السينمائي. إلا أن بطولة مشروعه هذا، قد ذهبت الي زميله شكري سرحان، وذلك لأن فرصته للانطلاق الي العالمية قد حانت قبل إتمام هذا المشروع، عندما اتصل به المنتج البريطاني «سام سبيغل» يدعوه للقاءه في الأردن لإجراء اختبار لأداء دور الشريف عليّ في فيلم (لورنس العرب).

سافر عمر الشريف الى عمان وعاد يحمل عقداً بتمثيل الدور، بعد أن اجتاز جميع الاختبارات. فقد كانت كل النتائج في صالحه، وبالتالي سيعمل تحت إدارة المخرج البريطاني الكبير «ديفيد لين».. كان ذلك عام 1962.

عندما عاد عمر من الأردن ليزف الخبر الى فاتن، قابلته بمشاعر موزعة بين الفرحة العارمة والخوف الغامض. أما الفرحة، فلأن عمر سوف يكون النجم السينمائي بدون نفوذ وشعبية فاتن حمامة، وسوف يسترد معنوياته كلها ويتحرر من العقدة التي تمكنت منه.. أما الخوف الغامض فلم تكن تدري له سبباً، مع أن السبب واضحة معالمه في قلب كل زوجة ترى زوجها يشق طريقه الى مجتمع متحرر فيه نساء فئات بالآلاف. كانت فاتن الزوجة تخاف على عمر الزوج، وكان خوفها في محله، فقد حصل الطلاق بينهما فيما بعد.

لورانس العرب

اعتبر عمر الشريف مشاركته في فيلم (لورنس العرب)، مغامرة فنية وحياتية، حيث قال: (...كان لي في مصر بيت وزوجة وابن، وكنت أعمل في السينما المصرية ولي فيها مكانة، فغامرت بكل هذا وقلت وأنا ذاهب الى الأردن بانني لو نجحت كان بها، وان لم أنجح سأرجع الى مصر حيث حياتي منتظمة...).

ونجحت المغامرة، بل وكانت بمثابة التجربة الفنية والحياتية الهامة في مشوار عمر الشريف السينمائي. عامان كاملان من الإعداد والتصوير في صحراء الأردن، كانا بمثابة المختبر الفني الحقيقي الأول بالنسبة لعمر.. تعلم من خلالهما الكثير عن السينما والحياة، فقد تسنى له - ولأول مرة - معاشره

كبار السينمائيين، أمثال: ديفيد لين، بيتر أوتول، أنتوني كوين، أليك جينس، وغيرهم. كما تعلم منهم كيف يمثل بعينه لا بحركات جسمه فقط، وكيف يعود الى ذاته فيتصرف، وكيف لا يرى النساء إلا خلال زيارته الخاطفة لبيروت مع صديقه بيتر أوتول. ومن خلال (لورنس العرب)، وضع عمر الشريف نفسه أمام تجربة المشوار الطويل، وأمام الفن العالمي الحقيقي، والذي لا يشبه في إنتاجه وإخراجه وإمكانياته ما يعادله في السينما المصرية.

فيلم “لورانس العرب” ترشح لعشر جوائز أوسكار كان من بينها ترشح عمر الشريف لأوسكار أفضل ممثل في دور مساعد وكأنه على موعد مع السعادة في أولى خطواته بهوليوود، وقد فاز الفيلم بسبع جوائز أوسكار من بين العشر ترشيحات، أفضل فيلم، أفضل إخراج، أفضل تصوير سينمائي، أفضل ديكور، أفضل مونتاج، أفضل صوت، وأفضل موسيقى تصويرية، كما ترشح الممثل بيتر أوتول عن هذا الفيلم لجائزة الأوسكار كأفضل ممثل في دور رئيسي، وترشح الفيلم كذلك لتسع جوائز جولدن جلوب فاز منها بست جوائز، وقد فاز “ابن مصر”

بجائزتين منهم، واحدة كأفضل ممثل مساعد والأخرى كأفضل ممثل وافد واعد (باعتباره ممثلاً مصرياً وليس أمريكياً)، أما الأربعة جوائز الأخرى ذهبت لأفضل فيلم وأفضل إخراج “ديفيد لين” وأفضل تصوير سينمائي، وجائزة أخرى كذلك كأفضل ممثل وافد واعد للممثل “بيتر أوتول” (باعتباره ممثلاً بريطانياً وليس أمريكياً)، وقد ترشح “أنتوني كوين” عن هذا الفيلم لجائزة جولدن جلوب كأفضل ممثل.

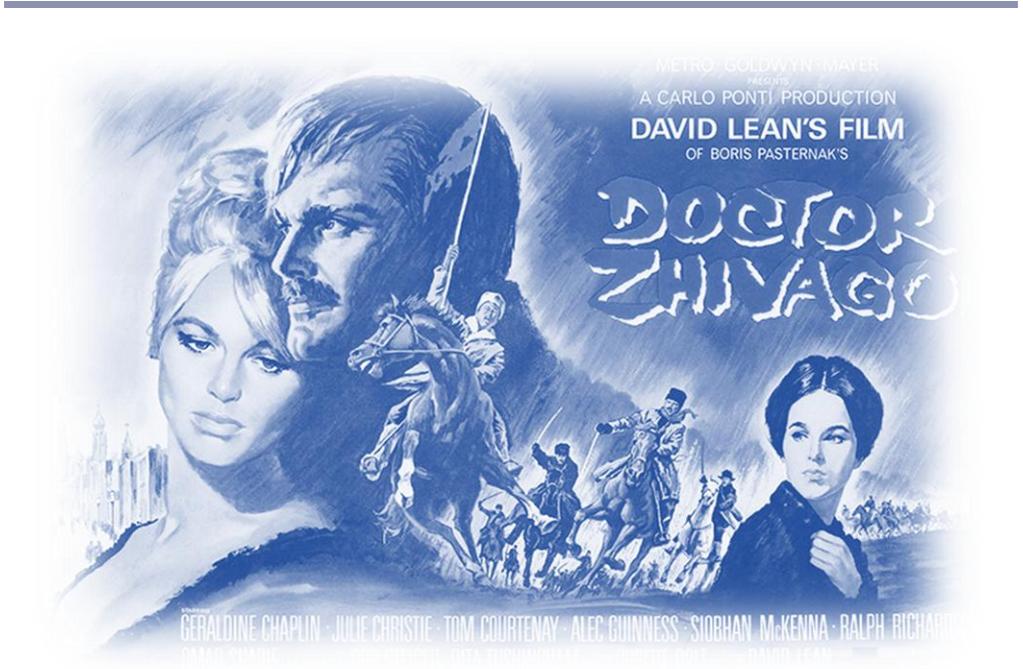


انطلاقه صاروخية

بعد فيلم (لورنس العرب)، ظهر عمر الشريف في عدة أفلام كبطل.. فقد جسد دور «جنكيز خان» أمام الممثلة الفرنسية «فرانسواز دورلياك»، ولعب دور الكاهن في فيلم (أنظر الحصان الشاحب) تحت إدارة المخرج الأمريكي «فريد زينمان» مع «أنتوني كوين» و«جريجوري بيك». عندها بدأ نجمه يلمع في السينما العالمية، وبدأت وسائل الإعلام تتكلم عنه، خصوصاً عندما اختاره عبقرى السينما ومكتشفه عالمياً المخرج «ديفيد لين» للقيام بدور عمره في فيلم (دكتور زيفاجو) عن رائعة «بوريس باسترناك». وديفيد لين بخبرته ومقدرته الفنية، عرف كيف يستثمر إمكانيات عمر الشريف التمثيلية، فأسند إليه الدور

الرئيسي أمام «جولي كريستي» و«جيرالدين شابلن»، وكانت الانطلاقة الصاروخية.

بعدها، قام بدور تشي جيفارا، للمخرج «ريشار فليشر»، لكن الفيلم أنتقد كثيراً، حيث لم يغفر له وجود عمر الشريف ومخرج ماهر ومتمكن. كما أنه وقف أمام الإيطالية «صوفيا لورين» في فيلم (سقوط الإمبراطورية الرومانية)، وأمام «إنجريد بيرجمان» في فيلم (الرولزرويس الصفراء)، ومرة أخرى مع «بيتر أوتول» في فيلم (ليلة الجنرالات)، وأمام «كاترين دينوف» في فيلم (مايرلينغ)، كما مثل في فيلم (ذهب ماكيننا).



عربي بقبّل يهودية

وفي عام 1967 مثل دور البطولة مع اليهودية «بربارا ستريسند» في فيلمين (الفتاة المرحّة)، (امرأة مرحّة). وكانت ردود الفعل عند العرب عنيفة حيث استنكروا مشاركة الشريف في فيلم بطلته يهودية، خصوصاً وإن العمل في هذا الفيلم تزامن مع أحداث 1967 والهزيمة، وعندما نشر في إحدى الصحف الأمريكية صورة لمشهد غرامي من الفيلم يجمع الإثنين في قبلة، ما لبثت الصورة أن وصلت إلى القاهرة، ومن ثم نشرت مرفقة بتعليقات مطولة تطالب بإسقاط جنسية هذا الذي باع وطنه بقبلة منحها إلى يهودية.

أما عمر الشريف، فيقول في هذا الصدد: (...تلقيت مكالمة هاتفية من وكالة الأسوشيتد برس تسألني عن رأيي في

هذه المقالات التي تنشرها الصحف المصرية عني؟ فأجبت بالقول: إنني لا أهتم بأن أسأل فتاة عن جنسيتها أو مهنتها أو ديانتها قبل أن أقبلها.. سواء على الشاشة أو في الحياة العامة...). كما يضيف قائلاً: (...إنني أعارض فكرة التعصب القومي والديني، وأكره العنصرية، بل أكره أي شيء يدفع بمجموعة من الناس الى احتقار مجموعة أخرى من الناس...). بعد ذلك قدم عمر الشريف العديد من الأدوار العالمية، والتي تفاوتت في المستوى الفني، مثل دوره في فيلم (السطو) مع «جان بول بلموندو»، وقيامه ببطولة مشتركة مع البريطاني «مايكل كين» في فيلم (القرية الأخيرة).. وأفلام أخرى مثل: رصاصة بالتيemor، مرارة الحب، الحصان الأبيض، الخريف، وفيلم (الموعد) أمام الممثلة «أنوك إيميه»، وفيلم (أكثر من معجزة) مع «صوفيا لورين»، ثم فيلم (ثمار التمر الهندي). وفي رده على من يتهمه بالفشل في اختياره لدواره، يقول عمر الشريف: (...ماذا تنتظرون من ممثل مصري شاب لا يعرف شيئاً عن عالم السينما في هوليوود، وعرضوا عليه دوراً رئيسياً في (لورنس العرب) مع عقد يحتكر نشاطه الفني لمدة

سبع سنوات لحساب شركة كولومبيا.. لقد كان هذا العقد بمثابة عقد للعبودية...). ويشرح عمر ظروف تلك السنوات السبع العصيبة، حيث كان يتقاضى خمسة عشر ألف دولار فقط عن كل دور يقوم به. لذلك ما أن انتهت مدة العقد - وكان عمره آنذاك 37 عاماً - حتى انطلق باحثاً عن المال والمزيد من الشهرة، وليقوم بأي دور لئلا يفوته القطار.



التصوير في إسرائيل

في عام 1979، قام عمر الشريف بدور قصير في فيلم (أشانتي) مع الممثل «مايكل كين». هذا الفيلم - عموماً - يهاجم العرب ونفطهم، ويصفهم بالجهل والتخلف. هذا إضافة إلى أن الجزء الكبير منه صور في صحراء النقب بفلسطين المحتلة، ومثل فيه بعض الممثلين الإسرائيليين. وعلى هذا الأساس طالت المقاطعة العربية، عمر الشريف بتهمة تعاونه مع الصهاينة، بعد أن شنت الصحافة العربية حملة شعواء على الفيلم، وطالبت بمقاطعة عمر الشريف وجميع أعماله.

أما عمر الشريف، فيبرر اشتراكه في هذا الفيلم، بقوله: (...عرض عليّ الدور الرئيسي الثاني في هذا الفيلم، والذي أداه الممثل الهندي فيما بعد، على أساس إن الفيلم سيصور في المغرب.. وفي آخر لحظة قال المنتج إنه سيصور في إسرائيل.

قلت له: أنا لن أذهب الى إسرائيل، ليست لدي الرغبة في أن أصور في إسرائيل. قال: إنك مضطر لأنك وقَّعت العقد، وأنا بعت الفيلم على اسمك. قلت: هذا لا يهمني، لقد اتفقنا على المغرب ولن أذهب الى إسرائيل، فأعطي الدور الى ممثل آخر، ولكنه قال: عليك أن تقوم بدور صغير حتى أستطيع أن أضع اسمك على ملصقات الفيلم. فاقترح أن نصور في مدينة «بالرمو» في صقلية، ودفع - بالضبط - مبلغ مائة ألف دولار مقابل التصوير لمدة أسبوع، وكنت في ضائقة مادية حينها...).

هكذا تكلم عمر الشريف وبصراحة، بل إنه عاتب البلدان العربية التي لامته، والتي عندما أرادت استثمار أموالها في السينما العالمية، بإنتاج فيلم (الرسالة) للمخرج مصطفى العقاد، لم تفكر فيه تماماً، واستعانت بالممثل «أنتوني كوين».. خصوصاً إن رأسمال الفيلم والمخرج والموضوع عربي، وهو منذ سنوات يحمل اسم السينما والثقافة العربية في المحافل الدولية.. هذا مع العلم بأنه كان في حالة مادية سيئة، ولم يعمل في أي فيلم خلال الأربع سنوات التي سبقت إنتاج الفيلم. ويواصل عمر الشريف حديثه، فيقول: (...ثم أنني لم أذهب الى إسرائيل،

رفضت الذهاب.. فبماذا يتهمونني؟ لأنني صورت فيلماً لم أذهب من أجله الى إسرائيل؟ لقد شرحت كل هذا لجامعة الدول العربية، وعلى هذا الأساس رفع الحظر، فماذا يريدون مني؟...).

في الحقيقة، إن هذه المقاطعة العربية، كانت ظالمة لعمر الشريف، وهو الذي عانى الأمرين.. فبالإضافة الى الحرب العربية ضده على صفحات المجلات والصحف العربية، كان هناك بالمقابل سطوة رأس المال الصهيوني على السينما الأمريكية.. فعندما بدأ عمر الشريف مشواره نحو العالمية، وأصبح أحد خمسة كبار في السينما العالمية، شنت عليه الصهيونية حملة شعواء مفادها إن عمر كان طياراً سابقاً أغار على إسرائيل وقتل بني إسرائيل.

وبالرغم من كل هذه العقبات والمشاكل التي صادفها عمر الشريف في مشوار حياته، إلا أنه لم يتوقف وواصل مسيرته السينمائية وحياته الخاصة كذلك، والتي اقتصرت . في أكثر الأحيان . على ممارسة هواياته واهتماماته في لعب البريدج والسكربل وتربية الخيول، واستمر في تنقله من لندن الى باريس

الى هوليوود وغيرها، حتى استقر به المقام في باريس في بداية الثمانينات. وأصبحت السينما بالنسبة إليه مجرد أكل عيش (كما يقول). فقد كان لا يشارك في أي فيلم إلا إذا أحس بضائقة مالية. فهو يذكر - بصراحة - في إحدى مقابلاته الصحفية بأن عمله في السينما يرتبط بخسارته على موائد البريدج، حيث يقول: (...عندما كنت أترك صالة ألعاب بعد أن أكون قد خسرت كل نقودي، كنت أتصل بمتعهدي كي يجد لي دوراً ما في أي فيلم...). ومعنى هذا بأن عمر الشريف قد انغمس في مباريات البريدج والسهر ومراهنات سبق الخيل، وانشغل عن تقديم الفن الحقيقي والجاد، ولهذا انحسر نجمه لفترة طويلة، غير إنه - في نفس الوقت - كان يعاني وحيداً، ويشعر دائماً بأن عليه أن يجتاز مرحلة حساسة من مراحل التحدي الشخصي، وضرورة إثبات الوجود.. ذلك لأنه يريد أن يبرهن لنفسه وللسينما العالمية التي خذلته، أن بإمكانه النهوض من كبوته الفنية، وإن النجاح بالنسبة إليه لم ينته مع فيلم (الدكتور زيفاجو).

التلفزيون المصري

في هذه الفترة بالذات، أي في عام 1983، اختار عمر الشريف العودة الى القاهرة، والى الفن المصري أيضاً، وذلك ليقوم بدور المليونير المصري المشلول في فيلم (أيوب) التلفزيوني، والذي اختار قصته هو بعد أن أعدها نجيب محفوظ، ومن ثم أخرجها المصري الشاب هاني لاشين، في أولى تجاربه الإخراجية الروائية. إذاً يعود عمر الشريف للتمثيل في مصر، بعد كل هذه القطيعة، منذ آخر أفلامه المصرية (المماليك) عام 1965. علماً بأن الكثيرين قد اعتبروا هذه العودة بمثابة تأكيد للإفلاس الفني الذي يعيشه هذا الفنان العالمي، ولكن عمر الشريف يرفض هذا الاتهام بشدة ويعتبره مجرد دعاية مغرضة.

عموماً، ليس هذا هو المهم، المهم هو العودة بحد ذاتها، والتي جاءت من خلال التلفزيون وليست من خلال السينما، كما كان متوقعاً. يتحدث عمر الشريف في هذا الصدد، فيقول: (...لقد فكرت في الأمر ووجدت بأن التلفزيون يحظى بأغلبية ساحقة، فضلاً عن إنه يجمع العائلات في المنازل، ويقدم - وقتها - مستوى أرقى من مستوى السينما. أما مسألة إسناد الإخراج لفنان مبتدئ، فقد اعتبرها البعض مغامرة محفوفة بالمخاطر. إلا أن عمر الشريف أعلن مستنكراً: (...إطلاقاً، فلا بد للشباب أن يأخذ فرصته ويثبت وجوده، وهذه الفرصة من يعطيها له إلا نحن!! وهاني أخرج لي ثلاثة أفلام تسجيلية تتناول السياحة والآثار في مصر، وهو شاب له فكر وأسلوب يميزانه عن غيره...).

المسرح العالمي

بعد فيلم (أيوب)، تأتي المصادفة لتجعل من أحلام عمر في إثبات وجوده عالمياً، واقعة ملموسة، وذلك عندما تلقى عرضاً مغرباً للقيام ببطولة المسرحية الإنجليزية (الأمير النائب)، على مسرح "هاي ماركت" الذي يعد من أجمل مسارح العاصمة البريطانية. وقد قدمت هذه المسرحية من قبل، حيث قام ببطولتها إمبراطور المسرح البريطاني الممثل الراحل "لورنس أوليفيه"، واستكمالاً لنجاح المسرحية، تم إنتاجها في فيلم لعب فيه "أوليفيه" دور البطولة أمام فاتنة السينما "مارلين مونرو". لقد تردد عمر في البداية بقبول هذا الدور، إلا أنه تراجع تحت إصرار المخرج، ورصده لتجربة زميله "يول براينر" في مسرحيته (الملك وأنا)، و"أنتوني كوين" في تجربته

المسرحية (زوربا اليوناني). عندها أدرك عمر بأن هذه الفرصة مثالية، لكي يثبت للجمهور كفاءته كممثل من جهة، ومن جهة أخرى ينقذ نفسه من الانهيار ويتخطى مرحلة الضياع والوحدة. فنجح عمر الشريف ونجحت المسرحية، فلا يكاد يمر يوم إلا ويكون الحديث عن الإثنين حافلاً بالإعجاب والتقدير من قبل المتفرجين، كما إن الصحافة البريطانية والعالمية والعربية أيضاً، قد أنصفت عمر في النجاح الذي حققه عبر هذه المسرحية، فكتبت عنه الكثير وأضأت له شموع جديدة في عالم الشهرة والنجومية.

بعد ذلك، أي في النصف الثاني من عقد الثمانينات، اشترك عمر الشريف في عدة أعمال فنية، مثل قيامه بدور آخر قياصرة روسيا في الفيلم التلفزيوني (ناتاشيا)، ثم قيامه بدور أحد الكهنة المقربين لأحد قياصرة روسيا في فيلم (بترس الأكبر) الذي أنتجته محطة التلفزيون الأمريكي "إن. بي. سي" وتكلف إنتاجه ستة وثلاثين مليون.

في عام 1985، تحدث عمر الشريف للإعلام، وقال: «لم أعد أجد أدواراً جيدة في السينما.. ولم يعد لدي ثقة في شغلي، وأعيش الآن مرحلة عمرية لا تصلح معها أدوار الشباب ولا أدوار الرجل العجوز، لكنني لا أجد أزمة في أن ألعب أدواراً مساعدة إذا أحببت العمل وكان الدور ملائماً لي».



العودة إلى السينما المصرية

في عام 1989، عاد عمر الشريف الى السينما المصرية ليقوم ببطولة فيلم (الأراجوز)، الذي أثبت فيه بأنه مازال النجم "عمر الشريف". فقد لاقى هذا الفيلم نجاحاً فنياً و جماهيرياً، واستقبلته المهرجانات بشكل يليق به، حيث حصل على الجائزة الثالثة مع شهادة تقدير لعمر الشريف في مهرجان فالنسيا الدولي في أسبانيا.. كما حصل - قبل ذلك- على الجائزة الأولى مناصفة مع جائزة خاصة لعمر في مهرجان الإسكندرية السينمائي.

الشيخوخة امتياز

حتى في شيخوخته (وهو يقترب من الثمانين عاماً)،
واصل عمر الشريف العمل في المهنة التي أحبها وأعطاهها كل
حياته، وبالطبع أعطته الكثير أيضاً. فبعد نجاح (الأراجوز)، عمل
عمر الشريف في أكثر من ثلاثين عملاً عالمياً، في السينما
والتلفزيون.

في التسعينات من القرن الماضي، بدأ عمر الشريف يتنقل
بين أعمال تلفزيونية أكثر من الأعمال السينمائية، وانطفاً إلى
حدٍ كبير نجمه السينمائي بالخارج، حتى ساق إليه القدر عام
2003 واحداً من أهم أعماله السينمائية وهو الفيلم الفرنسي
“مسيو إبراهيم وأزهار القرآن Monsieur Ibrahim et les
fleurs du Coran وهو الفيلم الذي يرد بمحتواه وبدور عمر

الشريف ورسالته فيه على كل من هاجمه وأساء إليه وخاصة فيما يتعلق بمصريته وانتمائه للإسلام، حيث لعب عمر الشريف دور “مسيو إبراهيم” المسلم الديانة وصاحب دكان بقالة في شارع “بلو” بأحد أفقر أحياء باريس، والذي يُحسِن معاملته لصبي يهودي مراهق يُدعى “مومو” ولا يشغله سوى مواعدة بائعات الهوى، وهو الذي يتحول تدريجياً إلى صديق حميم لـ “مسيو إبراهيم” ويتأثر به وبطيّبه وكرم أخلاقه، ويُعلِّم “مسيو إبراهيم” الصبي “مومو” القرآن الكريم وهو الأمر الذي جلب الحب والاحترام من الصبي إلى “مسيو إبراهيم” فاتخذه والداً له. وقد نال عمر الشريف باستحقاق على هذا الدور جائزة السيزار الفرنسي كأفضل ممثل.

واصل عمر الشريف عمله في السينما المصرية أيضاً، بل قدم لها أدواراً مهمة، مثل (المواطن مصري) للمخرج صلاح أبوسيف، (ضحك ولعب وجد وحب) باكورة أفلام مدير التصوير طارق التلمساني كمخرج. كما أنه تقاسم البطولة مع عادل إمام في فيلم (حسن ومرقص) للمخرج رامي إمام.

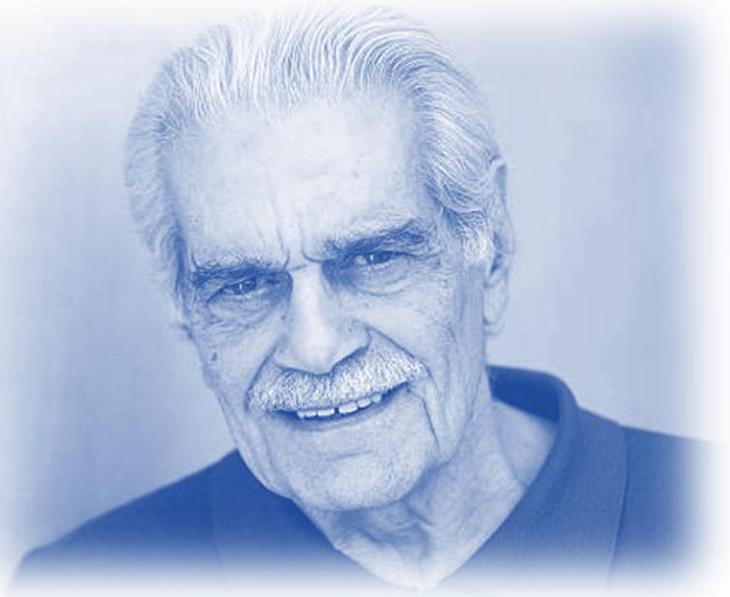
ولا يمكن أن ننسى ذكر (حنان وحنين)، المسلسل التلفزيوني الوحيد الذي عمل فيه ضمن موسم الدراما المصرية لعام 2007.

أما عمله في فيلم (المسافر) للمخرج الجديد (آنذاك) أحمد ماهر، فكان أول إنتاج لوزارة الثقافة المصرية، بعد توقف الدولة عن الإنتاج السينمائي، قرابة الأربعين عاماً. بلغت ميزانية الفيلم 18 مليون جنية مصري، وهي أكبر ميزانية لفيلم في ذلك الوقت. كما اختير الفيلم للمشاركة في المسابقة الرسمية لمهرجان فينيسيا الدولي، إلا أنه (الفيلم) واجه الكثير من المشاكل الإنتاجية والفنية، وكان مخيباً للآمال التي عقدت عليه. حيث هوجم من قبل بعض النقاد، لغموض فكرته وعدم وضوحها، وتلك الميزانية الخرافية التي صرفت عليه.

آخر أعمال عمر الشريف كان فيلماً تسجيلياً درامياً (Docu-Drama) وتعليمي باسم (1001 Inventions and the World of Ibn Al-Haytham ألف اختراع واختراع وعالم ابن الهيثم). يتناول على لسانه (جد يعلم

حفيدته) رحلة العلم من الظلام إلى النور على يد العالم العربي
الجليل ابن الهيثم.

ولكن الفيلم الأشهر من آخر أعماله، كان فيلماً فرنسياً/
مغربياً باسم (هز القصة Rock the Casbah) للمخرجة ليلى
المراكشي.. كان فيلماً مهماً، ودور عمر الشريف في الفيلم متميز
حقيقة. شارك فيه عددٌ كبير من نجوم السينما العربية، ومنهم
الفلسطينية هيام عباس، واللبنانيتين نادين لبكي ولبنى الزبال،
والمغربية راوية سالم.



موت فاتن

ما أن وصل خبر وفاة سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة الى عمر الشريف حتى سيطرت عليه حالة من الانهيار، وقال إنه ذهب إليها في منزلها بمجرد علمه للخبر برفقة ابنه طارق ووزير الآثار الأسبق زاهي حواس. وقال الشريف: "كنت أحترمها دائماً، فبالرغم من انفصالنا كنت دائماً أطمئن عليها من ابنا طارق". وان أفضل ذكرى تجمعها بها هي ميلاد ابنه طارق.

الرحيل

بعد ست شهور من وفاة فاتن حمامة، لم يعد يدرك أن فاتن حمامة، زوجته السابقة، وحبيبته، قد فارقت الحياة مؤخراً. كما أنه لم يعد يفرق بين أهم أفلامه «الدكتور زيفاجو» و«لورانس العرب». هذا ما صرح به نجله الوحيد طارق، الذي كشف عن أن والده يصارع مرض «الزهايمر» على مدار السنوات الثلاث الماضية وإن من الصعب عليه تحديد أي مرحلة يعيش.. ومن الواضح أن حالته لن تتحسن بل ستزداد سوءاً.

وفي العاشر من يوليو (تموز) عام 2015، رحل الفنان العالمي عمر الشريف عن عالمنا، بعمر يناهز الـ 83 عاماً. بعد مشوار فني حافل قاده إلى العالمية. فقد أعلنت الوفاة بسبب سكتة قلبية، في إحدى مستشفيات القاهرة بعد صراع طويل مع مرض الزهايمر. وكان حفيد الفنان عمر الشريف، نشر صورة

تجمعه بجدّه معلّقاً (البقاء لله)، وجاء التأكيد بعدها من خلال وكيل أعمال عمر الشريف.

كما أعلن نقيب المهن التمثيلية في مصر، الفنّان أشرف زكي، وفاة الممثل العالمي الشريف، وقال إن (الفنّان عمر الشريف توفيّ في مستشفى بهمن في المعادي بالقاهرة)، مشيراً إلى أن الفنّان الشريف (امتنع عن تناول الطعام منذ 3 أيام).

وقال ستيف كينيس وكيل أعمال الممثل الراحل من لندن: “توفي عمر الشريف جراء أزمة قلبية في القاهرة، وكان قد نقل إلى مستشفى متخصص بمعالجة المرضى المصابين بالزهايمر”.

وكان المرض اضطره إلى الابتعاد عن الشاشات في عام 2012 بعد آخر ظهور له في الفيلم المغربي “هز القصة”. وقال وزير الآثار المصري السابق عالم المصريات المعروف زاهي حواس الذي كان صديقاً مقرباً لعمر الشريف إن الممثل المصري توفي في مستشفى في حي حلوان بالقاهرة حيث نقل منذ شهر. وأضاف أن جنازة عمر الشريف ستجرى غداً الأحد.

وأكد حواس أن الحالة النفسية لعمر الشريف “تدهورت في الآونة الأخيرة ولم يكن يأكل أو يشرب”.



قالوا في رحيل

عمر الشريف

قالوا في رحيل عمر الشريف

أنطونيو بانديريس : سوف أفقده دائما

نعى الفنان العالمي أنطونيو بانديريس، الفنان المصري العالمي عمر الشريف، والذي وافته المنية عصر اليوم الجمعة في أحد دور رعاية كبار السن في حلوان عن عمر ناهز 83 عاما. وعلق بانديراس عبر صفحته الرسمية على موقع التدوينات القصيرة "تويت"، قائلا: "صديقي العظيم عمر الشريف رحل عن دنيانا، سوف أفقده دائما، كان واحدا من أفضل الشخصيات.

يوسف القعيد: وجه مشرق للسينما المصرية

قال الكاتب الكبير يوسف القعيد، أن الفنان عمر الشريف الذي رحل عن عالمنا اليوم، كان جزء من مراهقتنا وشبابنا وذكريتنا

المهمة، وكان يتميز بجدية في أداء أدواره ومحبا لما يقوم به، فترك لنا أعمالا فنية قيمة مصرية وعالمية، وكان من أهم وجوه السينما المصرية.

يسرا: محدش هيكون عمر الشريف تانى

بصوت حزين صرحت النجمة يسرا لـ "اليوم السابع" بأن وفاة عمر الشريف تمثل صدمة كبيرة بالنسبة لها، لأنه يعتبر من جيل العظماء، وهذا الجيل لن يتكرر فهم الذين صنعوا فنا حقيقيا لمصر والوطن العربي، إضافة إلى أن النجم الراحل عمر الشريف رفع اسم مصر في السينما العالمية وكان خير سفير لنا. وتابعت يسرا: "محدش هيكون عمر الشريف تانى" ولن أنسى مواقفه معي لأنه كان يتميز بالأصول ولم يخذلني في أي موقف لأنه كان إنسانا بمعنى الكلمة، ويكفي أنه أثرى الفن بأعماله التي ستكون حاضرة على مدار السنين.

شاكر عبد الحميد: جزء من تاريخ السينما المصرية

قال الدكتور شاعر عبد الحميد، وزير الثقافة الأسبق، إن الفنان عمر الشريف، من أبرز أسماء السينما المصرية، وأول فنان مصري عالمي، ولا يمكن الحديث عن السينما المصرية، بدون ذكر اسم عمر الشريف. وأضاف الدكتور شاعر عبد الحميد، في تصريحات خاصة لـ "اليوم السابع"، أن عمر الشريف جزء من تاريخ السينما، وكان إضافة فنية للسينما المصرية والعالمية، وأن وفاته تمثل حزنًا كبيرًا لنا.

سعيد الكفراوي: وجه مصري أضاء في الفن العالمي

قال الكاتب الكبير سعيد الكفراوي، إن عمر الشريف ترك أثراً لا ينسى في الفن السينمائي المصري حيث انتقل بهذا الفن إلى العالمية، ويعتبر من نجوم العالم الكبار، كما أنه جسد أحلام شبابنا. وأوضح الكاتب الكبير سعيد الكفراوي، في تصريحات خاصة لـ "اليوم السابع"، أن عمر الشريف أبدع في فيلم "لورنس العرب" الذي رشح فيه لجائزة الأوسكار ولم ينلها بسبب كونه ممثلاً عربياً، مضيفاً نحن الكتاب في فترة الستينيات تأثرنا بأفلامه (صراع في الوادي) و(أيامنا الحلوة) وكل ما أنجزه مع

المخرج الراحل يوسف شاهين، كما أنه ظل على القمة سنوات طويلة وموضع حديث الإعلام، وتعشقه النساء، وكان وجهاً مضيئاً في الخارج.

باربرا سترايسند: كان بطلي الأول ويفتخر بمصريته

قالت الفنانة اليهودية الأمريكية، باربرا سترايسند، إن الفنان العالمي الراحل عمر الشريف كان بطلها الأول في الأفلام، مضيفة أنه كان وسيماً، ورائعاً، ورقيقاً. وأضافت «سترايسند»، في حسابها على «فيس بوك»، الجمعة، أن عمر الشريف كان فخوراً أنه مصري، مشيرة إلى أن مشاركته في بطولة فيلمهما «الفتاة المرححة» كانت مثيرة للجدل لدى بعض الناس، لكن بالرغم من ذلك، وبفضل المخرج ويليام ويلر، تجاوزت «الكيمياء الرومانسية» بينها وبين عمر في الفيلم الصورة النمطية والأحكام المسبقة على الفيلم. وقالت إنها محظوظة لأنها حظيت بفرصة للعمل مع عمر الشريف، ومعبرة عن شعورها بعميق الأسى والحزن على وفاته.

جميل راتب: فقدت صديق عزيز جدا بوفاته

نعى الفنان جميل راتب، صديقه الراحل عمر الشريف، الذي وافته المنية منذ ساعات، عن عمر ناهز 83 عامًا. وقال راتب: "مصر والوطن العربي فقدوا ممثل عالمي بمعنى الكلمة، وبالنسبة لشخصي فقدت صديق عزيز جدا".

لاري كينج ينعى 'لورانس العرب': سأفتقدك يا عمر

نعى الإعلامي الأمريكي، لاري كينج، الفنان العالمي المصري الراحل، عمر الشريف، قائلاً: «أنا أعرف عمر الشريف جيداً، وأعشقه، وعمر كان إنساناً واضحاً وأميناً ومهذباً، وراقياً، وشخصاً عظيماً.. سأفتقدك يا عمر».

وأضاف «كينج»، في حسابه على «تويتر»، مساء الجمعة: «المشهد الافتتاحي لعمر الشريف في (لورانس العرب) واحد من أعظم الأعمال الدرامية في تاريخ السينما».

لبنى عبدالعزيز: قابلته منذ شهور وكان بصحة جيدة

قالت الفنانة لبنى عبدالعزيز إنها تشعر بالحزن الشديد بعد سماعها خبر وفاة الفنان عمر الشريف. وأضافت: «فقدنا الممثل الوحيد الذي اقتحم العالمية وشرف المصريين، وترك بصمة كبيرة للفن المصري، ونحن فخورين به لأنه رفع رأسنا حتى وإن كان اعتزل منذ فترة فهو مازال كبير في فنه». وتابعت: «كان صريحاً جداً، واللي في قلبه على لسانه، وتعاملت معه في فيلم غرام الأسياد، وكان يقدم شخصية الأخ الأصغر للفنان أحمد مظهر، وأنا الذي اقترحت عليه هذا الدور، وكانت مشاهدنا معاً تاريخ ممتع لن يُنسى».

نادية لطفي: يوم أسود في التاريخ

قالت الفنانة نادية لطفي، إن وفاة الفنان العالمي عمر الشريف خبر كارثة، واصفة لحظة سماعها الخبر بـ«يوم أسود في التاريخ». وأضافت «لطفي»: «يا خسارة يا خسارة على فقدانك يا (عمر)، فنان بكل معاني الكلمة من جمال وعشرة عمري،

وأعزي مصر كلها، البقية في حياتك يا مصر على فقدان العظيم
الرائع عمر الشريف». وتابع: «لا يجب أن أعزي بل على
الناس أن تعزيني في وفاته، لأنه من أخلص الأصدقاء، وأنا
واحدة من عشاق الممثل العملاق عمر الشريف، رحمة الله عليه،
وكان زميل العمر». واستكملت: «أنا حزينة ومكتئبة، فبعد سماع
خبر وفاة وزير خارجية السعودية بالأمس وبعده الفنان سامي
العدل، وبعده صديقي وحببي عمر الشريف، فقدناكم».

كاردينالي: خسارة شريكي الأول في العمل

أبدت الممثلة الإيطالية كلوديا كاردينالي "حزنها الكبير"،
وقالت: إن "خسارة شريكي الأول في العمل تؤثر في شكل
كبير وتحيي المشاعر التي عشناها لدى لقائنا"، في إشارة إلى
فيلم "جحا" لجاك باراتيه في 1958.

هاني لاشين مخرج الأراجوز: كان رجلاً وطنياً

قال هاني لاشين، مخرج فيلم «الأراجوز»، أحد أفلام الفنان
الراحل، عمر الشريف، إن وفاته هي فقدان كبير لإنسان رائع

الخلق ذو موهبة عريضة، ورجل وطني حريص على اسم بلده،
ويكفي أن نقول إننا فقدنا عمر الشريف». وأضاف «لاشين» في تصريحات خاصة لـ«المصري اليوم»:
«علاقتي به ممتدة من 1980، وجمعتنا مشاهد كثيرة جداً وكلها
مواقف إيجابية تحسب له وكل موقف تاريخ ومشهد، رحمة الله
عليه».

فان دام: اليوم أشعر بحزن شديد

نعى الفنان، جان كلود فان دام، الفنان العالمي المصري عمر
الشريف، قائلاً: «اليوم أشعر بحزن شديد». وأضاف «فان دام»
عبر حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»،
الجمعة: «أقدم خالص التعازي لأسر ومعجبي ومحبي عمر
الشريف، فلترقد روحه بسلام»، كما نشر صورة تجمعه بعمر
الشريف في نهاية البيان.

بروفایل

ممثل عمل بالمسرح الإنجليزي والسينما المصرية، من أسرة ثرية بالإسكندرية، درس بمدرسه فيكتوريا، اكتشفه زميله يوسف شاهين، اخرج له الكثير م الأفلام، تزوج فاتن حمامه وأنجبت له طارق، ثم انفصلا بعد أن صار نجما عالميا، واشتغل عن أسرته بأعماله الفنية، اكتشفه المخرج العالمي دافيد لين، فقدمه في أفلام عديدة، رشح لجائزة الاوسكار عن دور مساعد في فيلم - لورانس العرب، عمل في السينما الإيطالية والفرنسية والأمريكية، أثناء غيابه عن مصر كان لا يتوقف عن العمل في مسلسلات إذاعية مصريه - انف وثلاث عيون - الحب الضائع، عاد إلى مصر في التسعينات، وتفرغ للعمل العام بعد أن انحصرت عنه أضواء العالمية .

تاريخ الميلاد: 10 أبريل 1932 - تاريخ الوفاة: 10 يوليو 2015

جوائز وترشيحات

- فاز بجائزة غولدن غلوب للنجم الصاعد مشاركة مع كلٍّ من: تيرينس ستامب، وكير دولا، وبيتر أوتول.
- فاز بجائزة غولدن غلوب عن فئة أفضل ممثل مساعد عن دوره في لورنس العرب.
- فاز بجائزة غولدن غلوب لأفضل ممثل في فيلم دراما عام 1966 عن دوره في فيلم دكتور زيفاجو.
- رُشح عام 1962 لجائزة الأوسكار عن أفضل ممثل مساعد، عن دوره في فيلم لورنس العرب، ولكنه لم يفز بها.
- فاز بجائزة الأسد الذهبي من مهرجان البندقية السينمائي عن مجمل أعماله، عام 2003.
- مُنحَ جائزة مشاهير فناني العالم العربي، عام 2004؛ تقديرًا لعطاءه السينمائي في مشواره الفني الطويل.

- فاز بجائزة سيزر لأفضل ممثل عن دوره في فيلم السيد إبراهيم وأزهار القرآن لفرانسوا دوبرون، عام 2004.
- حصل من منظمة (اليونسكو) العالمية على جائزة (سيرجي آيزنشتاين) الخاصة تقديراً لإسهاماته في صناعة السينما والتنوع الثقافي وهي جائزة خاصة تمنح بشكل غير دوري وهو واحد من 25 فرداً حازوا عليها.
- حصل على جائزة (المشوار الفني) من مهرجان دبي السينمائي في دورته الأولى عام 2004 وعلى جائزة (المشوار الفني) من مهرجان (فينيسيا) الريفيع عام 2003.
- حصل على جائزة اختيار الجمهور من مهرجان (فينيسيا) السينمائي الريفيع وعلى جائزة (سيزار) المعادل الفرنسي لجائزة الأوسكار لأفضل ممثل عن دوره الممتدح في فيلم (السيد إبراهيم وأزهار القرآن) الذي قام فيه بدور رجل تركي مسلم يصادق فتى يهودي صغير السن.



فيلم و جرافيا

عمر الشريف

فيلموغرافيا

الأفلام المصرية:

السنة	الفيلم	بمشاركة	المخرج
1954	صراع في الوادي	فاتن حمامة، زكي رستم، فريد شوقي	يوسف شاهين
1954	شيطان الصحراء	مريم فخر الدين، لولا صدقي، عبد الغني قمر	يوسف شاهين
1955	أيامنا الحلوة	فاتن حمامة، عبد الحليم حافظ، أحمد رمزي	حلمي حليم
1956	صراع في الميناء	فاتن حمامة، أحمد رمزي	يوسف شاهين
1957	لا أنام	فاتن حمامة، مريم فخر الدين، يحيى شاهين، عماد حمدي، هند رستم، رشدي أباظة	صلاح أبوسيف
1957	أرض السلام	فاتن حمامة، عبد السلام النابلسي، عبد الوارث عسر	كمال الشيخ
1958	شاطئ الأسرار	ماجدة، تحية كاربوكا	عاطف سالم
1958	غلطة حبيبي	شادية، زوزو نبيل، حسين رياض	السيد بدير
1958	سيدة القصر	فاتن حمامة، زوزو ماضي، عمر الحريري، إستفان روستي، إلهام زكي	كمال الشيخ
1959	صراع في النيل	هند رستم، رشدي أباظة	عاطف سالم

السنة	الفيلم	بمشاركة	المخرج
1959	إحنا التلامذة	تحية كاريوكا، شكري سرحان، يوسف فخر الدين	عاطف سالم
1959	موعد مع المجهول	سامية جمال، هالة شوكت	عاطف سالم
1959	فضيحة في الزمالك	مريم فخر الدين، محسن سرحان، محمود المليجي، برلنتي عبد الحميد	نيازي مصطفى
1959	من أجل امرأة	ليلى فوزي، محمود المليجي، أمال فريد	كمال الشيخ
1960	نهر الحب	فاتن حمامة، زكي رستم، عمر الحريري، زهرة العلا، فؤاد المهندس	عزالدين ذوالفقار
1960	إشاعة حب	سعاد حسني، يوسف وهبي، عبد المنعم إبراهيم، إحسان شريف	فطين عبدالوهاب
1960	حبي الوحيد	نادية لطفي، كمال الشناوي	كمال الشيخ
1960	لوعة الحب	شادية، أحمد مظهر	صلاح أبوسيف
1960	بداية ونهاية	فريد شوقي، أمينة رزق، أمال فريد، سناء جميل، كمال حسين	صلاح أبوسيف
1961	في بيتنا رجل	زبيدة ثروت، رشدي أباظة، زهرة العلا، حسن يوسف	هنري بركات
1961	غرام الأسياد	لبنى عبد العزيز، أحمد مظهر، شويكار	رمسيس نجيب
1965	المماليك	نبيلة عبيد، عماد حمدي، حسين رياض	عاطف سالم
1983	أيوب	فؤاد المهندس، مديحة يسري، محمود المليجي، آثار الحكيم، مصطفى فهمي	هاني لاشين
1989	الأراجوز	ميرفت أمين، هشام سليم	هاني لاشين
1991	المواطن مصري	عزت العلايلي، صفية العمري	صلاح أبوسيف
1993	ضحك ولعب وجد وحب	عمرو دياب، يسرا	طارق التلمساني
2008	حسن ومرقص	عادل إمام، لبلبة، هناء الشوربجي، محمد إمام، شيري عادل	رامي إمام

السنة	الفيلم	بمشاركة	المخرج
2010	المسافر	خالد النبوي، سيرين عبد النور، عمرو واكد، شريف رمزي، بسمة	أحمد ماهر
1970	أنف وثلاث عيون	نادية لطفي، سميرة أحمد، محسن سرحان، عباس فارس، عقيلة راتب (مسلسل إذاعي)	محمد علوان
1969	الحب الضائع	سعاد حسني، صباح، عدلي كاسب، عبدالرحمن أبو زهرة، فرج النحاس (مسلسل إذاعي)	محمد علوان

الأفلام العالمية:

السنة	اسم الفيلم	الاسم الأصلي	البلد المنتج	المخرج
1956	المهمة اللبنانية	La châtelaine du Liban	France	ريتشارد بوتير
1958	جحا	Goha	France	جاك باراتيه
1962	لورنس العرب	Lawrence of Arabia	UK	ديفيد لين
1964	انظر الحصان الشاحب	Behold a Pale Horse	USA	فريد زينيمان
1964	سقوط الإمبراطورية الرومانية	The Fall of the Roman Empire	USA	أنطوني مان
1964	الرولز رويس الصفراء	The Yellow Rolls-Royce	UK	انثوني اسكويت
1965	جنكيز خان	Genghis Khan	USA	هنري ليفن
1965	دكتور جيفاغو	Doctor Zhivago	USA	ديفيد لين
1965	المغامرة الرائعة لماركو بولو	La fabuleuse aventure de Marco Polo	إنتاج مشترك	دينيس دي لا باتيلير
1966	الخشخاش هو أيضا زهرة	The Poppy Is Also a Flower	إنتاج مشترك	تيرينس يونج

السنة	اسم الفيلم	الاسم الأصلي	البلد المنتج	المخرج
1967	ليلة الجنرالات	The Night of the Generals	إنتاج مشترك	أناتول ليتفاك
1967	أكثر من معجزة	C'era una volta	Italy	فرانسيسكو روسي
1968	فتاة مرحة	Funny Girl	USA	ويليام ويلر
1968	مايرلنغ	Mayerling	إنتاج مشترك	تيرينس يونج
1969	ذهب ماكينا	Mackenna's Gold	USA	جي لي تومسون
1969	الموعد	The Appointment	USA	سيدني لوميت
1969	تشبي!	Che!	USA	ريتشارد فليشر
1969	ثلاثة رجال على حصان	Trois hommes sur un cheval	France	مارسيل موسي
1971	الوادي الأخير	The Last Valley	USA	جيمس كلافيل
1971	الفرسان	The Horsemen	USA	جون فرانكنهامر
1971	اللصوص	La casse (The Burglars)	إنتاج مشترك	هنري فيرنويل
1972	الحق في الحب	Le Droit d'aimer	France	إيريك لي هانغ
1973	الجزيرة الغامضة والكابتن نيمو	La isla misteriosa y el capitán Nemo	إنتاج مشترك	هنري كولبي
1974	بذور التمر الهندي	The Tamarind Seed	إنتاج مشترك	بليك إدواردز
1974	مهارة عالية	Juggernaut	USA	ريتشارد ليستر
1975	سيدة مرحة	Funny Lady	USA	هيربرت روس
1976	الجريمة والعاطفة	Crime and Passion	Germany	أيفان باسر
1976	النمر الوردي يضرب مجددا	The Pink Panther Strikes Again	إنتاج مشترك	بليك إدواردز
1979	أشانتني	Ashanti	USA	ريتشارد فليشر
1979	سلالة	Bloodline	إنتاج مشترك	تيرينس يونج

السنة	اسم الفيلم	الاسم الأصلي	البلد المنتج	المخرج
1980	إس إتش إيه: خبراء المخاطر الأمنية	S.H.E: Security Hazards Expert	إنتاج مشترك	روبرت مايكل لويس
1980	رصاصه بالتيemor	The Baltimore Bullet	USA	روبرت إليس ميلر
1980	يا لكلب السماوية	Oh! Heavenly Dog	USA	جوي كامب
1981	إنتشون	Inchon	إنتاج مشترك	تيرينس يونج
1981	الثلج الأخضر	Green Ice	UK	إرنست داي
1984	سري للغاية	Top Secret!	USA	ديفيد زوكر
1988	الهرم الأزرق	Les Pyramides bleues	إنتاج مشترك	أرييل دومباسيل
1988	الممسوسون	Les Possédés (The Possessed)	France	أندريه فايدا
1988	مفاتيح الحرية	Keys to Freedom	USA	ستيف فيكي
1990	جبال القمر	Mountains of the Moon	USA	بوب رافيلسون
1990	رحلة حب	Viaggio d'amore	Italy	أوتافيو فابري
1990	سارق قوس قزح	The Rainbow Thief	UK	أليخاندرو خودوروفسكي
1991	الأم	Mayrig (Mother)	France	هنري فيرنويل
1992	588 شارع الجنة	588 rue paradis	France	هنري فيرنويل
1992	ما بعد العدالة	Beyond Justice	Italy	دوشيو تيساري
1992	الخطيئة السماوية	Tengoku no Taizai	Japan	توشيو ماسودا
1998	الجنة قبل أن أموت	Heaven Before I Die	USA	إيزادور مسلم
1999	المحارب الثالث عشر	The 13th Warrior	USA	جون مكثيرنان
2001	سينسور	Censor	India	ديف أناند

السنة	اسم الفيلم	الاسم الأصلي	البلد المنتج	المخرج
2001	ضابط الإفراج المشروط	The Parole Officer	UK	جون دويجان
2003	السيد إبراهيم	Monsieur Ibrahim	France	فرانسوا ديبيرون
2004	هيدالغو	Hidalgo	USA	جو جونستون
2006	نار في قلبي	Fuoco su di me (Fire at My Heart)	Italy	لامبيرتو لامبريني
2006	ليلة واحدة مع الملك	One Night with the King	USA	مايكل أو. سابيل
2008	10000 ق م	10,000 BC	USA	رولاند إيمريش
2009	نسيت أن أخبرك	I Forgot to Tell You	إنتاج مشترك	لوران فانيس ريمون
2013	قلعة في إيطاليا	Un château en Italie (A Castle in Italy)	France	فاليريا بروني تيديشي
2013	روك القصة	Rock the Casbah	إنتاج مشترك	ليلي المراكشي

المسلسلات:

السنة	الاسم	الاسم الأصلي	المخرج	الدور
2009	آخر فرسان الهيكل	The Last Templar	باولو برزمان	قسطنطين
2007	حنان وحنين	Hanan W Haneen	إيناس بكر	عبد الرؤوف سليمان
2006	الوصايا العشر	The Ten Commandments	روبرت دورنهيلم	جيثرو
2006	كرونبرينز رودولف	Kronprinz Rudolf	روبرت دورنهيلم	هانز كانون
2003	أساطير المدن المرعبة	Urban Myth Chillers	ستيفان جاتو	سائق التاكسي
1996	رحلات جاليفر	Gulliver's Travels	شارليس ستوريج	الساحر
1993	الأم	Mayrig	هنري فيرنويل	هاجوب

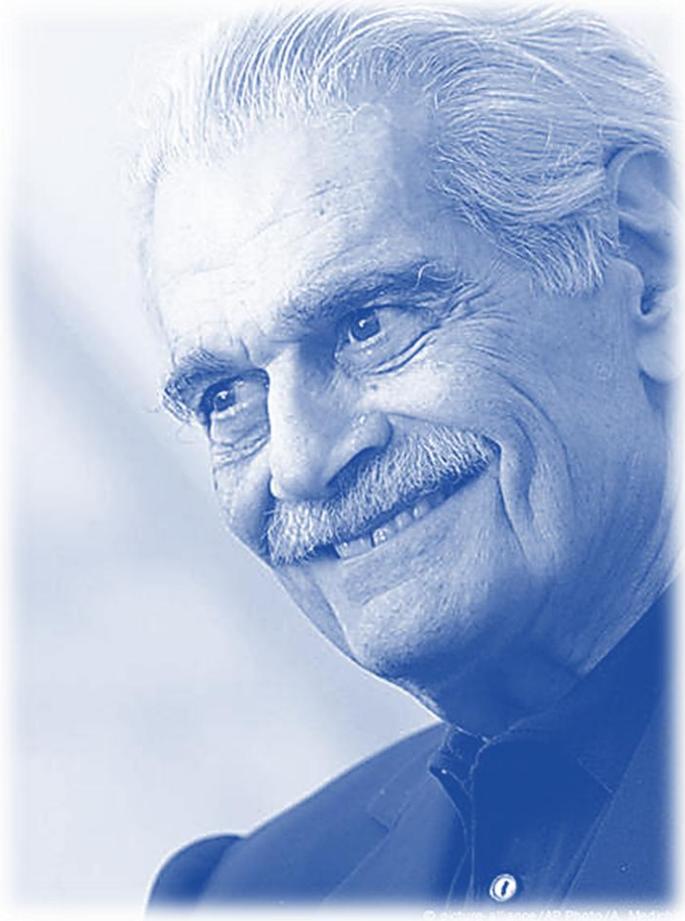
1991	قانون الصحراء	Il principe del deserto (The Law of the Desert)	دوسيو تيساري	امير بني زهر
1989	أربع نساء صغيرات	Quattro piccole donne	جيانفرانكو ألبانو	روبرت مارش
1990	ملك باتاجونيا	Le roi de Patagonie	جورج كامبانا	قنصل أنينوت
1986	عقل ديفيد بيرجلاس	The Mind of David Berglas	رويستون مايوه	
1986	حريم	Harem	ويليام هيل	السلطان حسن
1986	أناستازيا: لغز أنا	Anastasia: The Mystery of Anna	مارفن جييه تشومسكي	سيزار نيكولاس الثاني
1985	بيتر العظيم	Peter the Great	مارفن جييه تشومسكي	الأمير فيودور رومودانوفسكي
1985	حلقة جهنمية	Vicious Circle	كينيث ايفيس	جارسين
1984	الممرات البعيدة	The Far Pavilions	بيتر دوفيل	كودا داد
1973	الجزيرة الغامضة	The Mysterious Island - L'île mystérieuse	هنري كولبي	كابتن نيمو

أعمال أخرى:

السنة	الاسم	الاسم الأصلي	النوع	الدور
2015	ألف اختراع واختراع وعالم ابن الهيثم	1001 Inventions and the World of Ibn Al-Haytham	فيلم قصير	الجد/ الراوي
2005	القديس بيترو	San Pietro	فيلم تلفزيوني	
2005	البحث عن مصر الابدية	Searching for Eternal Egypt	فيلم تلفزيوني	الراوي
2001	شাকা زولو: القلعة	Shaka Zulu: The Citadel	فيلم تلفزيوني	السلطان
2000	التوجه إلى العامة	Going Public		محمود عزيز
2000	أسرار مصر	Mysteries of Egypt	فيلم وثائقي	الجد

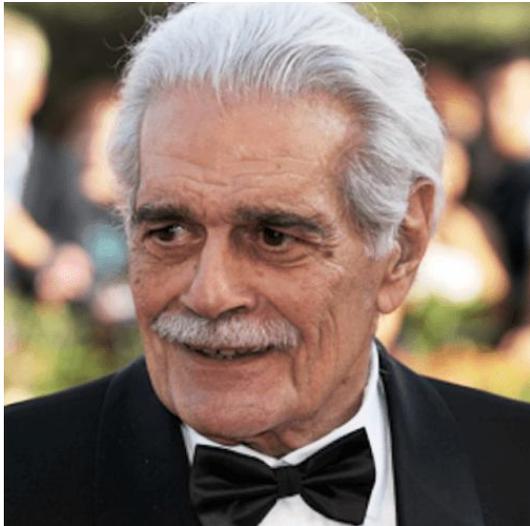
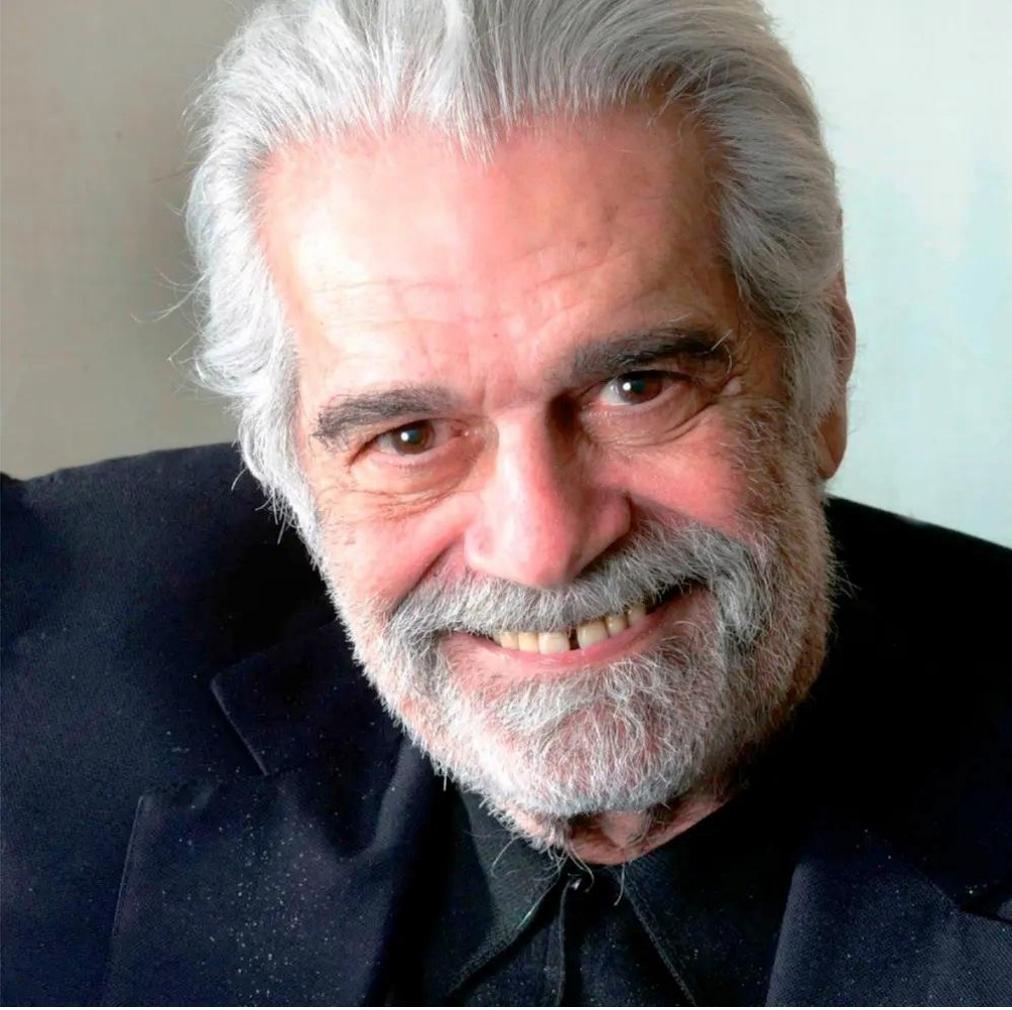
	فيلم قصير	Ça-Va?		1996
رازموفيسكي	فيلم تلفزيوني	Catherine the Great	كاترين العظيمة	1995
سفر خان	فيلم تلفزيوني	Lie Down with Lions (Red Eagle)	استلقِ مع الأسود	1994
ماركوس هوبوليت	فيلم تلفزيوني	Mrs. 'Arris Goes to Paris	السيدة أريس تذهب إلى باريس	1992
قسطنطين ديمتريس	فيلم تلفزيوني	Memories of Midnight	ذكريات منتصف الليل	1991
راشد سعود	فيلم تلفزيوني	Grand Larceny	السرقة الكبرى	1987
ماك كروكاديل	فيلم تلفزيوني	Edge of the Wind	حافة الريح	1985
اليكس جوسكي	فيلم تلفزيوني	La Martingale	لا مارتينجال	1983
لوي لوفيفر	فيلم تلفزيوني	Pleasure Palace	قصر المتعة	1980





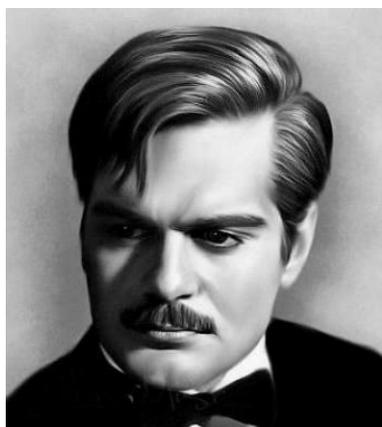
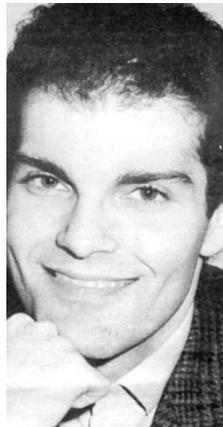
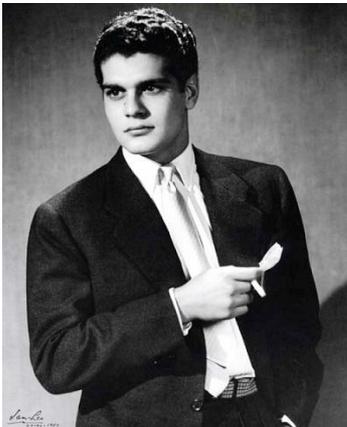
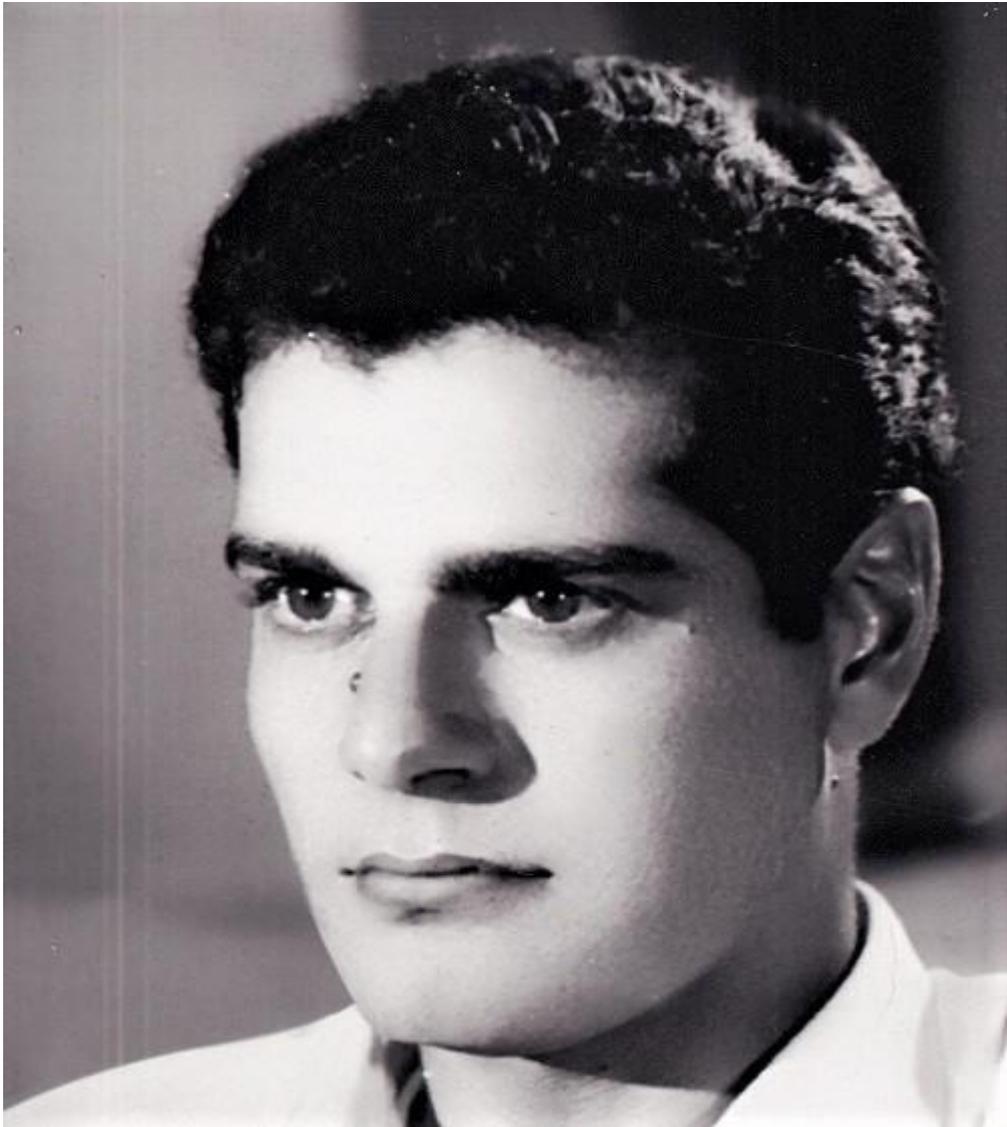
أبومات صور

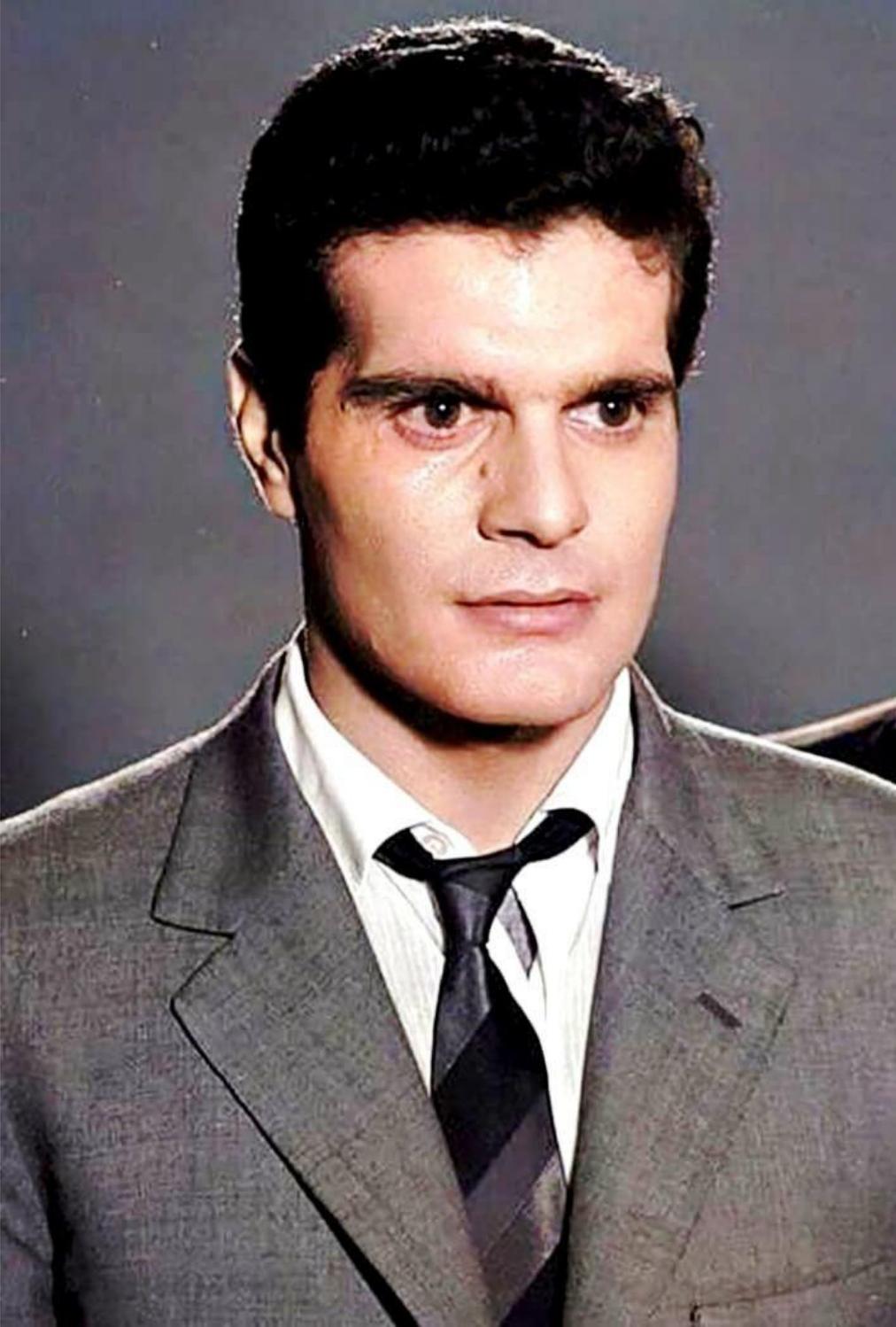
لـ "عمر الشريف"

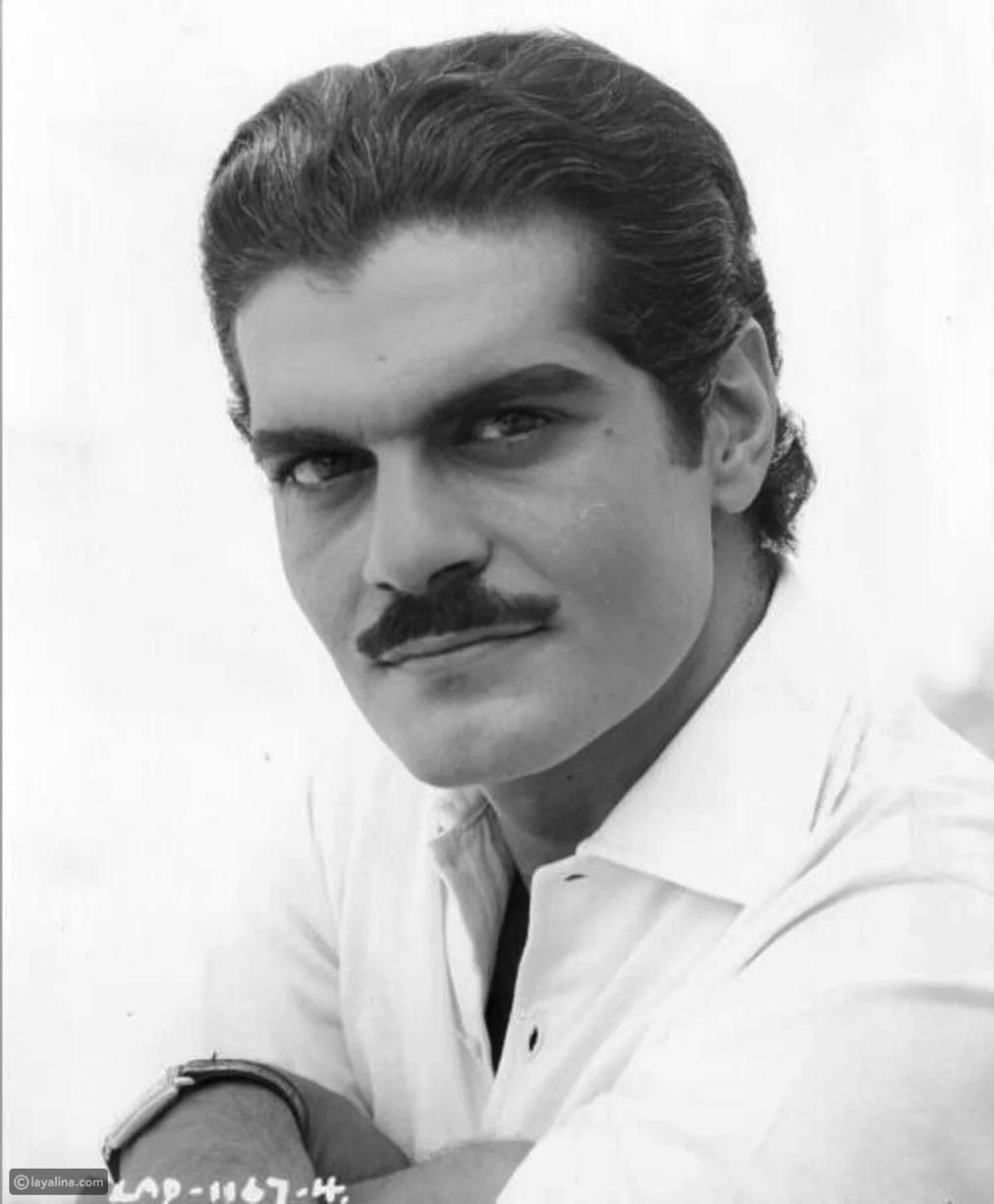


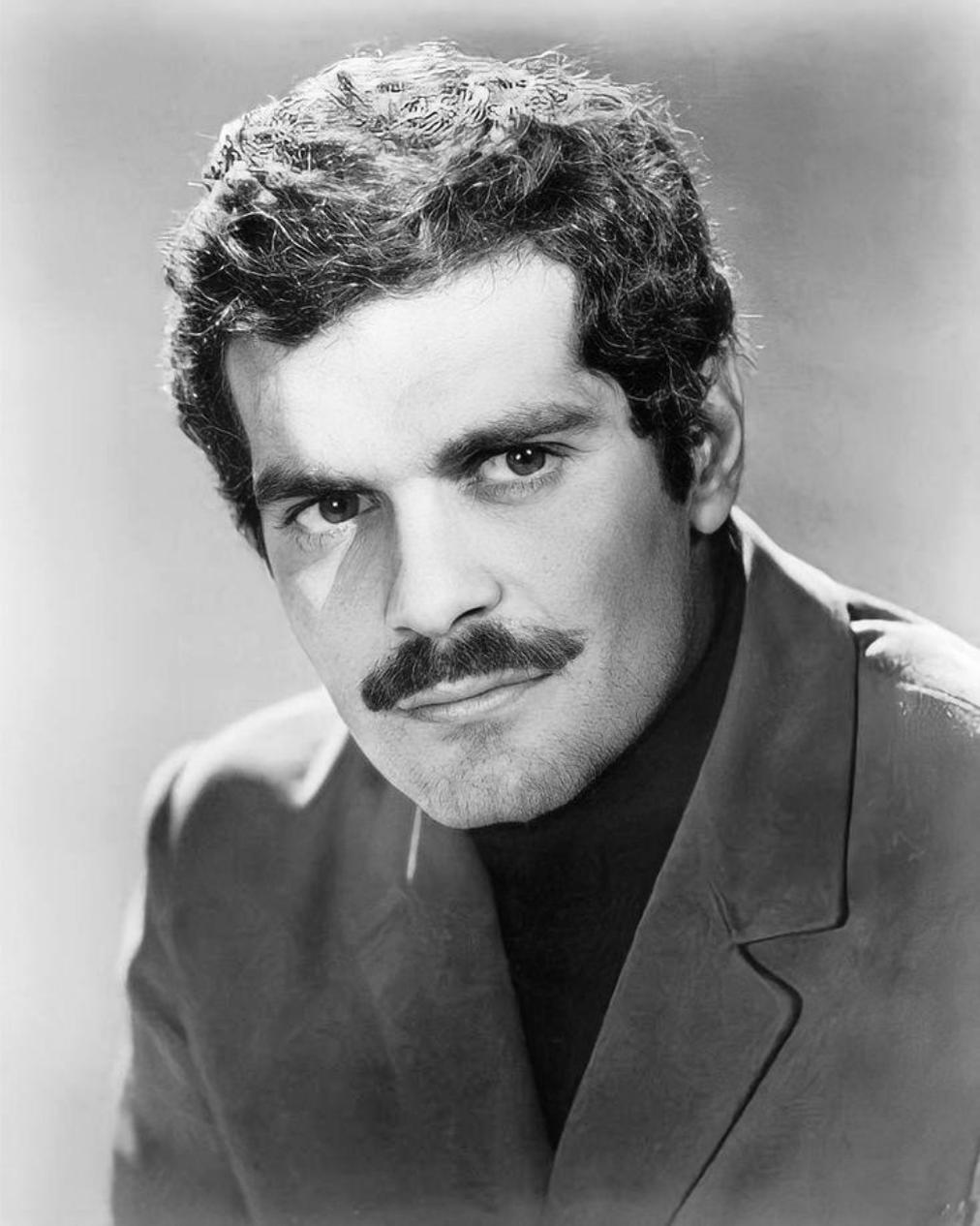


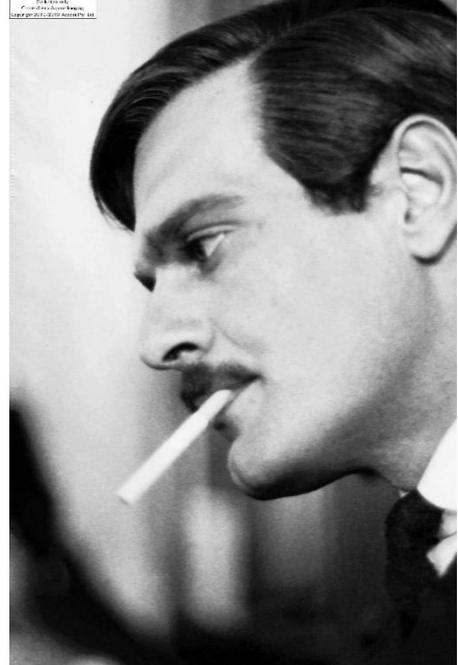




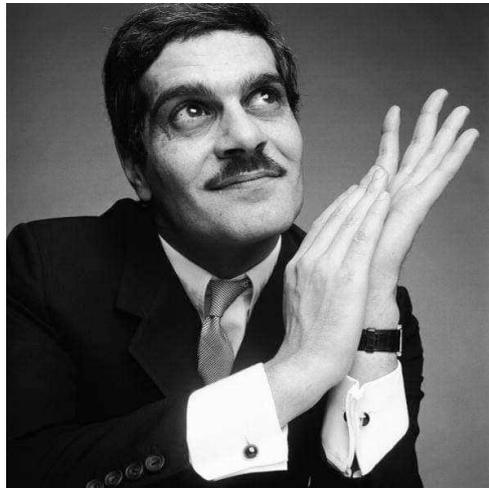
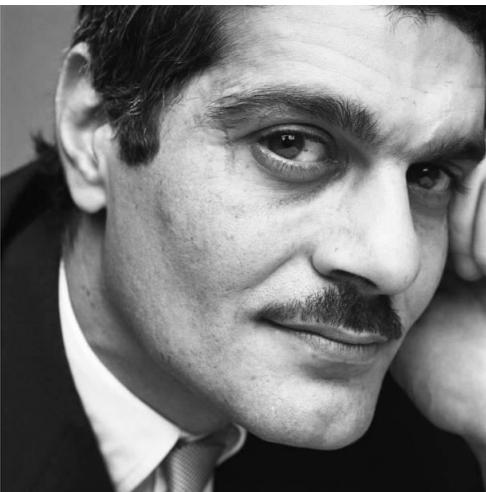
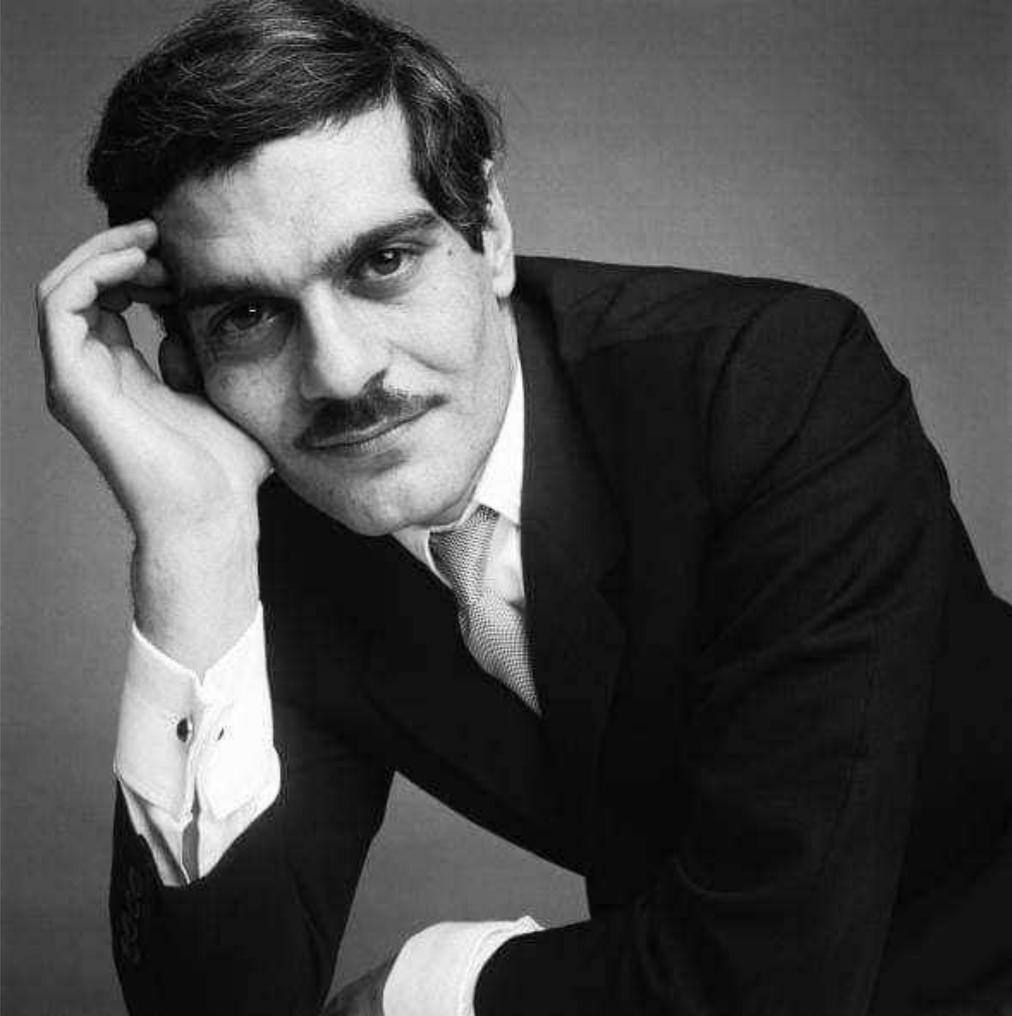


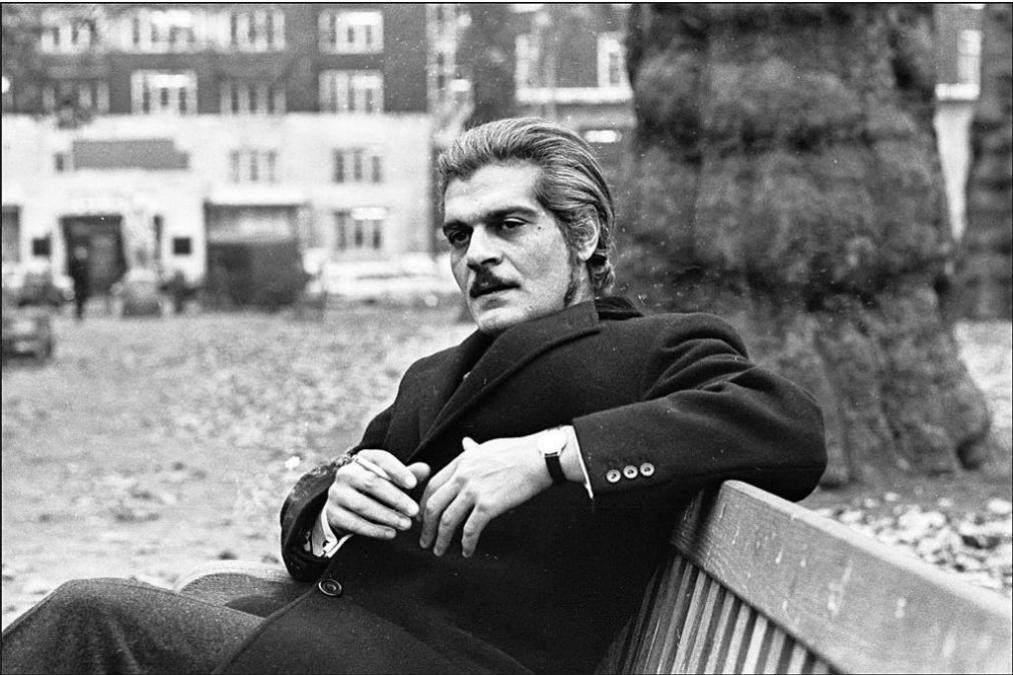
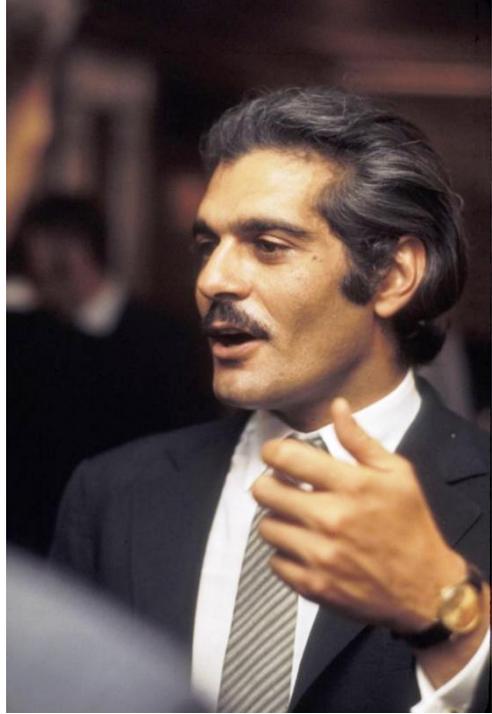
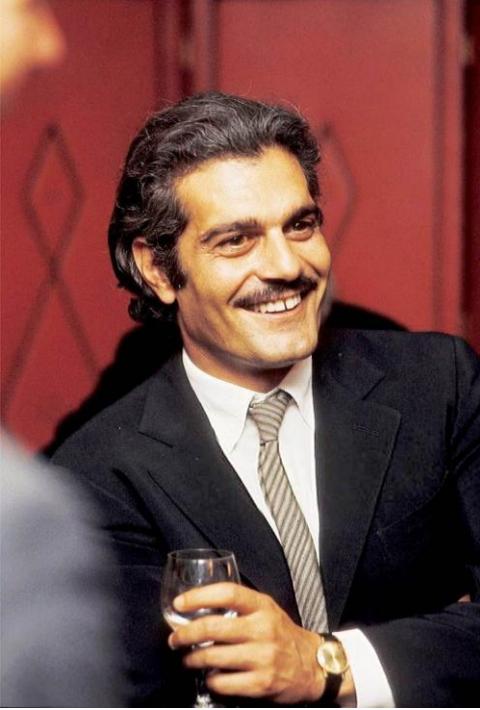


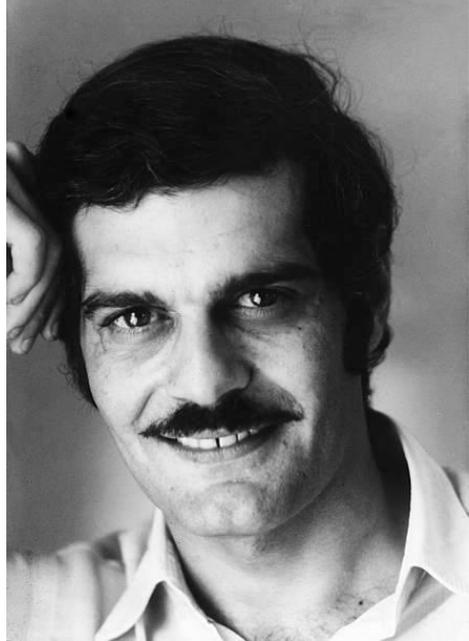
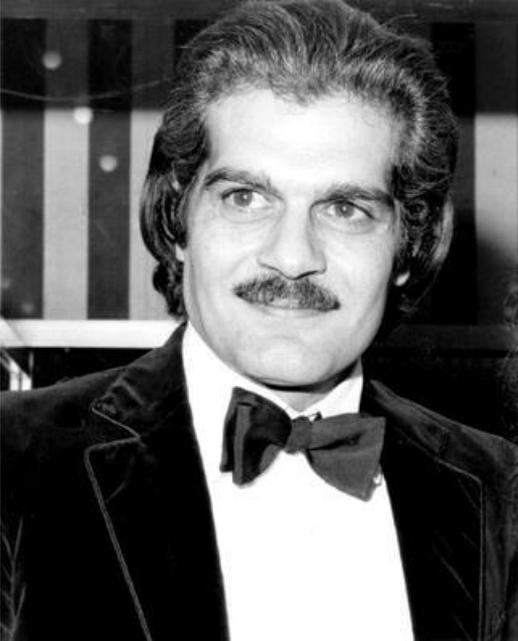
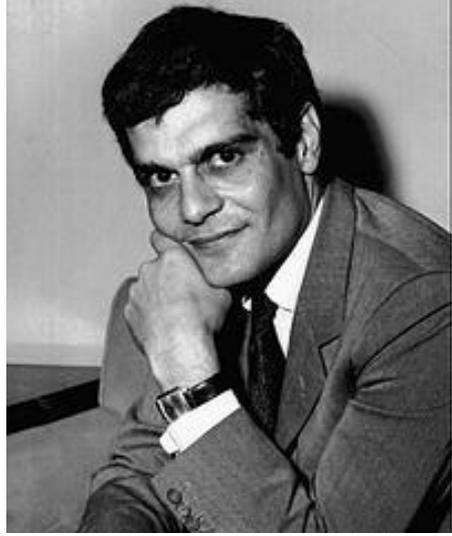
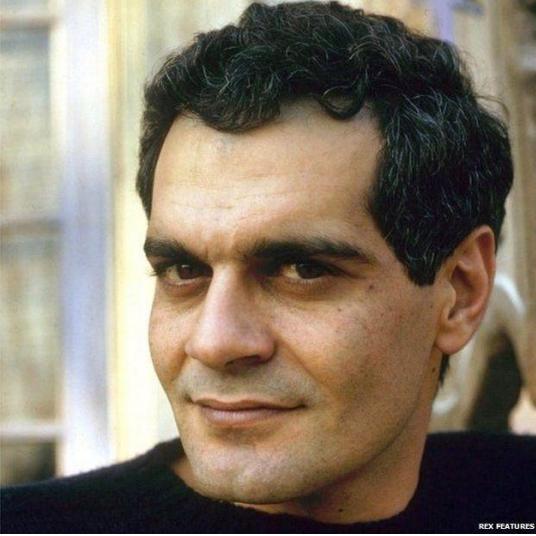


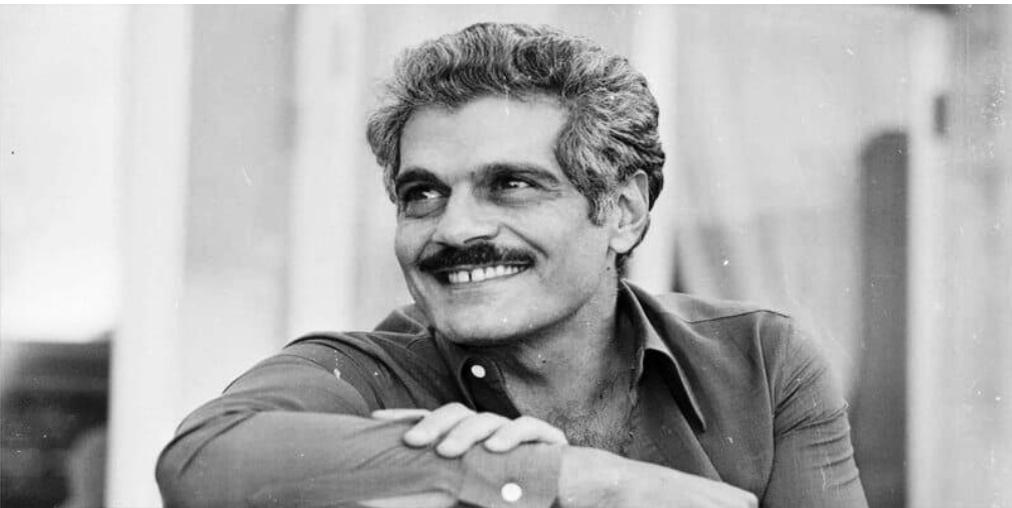
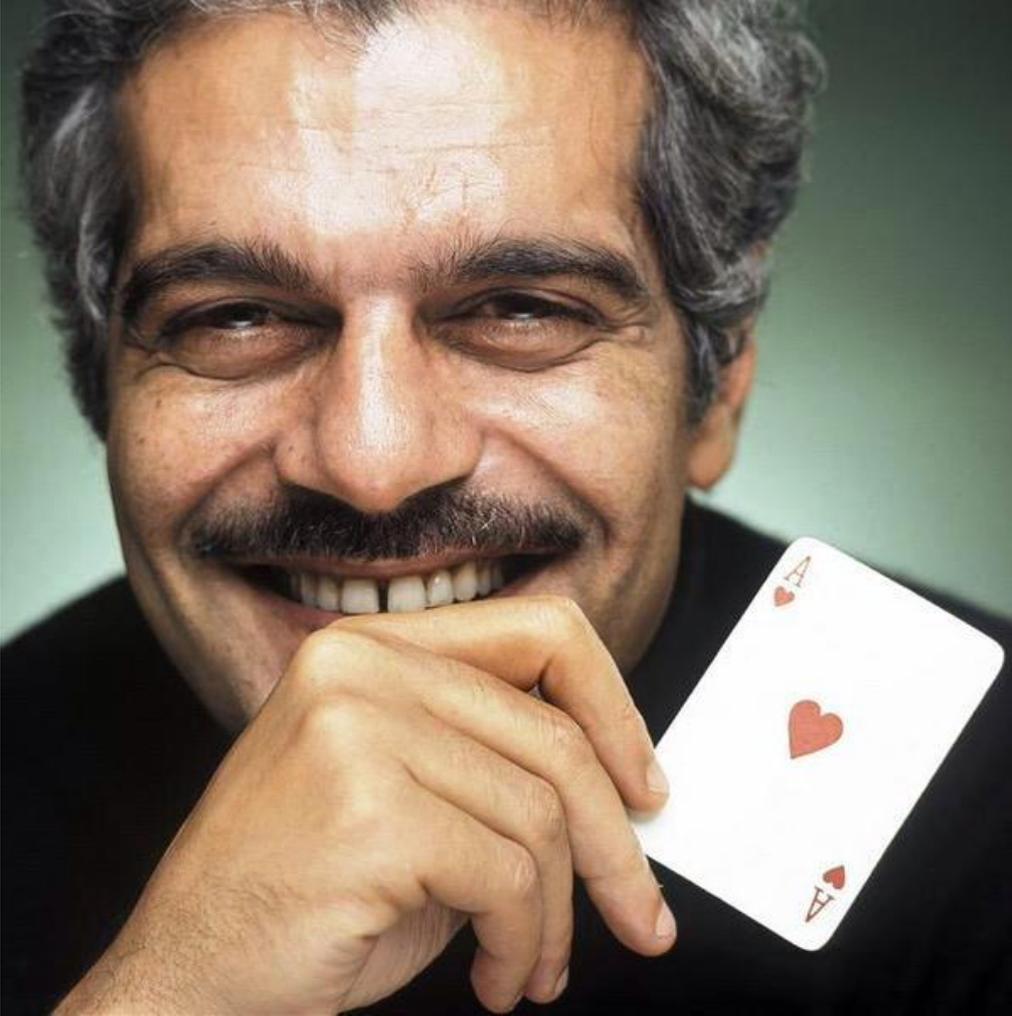


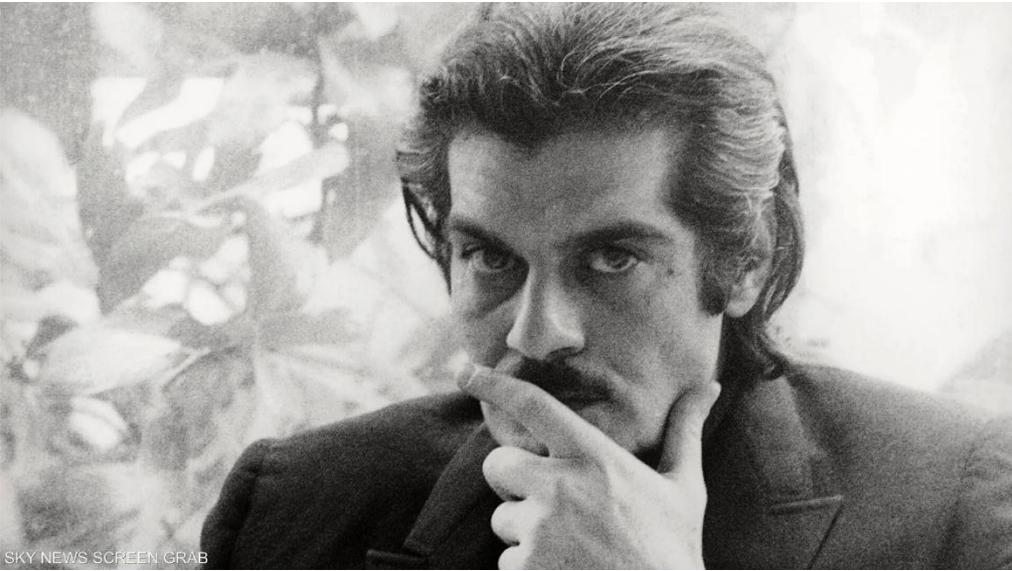


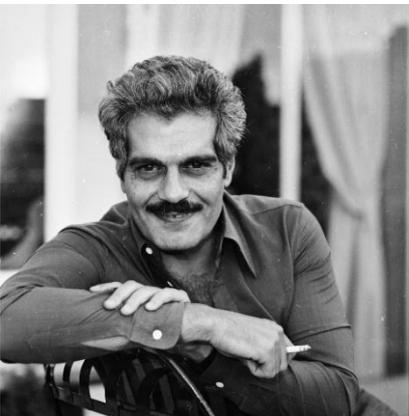


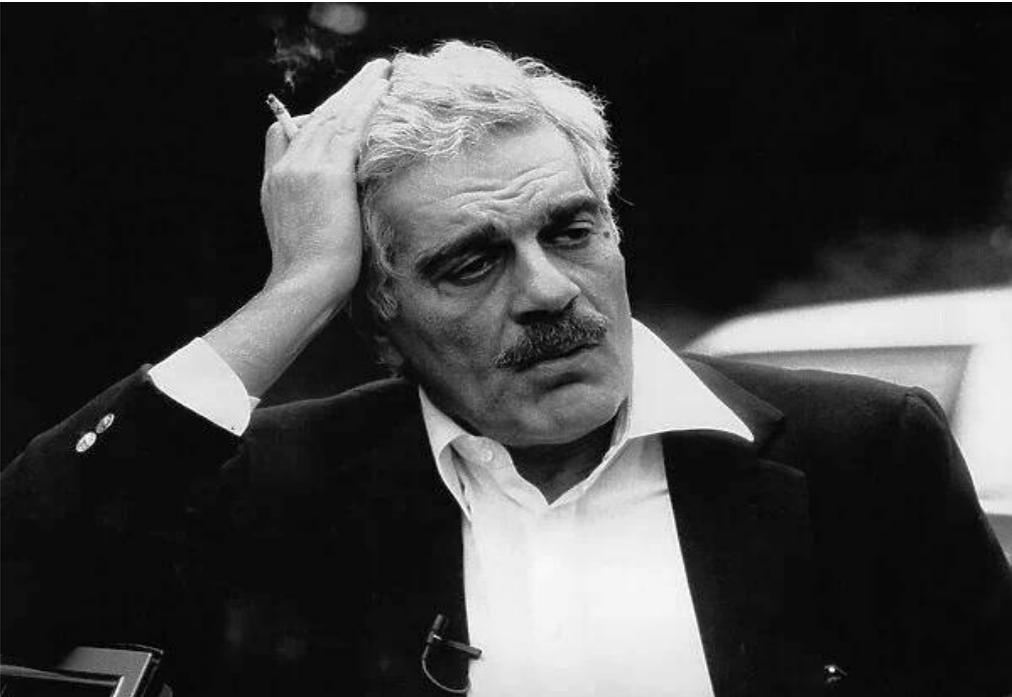
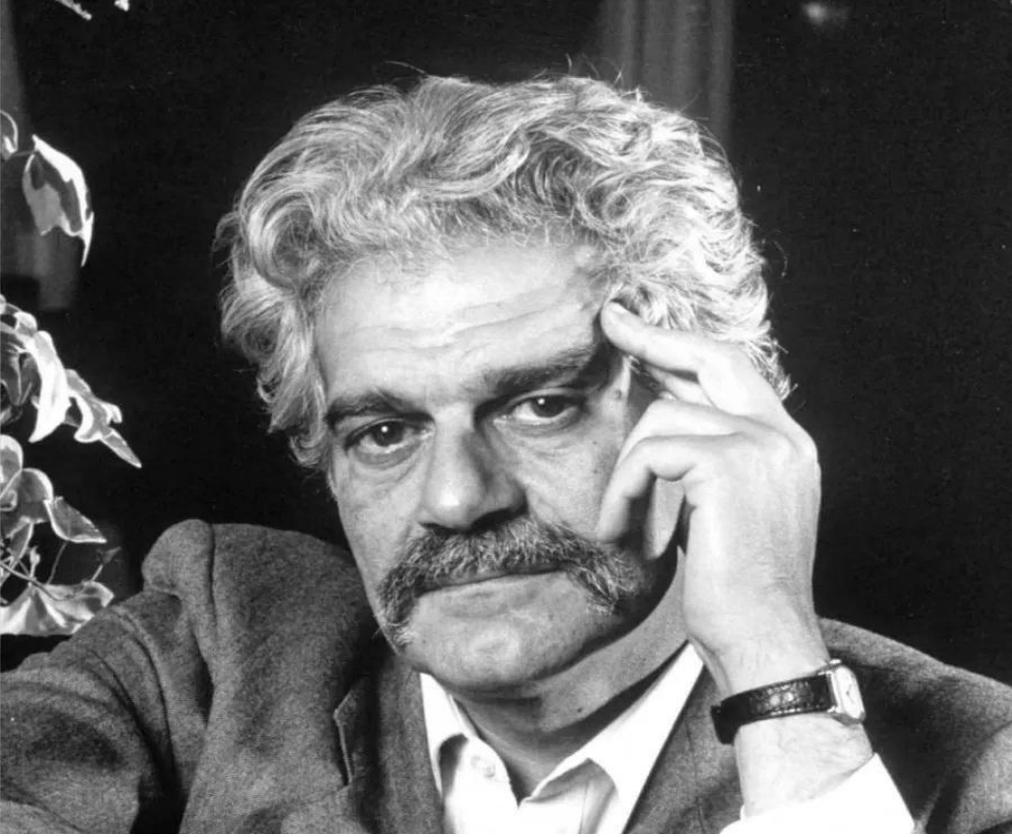


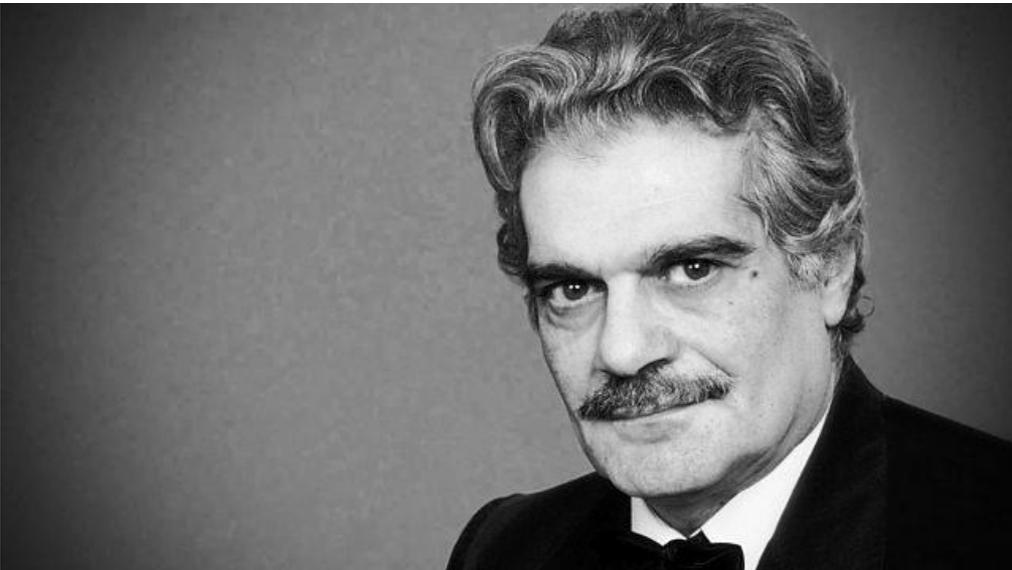
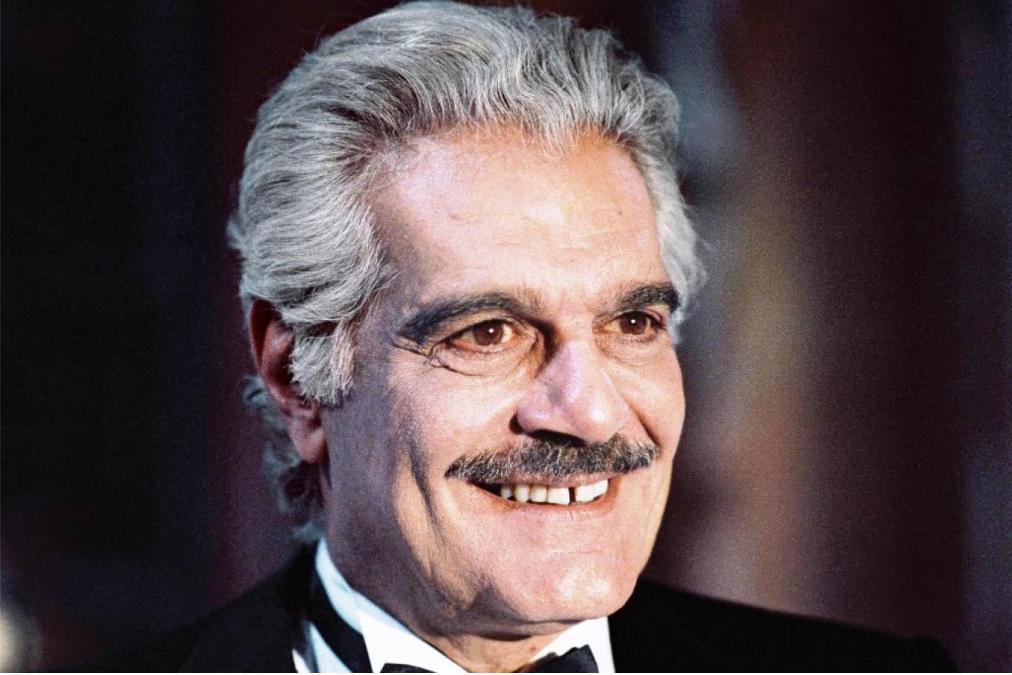


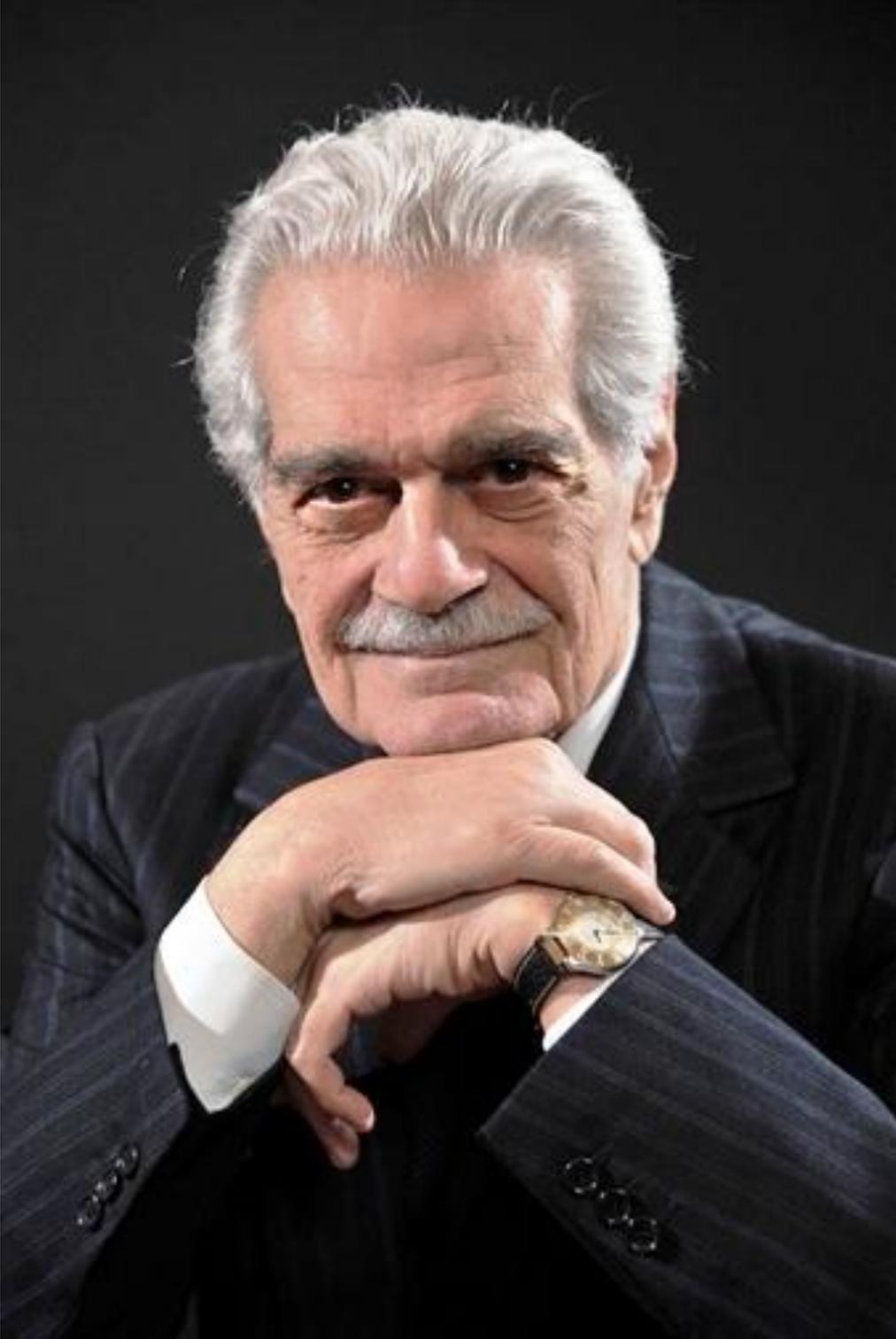


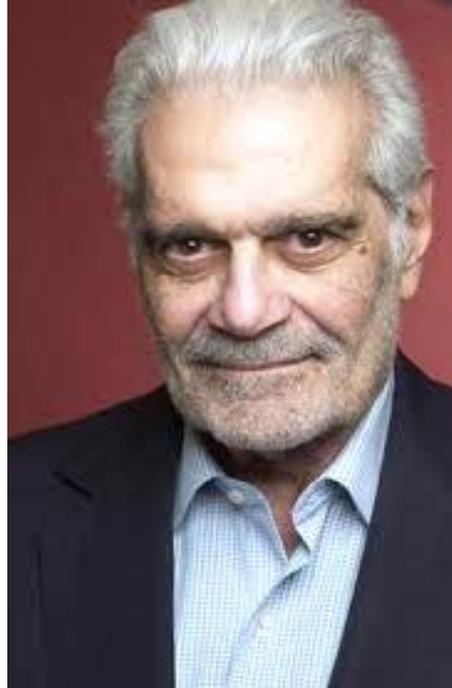




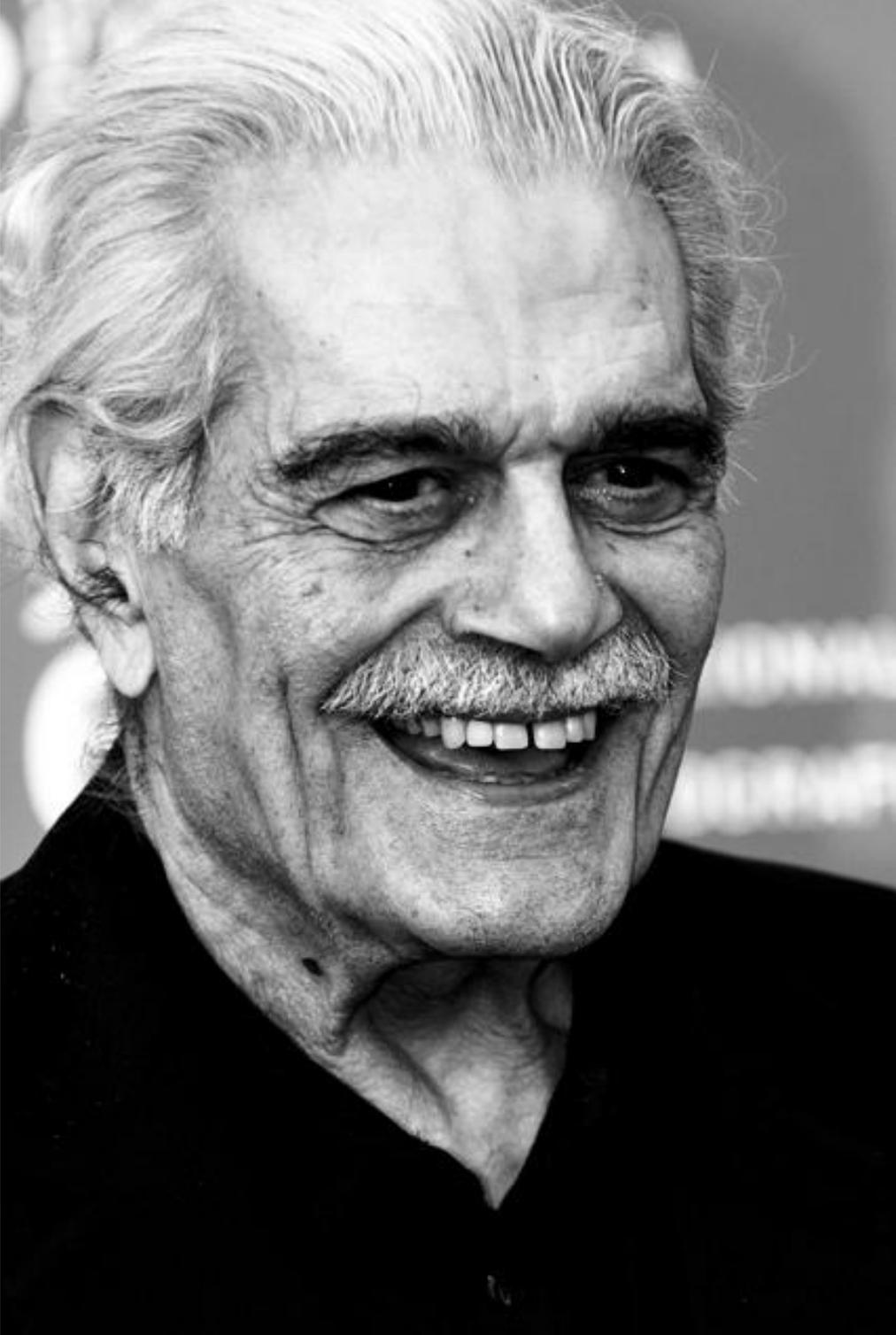


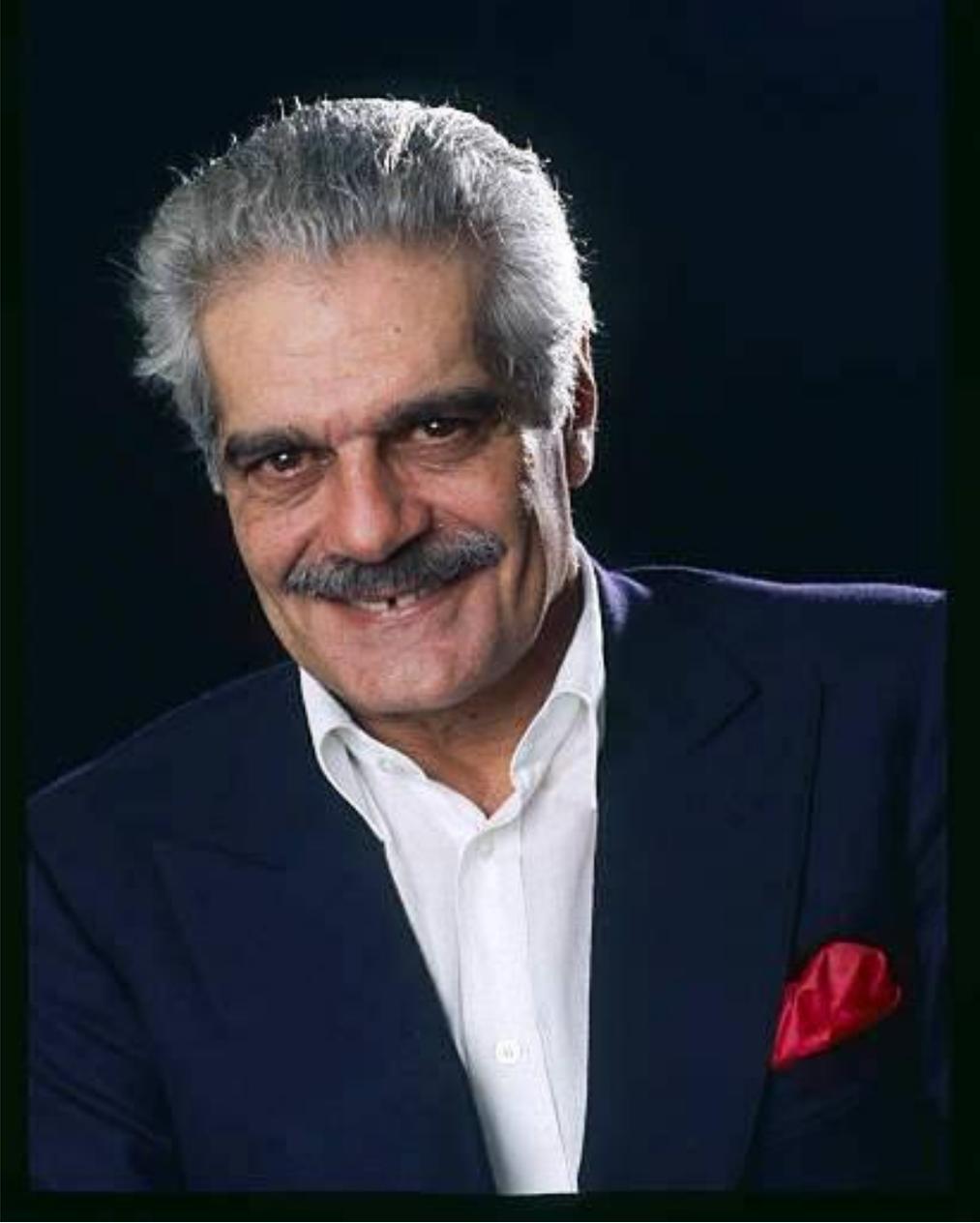


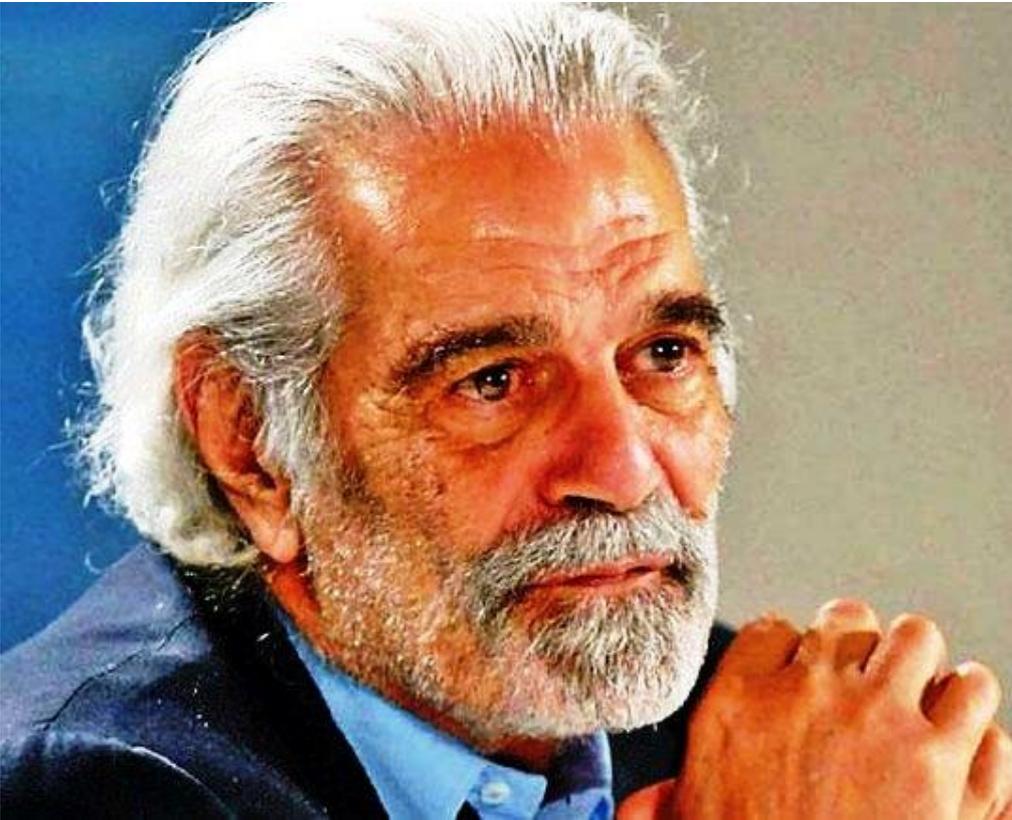
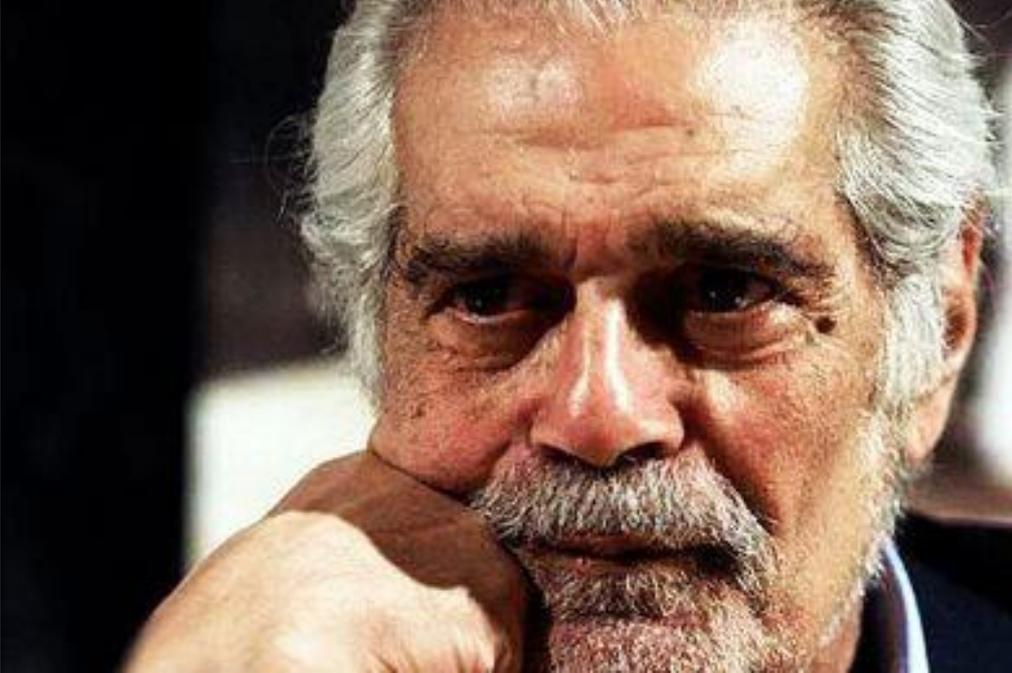


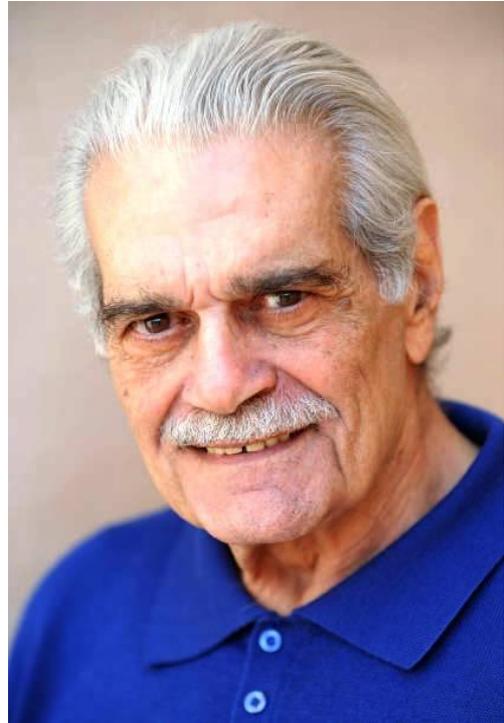
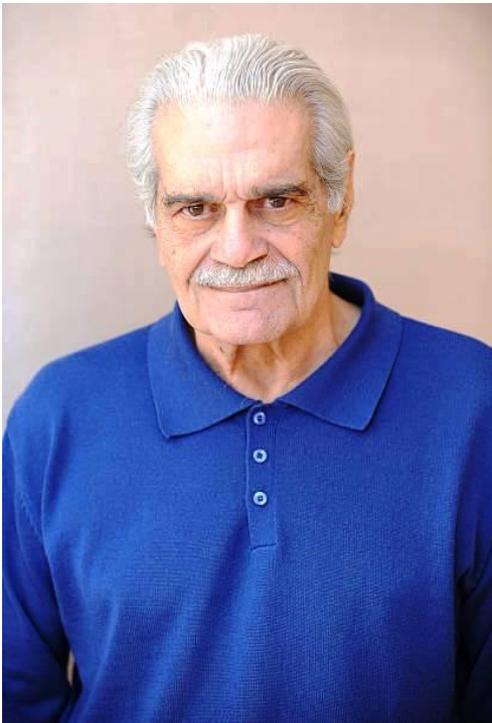
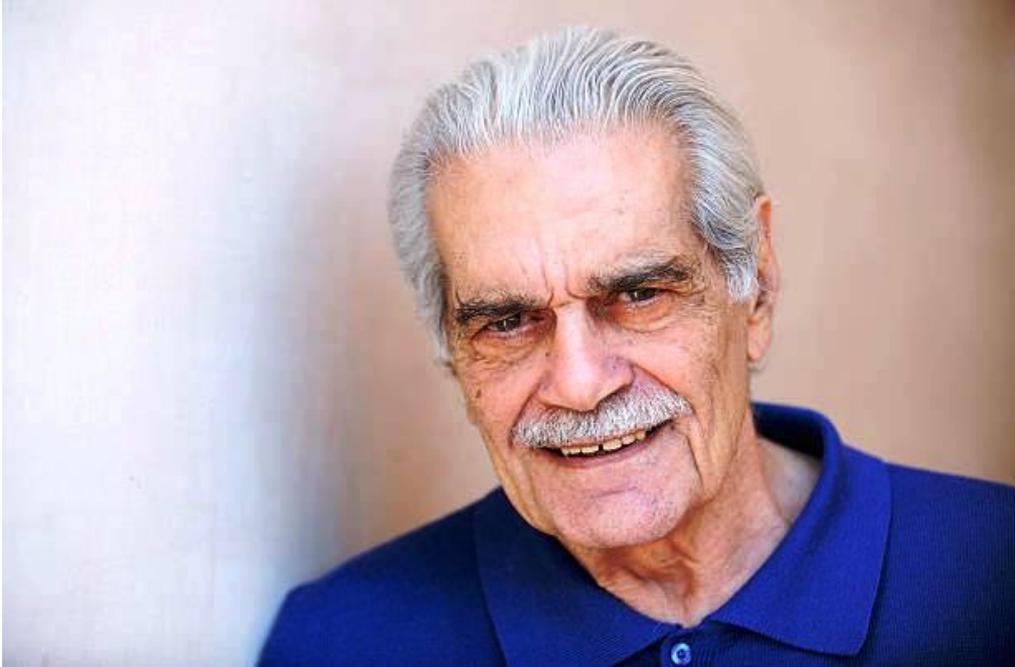


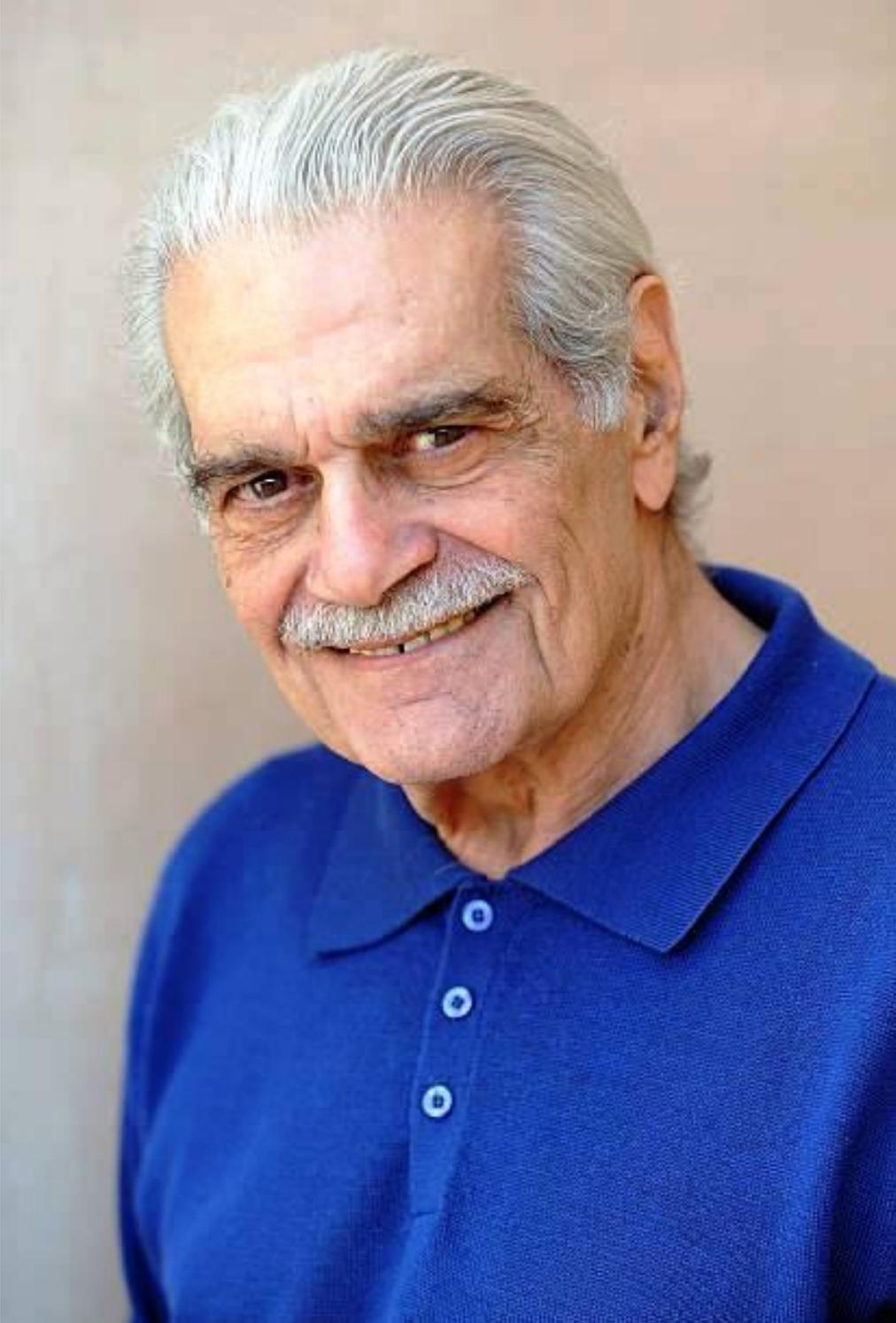


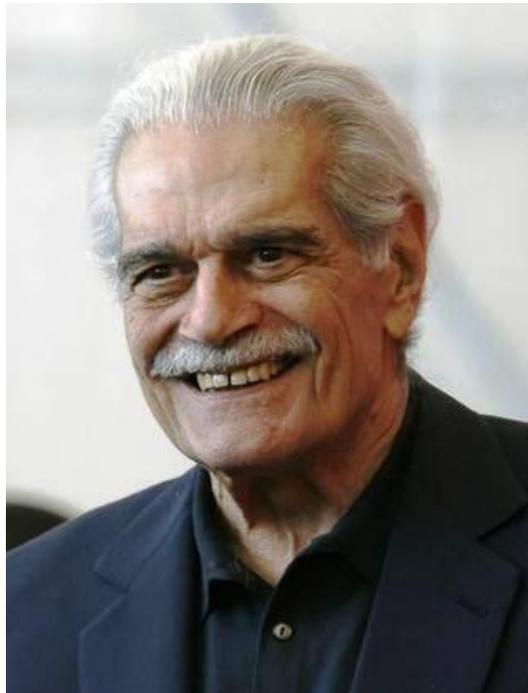
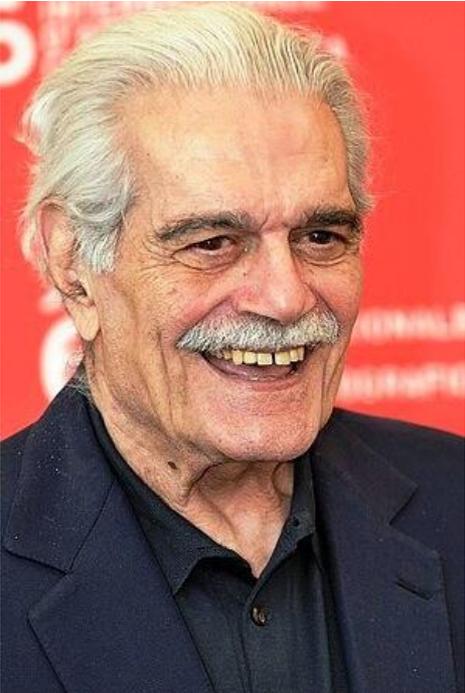
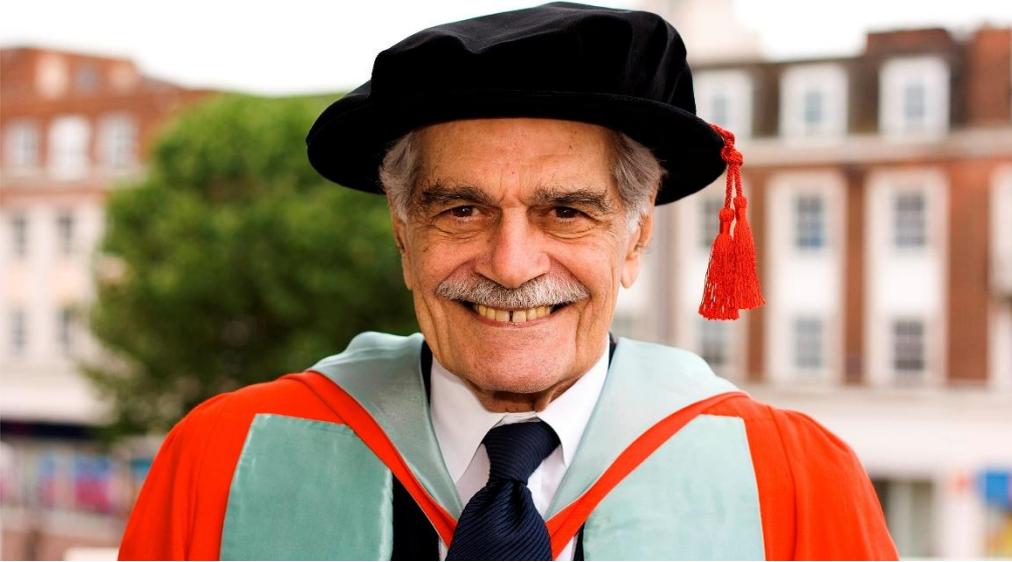


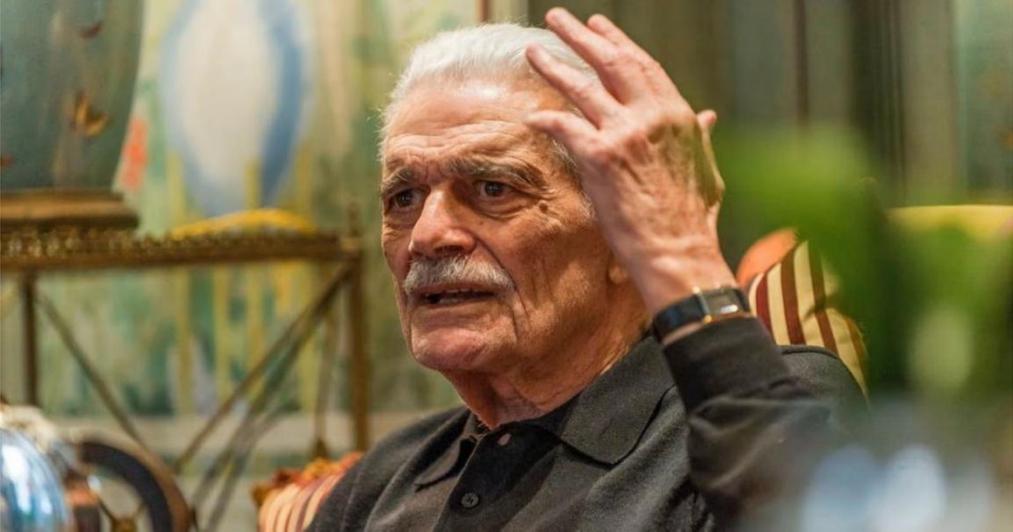
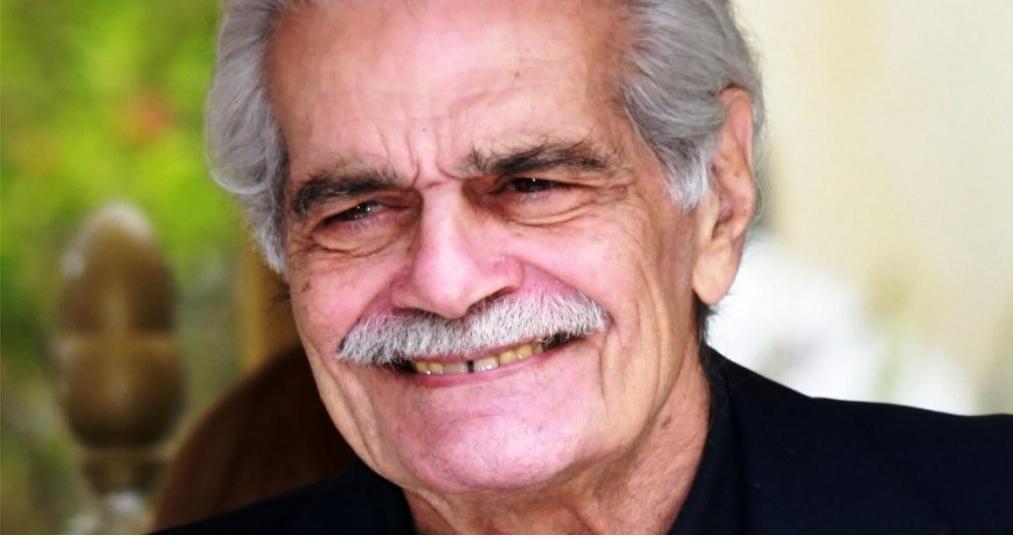






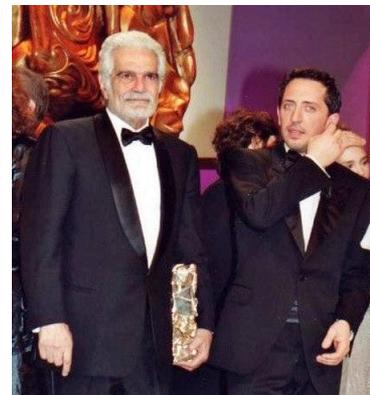






للمزيد من ألبومات صور للأسطورة
عمر الشريف وأفلامه
اتبع اللينك على موقع «سينماتك»

جوائز عمر الشريف:





من أفلام

عمر الشريف



صراع في الوادي

1954

صراع في الوادي

(صراع في الوادي)، يعد من أبرز كلاسيكات السينما المصرية. وهو أول فيلم لنجمنا عمر الشريف، والثاني للعبقري يوسف شاهين، وقد استحق هذا الفيلم المركز 25 في قائمة أفضل 100 فيلم في ذاكرة السينما المصرية، وشارك في مهرجان كان عام 1954 كثاني مشاركة للمخرج يوسف شاهين بعد مشاركته بفيلم (ابن النيل) عام 1952.

لقد كان عمر الشريف في هذا الفيلم، يخطو خطواته الأولى، بعد أن اختاره يوسف شاهين كبطل أمام فاتن حمامة، بمصاحبة نخبة هامة من الممثلين العمالقة، أمثال زكي رستم، عبدالوارث عسر، فريد شوقي، وحمدى غيث. لذلك كان الفيلم بمثابة ورشة تمثيل حقيقية له. استفاد منها لتعليم نفسه فن

التمثيل وأدرك من خلالها، كيف تطور من موهبته وقدراته التمثيلية. وقد أهله ليكون وجهاً جديداً في وقت كانت السينما المصرية متعطشة لمثل هذه الملامح، فضلاً عن الموهبة التي يمتلكها. وأصبح النجاح الكبير الذي حققه الفيلم هو النقطة التي انطلق منها عمر الشريف نحو النجومية.

بتحدث الفيلم عن الشاب "أحمد" مهندس زراعي (عمر الشريف)، يعود إلى قريته في جنوب الوادي حيث يعمل أبوه صابر أفندي كناظر زراعة (عبدالوارث عسر)، فينجح في تحسين سلالة القصب، وهو يحب ابنة الباشا (زكي رستم) منذ أن كانا صغاراً، ولكن ينافس في ذلك سكرتير الباشا (فريد شوقي) الذي يطمع في الزواج من نادية (فاتن حمامة)، تزامن هذا مع غضب الباشا عليه لأنه يحتكر تصدير القصب بعد التحسين الذي أجراه عليه، فيستغل الباشا خلاف ينشأ بين شيخ العزبة عبدالصمد (منسي فهمي) والناظر فيطلق سكرتير الباشا النار على شيخ العزبة ويلفق التهمة للناظر، ويحكم عليه بالإعدام، وينفذ الإعدام بوالد أحمد البريء، ليصبح أول بريء يعدم في تاريخ السينما

المصرية. ويصر أحمد على البحث عن المجرم الحقيقي، لتبرئة والده من الظلم الذي وقع عليه.

هناك الكثير مما يقال عن تناسب الأحداث والمواقف في الفيلم، وعدم مصداقيتها لرسم الشخصيات، ولكن كل هذا يمر مرور الكرام مع لهاث المتفرج وشوقه للكشف عن القاتل الحقيقي، ونصرة الحق في النهاية.

صحيح بأن القضايا الاجتماعية والاهتمامات السياسية لم تكن تعني ليوسف شاهين الشيء الكثير، ولكنه - كان عفويًا وتلقائيًا - وجد نفسه يدافع، ببساطة متناهية وصدق مؤثر، عن الفلاح المصري في فيلمه (ابن النيل). ولم يكن شاهين، في ذلك الوقت، يفهم مشكلة الفلاح المصري، ولا كان يعي الواقع الاجتماعي والمعيشي الذي فرض على هذا الفلاح أوضاعاً حياتية مزرية، وربما جاء ذلك نتيجة انتماء شاهين الطبقي الى بيئة بورجوازية. ومع هذا، فقد جاء فيلم (صراع في الوادي) صرخة عنيفة ضد الإقطاع، عبر فيه عن نظرتة المليئة بالحنان والحنو للفلاحين. صحيح بأن الفيلم يفتقر الى التحليل الاجتماعي الجدي للواقع الذي يتناوله، إلا أنه قد طرح قضية

الصراع الطبقي بين الإقطاع والفلاحين بشكل صارخ، لم تشهده السينما المصرية من قبل.. وبالتالي يمكن اعتبار (صراع في الوادي) بمثابة الخطوة الحقيقية الأولى في مرحلة نمو الوعي الاجتماعي عند يوسف شاهين.

القبلة/ الأزمة

خلال تصوير «صراع في الوادي» حدث الكثير من المواقف الطريفة، منها موقف غريب، ففي هذا الفيلم قدمت فاتن أول قبلة لها في فيلم، ووافقت على أن تتبادلها مع عمر الشريف في الفيلم، وعند تصوير هذه القبلة كانت أحداث الفيلم تتطلب أن يغمى على عمر الشريف، وبعد الانتهاء من تصوير هذا المشهد اكتشفوا أنه أغمى عليه بالفعل، ولم يجد عمر تفسيراً لهذه الاغماءة.

وكان هذا الفيلم سبباً في العديد من المشاكل، حيث أن في مشهد القبلة بين فاتن وعمر وقع كل منهما في غرام الآخر حتى سقط عمر مغشياً عليه، وهنا غضب شكري سرحان وشن

هجوماً ضارياً في الصحافة على فاتن يتهمها بأنها قبلت هنا مشهد القبله في حين أنها رفضت أن تقبله في أفلام سابقة ووجدت فاتن نفسها في مأزق جماهيري كبير.

ومع تلك الأزمة اتجهت فاتن حمامة إلى جريدة أخبار اليوم، في نفس الوقت الذي بدأت فيه الشائعات تنتشر بوجود علاقة عاطفية تجمعها بالوجه الجديد عمر الشريف وحاولت أن تنفي وترد على اتهامات شكري ونشرت مقالاً في أخبار اليوم قالت فيه: ألتمس لزميلي شكري سرحان بعض العذر لأنه لم يشاهد هذا الفيلم ولأنه لو شاهده لغير رأيه، القبله بسيطة عادية على الخد، لكن الأستاذ يوسف شاهين مخرج الفيلم هو الذي أثار حول القبله البسيطة جوا من الإثارة جعل المتفرج العادي يشعر أنها حقيقية وهذا في الواقع شطارة مخرج.



صراع في الوادي

1954

110دقيقة - تاريخ العرض: 01 مارس 1954

أحمد مهندس زراعي، يعود إلى قريته في جنوب الوادي حيث يعمل أبوه كناظر زراعة، فينجح في تحسين سلالة القصب، وهو يحب ابنة الباشا منذ أن كانا صغارًا، ولكن ينافس في ذلك سكرتير الباشا الذي يطمع في الزواج من نادية، تزامن هذا مع غضب الباشا عليه لأنه يحتكر تصدير القصب بعد التحسين الذي أجراه عليه، فيستغل الباشا خلاف ينشأ بين شيخ العزبة والناظر فيطلق سكرتير الباشا النار على الناظر ويلفق التهمة لشيخ العزبة.

طاقم العمل:

تمثيل: فتن حمامة، عمر الشريف، زكي رستم، فريد شوقي، عبدالوارث عسر، حمدي غيث، عبدالغني قمر، منسى فهمي، عبدالغني النجدي، عبدالحليم القلعواوي، عزيزة بدر، سراج جمعة، محسن حسنين، أحمد الجزيري، أحمد أباطة، أمينة خيري، إبراهيم فوزي (إبراهيم جكله)، مطاوع عويس، رشاد حامد، رفيعة الشال، زكي إبراهيم

تأليف: حلمي حليم (القصة) - علي الزرقاني (سيناريو وحوار)

إخراج: يوسف شاهين (مخرج) - محمد أبو يوسف (مخرج مساعد) - حسن إبراهيم (مساعد مخرج)

تصوير: أحمد خورشيد (مدير التصوير) - ضياء الدين المهدي (مصور) - أحمد فؤاد (مساعد مصور)

مونتاج: كمال أبو العلا (مونتير) - مارسيل صالح (نيجاتيف)

موسيقى: فؤاد الظاهري (موسيقى تصويرية)

ديكور: ماهر عبدالنور (منفذ المناظر) - دنجل وعباس (إكسسوار)

صوت: نيفيو أورفانللي (مهندس الصوت) - كريكور تشاكماكجيان (مهندس الصوت)

ماكياج: يوسف محمود (ماكبير)

معمل: ستديو الأهرام (ستديوهات الأهرام) (الطبع والتحميض)

انتاج: جبرائيل تلحمي (منتج) - السعيد صادق (مدير الإنتاج) - أفلام جبرائيل تلحمي (منتج)



















































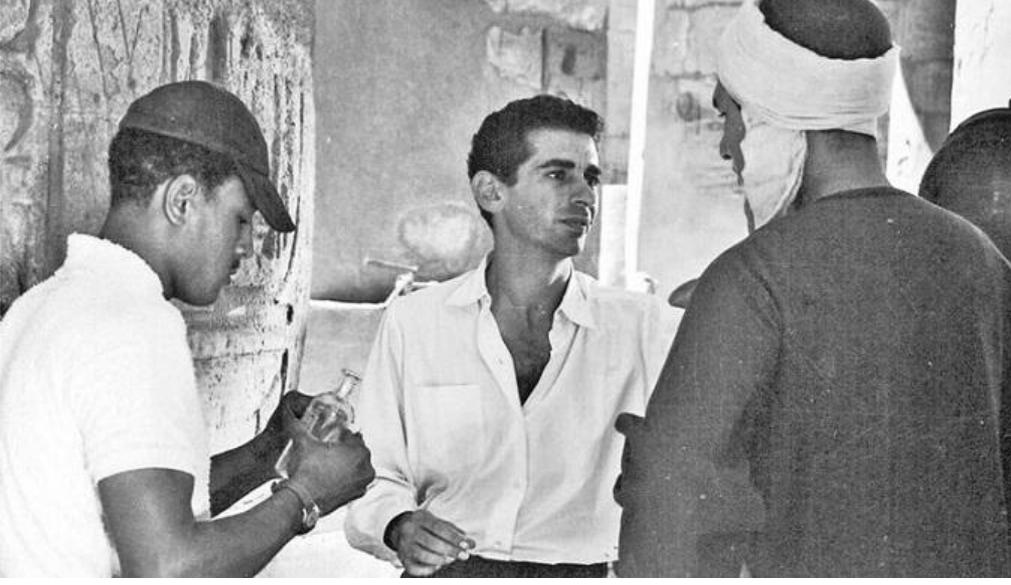




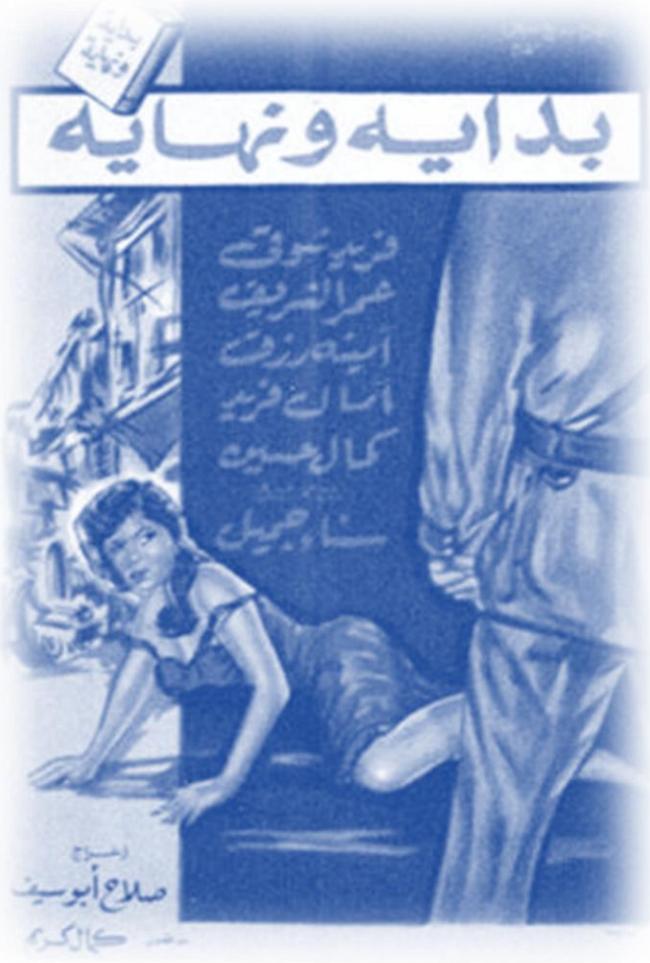








للمزيد من ألبومات صور للأسطورة
عمر الشريف وأفلامه
اتبع اللينك على موقع «سينماتك»



بداية ونهاية

1960

بداية ونهاية

يعتبر (بداية ونهاية)، والمأخوذ عن رواية بنفس الاسم للروائي الكبير نجيب محفوظ، من أهم ما قدم للسينما من أدب نجيب محفوظ، حيث أن عدداً ليس بالقليل من المخرجين قدموا روايات وقصص لـ محفوظ، إلا أن ارتباط اسم محفوظ (الروائي الواقعي) باسم أبو سيف (السينمائي الواقعي) يعتبر مثلاً لذلك التجانس الأدبي والفني المتميز، والذي أثمر أعمالاً سينمائية جيدة وقوية في المضمون الفني والتقني. وفيلم (بداية ونهاية) يعتبر من أهم ثمرات هذا التجانس.

الفيلم يناقش جانباً مهماً في المجتمع المصري، ألا وهو الفقر الشديد الذي تمر به الأسر المصرية أثناء فترة الاحتلال

البريطاني، وكيفية التكيف مع هذه الحياة الصعبة والشاقة
والبائسة.

أسرة فقيرة يموت عائلها ويترك أمّاً وأربع أبناء، حسن
(فريد شوقي) الابن الأكبر الذي ينتهي به الحال إلى العيش في
دائرة الخطايا، وحسين (كمال حسين) الابن الأوسط الذي
يقبل العمل بشهادته المتوسطة، حتى يتيح الفرصة لأخيه
حسين (عمر الشريف)، ليكمل دراسته ويلتحق بالكلية الحربية،
أما الابنة نفيسة (سناء جميل)، والتي تفتقد الجمال فيطردها
سليمان البقال (صلاح منصور)، من حياته بعد أن غرر بها، لتسقط
في بئر الرذيلة دون أن يعرف أحد، لتساعد أخاها حسين وأمها
بالمبالغ القليلة التي تحصل عليها، ولا يزال هذا الدور يحسب
لسناء بشكل استثنائي.

"البداية" هي موت الأب، و"النهاية" هي تفسخ الأسرة
وانهيارها، لتتخذ هذه المأساة ذلك الشكل التراجيدي القاتم،
لكونها أصابت تلك الأسرة النموذج، والتي تنتمي للشريحة
القابعة في قاع الطبقة المتوسطة أو الفقيرة، والتي تعاني من

التكوين الهش والكيان الاجتماعي الممزق، وتلك القيود والتقاليد التي تتصادم بشدة مع واقعها.

يتخرج (حسين) ضابطاً، فيتنكر لأسرته وخطيبته ووسطه الاجتماعي المعدم، ويتطلع إلى الارتباط بالطبقة الثرية، عن طريق الزواج من إحدى فتياتها، في الوقت نفسه يتم القبض على (حسن) بعد مطاردة البوليس له نتيجة تورطه في العديد من الجرائم، ومع استمرار الأحداث يتم استدعاء (حسين) إلى قسم البوليس ليجد أخته متهمة بممارسة أعمال منافية للآداب، ليفاجأ بانهيار عالمه من حوله، وتبخر أحلامه تحت أقدام أسرة دهسها الفقر تحت عجالاته القاسية من دون رحمة، فيصطحب أخته (نفيسة) إلى أحد كباري نهر النيل ويجبرها على إلقاء نفسها لتموت غرقاً في محاولة للتخلص منها ومن الفضيحة، وفي ذات اللحظة ينظر حسين إلى الحياة بسوداوية ويأس، فيلقى بنفسه وراءها في النيل، متناسياً تضحيات هذه الأخت المحبة المخلصة التي تساعد أمها وأشقاؤها بالحياكة بالأجر على ماكينة خياطة لتحصل على قروش قليلة تدسها في يده لاستكمال دراسته ولحبها له.

بعد موت العائل الوحيد للأسرة، لا يفصلها عن اللحاق به في قبره سوى قطع الأثاث التي أخذت تذوب في أمعائهم شيئاً فشيئاً. إلا أن تواطؤ المجتمع اللاإنساني الذي يترك أبناءه يعيشون في مثل ذلك الفقر والعوز بلا تأمين أو ضمان، إضافة إلى العوامل الذاتية لكل شخصية، قد أدى إلى سقوطها الحتمي. فالابن الأكبر "حسن" هو نموذج للبلطجي الجاهل، والذي ينتهي إلى عالم الإجرام مروجاً للمخدرات. والابنة "نفيسة" هي نموذج للعانس القليلة الحظ في كل شيء، المال والجمال والعلم، غير إن غريزتها متأججة لا تهدأ.. لذلك تنتهي إلى الاتجار بعرضها وتنتحر بتحريض من شقيقها الأصغر "حسنين". وهذا الـ"حسنين" هو أيضاً نموذج الأناني المتطلع طبقياً، والذي يصطدم في النهاية بالحوازر الطبقيّة لتحول بينه وبين ركوب الطبقة الأعلى، وذلك بفشله من الاقتران بإحدى بناتها، ليفيق على واقعه الأليم في ضياع الحاضر والمستقبل، فيلحق بشقيقته متطهراً في مياه النيل. هذا بينما الأم نموذج الحزم والصرامة، تقف كربان سفينة تحاول عبثاً، ومعها الابن

الأوسط "حسين" نموذج المثقف الذي لا يتردد . عند الاختبار . عن التضحية بمصلحته من أجل منفعة الأسرة ومصلحتها.

لقد اشترك أبو سيف في كتابة سيناريو الفيلم مع السيناريست صلاح عز الدين، وكانت مهمة صعبة وشاقة، حيث كانت الرواية حافلة بالأحداث والشخصيات. ومن الطبيعي في أن قارئ الرواية سيكتشف بعد مشاهدته للفيلم، بان ما يعرفه عن الأحداث كان أكثر مما شاهدته، حيث إن أقصى ما يستطيع أن يحققه كاتب السيناريو من نجاح . عند تحويله هذه الرواية بالذات إلى السينما . هو التوفيق في الاحتفاظ بالجو العام والمضمون الذي تحمله الرواية. وهذا بالضبط ما وفق فيه كاتب السيناريو، حيث لجأ إلى الحذف الكامل لبعض الفصول من الرواية، والدمج بين أحداث فصلين أو أكثر، وذلك بعمليات وحلول فنية مشروعة.

كما أن رواية "بداية ونهاية" نفسها تعتبر من أكثر روايات محفوظ قابلية للترجمة السينمائية، فقد احتوت على العديد من المميزات التي تساهم في ذلك. فبالإضافة إلى البناء المعماري للرواية، والذي يتشكل في خطوط درامية تلتقي في نقطة

واحدة، وذلك النمو الطولي للأحداث.. كل هذا ساعد كثيراً على خلق وحدة درامية مناسبة للفيلم. ثم أن ترتيب الفصول والأحداث داخل الرواية قد أوحى بإمكانية عمل صياغة بين تطور العلاقة بين شخصيتي (نفيسة، سليمان) من جانب، وبين شخصيتي (حسين، بهية) من جانب آخر.

لقد نشرت رواية بداية ونهاية عام 1949، وتعتبر من أنضج روايات تلك المرحلة التاريخية. فقد اهتم نجيب محفوظ فيها بتصوير تفاعل العلاقات الاجتماعية من جانب، وتصوير الواقع الحضاري للمجتمع من جانب آخر.. هذا إضافة إلى البحث في التكوين الذاتي لنفسية الفرد وعلاقته بهذا المجتمع.

استطاع المخرج صلاح أبو سيف، رصد المشاكل والمصاعب الوحشية الناجمة عن الفقر في مجتمع لا يرحم، ولا يترك للكادحين أي فرصة للحصول على حياة إنسانية، وتكتمل خيوط الصراع الوحشي لتجاوز الفقر والمهانة ومحنة الصعود والهروب من الفقر، تتجسد في (حسين)، هذا الشاب المغرور الذي يبدي ضيقه وضجره من هذا العالم المشوه طوال الوقت، بينما يواصل الأخ الطيب (حسين) حياته البسيطة المتواضعة

المستقيمة كاتباً صغيراً في مدرسة طنطا، يسعى وكيلها لتزويجه ابنته لتكتمل مآسي الأطراف الأخرى. ونجح في توظيف جميع هذه العناصر الفنية والتقنية توظيفاً متناسباً ومنسجماً مع أحداث الرواية وشخصياتها، معطياً للمتفرج لوحات بصرية تميزت بالأصالة والصدق العميق.

الديكور في الفيلم، تجسيد دقيق عن فقر الأسرة واضمحلالها، ونزولها إلى أدنى درجة اجتماعية، ما انعكس على تصرفات الشخصيات الثلاث المحورية في الرواية (الأم، حسن، حسين، حسنين ونفيسة)، فالمكان الذي يعيشون فيه يعكس مدى المأساة التي يمرون بها والفقر الشديد الذي يسكن كل فرد بالعائلة. فقد اختفى الأثاث أو كاد يختفي من البيت، بعد أن اضطرت الأم إلى بيع كل شيء، فلم يبقَ بحجرة الاستقبال بعد بيع سجاداتها، سوى كنبتين تستعملان نهاراً للجلوس وليلاً للنوم، حتى انتهى بهم الحال إلى تناول طعامهم على صينية مفترشين الأرض، لنرى من خلال هذا الوضع أن الأسرة أصابها تغير كبير ليس على مستوى الشخوص فقط، بل على مستوى الأمتعة والأثاث، تعبيراً عن حالة الفقر التي تمزق كيانها.

التمثيل في الفيلم وصل إلى أعلى درجة من الحرفية،
فالقديرة أمينة رزق (الأم)، والتي تحاول أن تحتفظ ببيتها قائماً
على أبنائها الأربعة بعد موت زوجها فجأة، وتحاول تدبير أمور
حياتها وأسرتها بالمعاش الضئيل الذي تحصل عليه. وعمر
الشريف الذي كان قدم دوراً صعباً، وشخصية تتقاذفها المصاعب
والمشاعر المتناقضة، بين التحولات الاجتماعية التي عاشها، من
فقر وقهر وغرور وانتحار. فريد شوقي أيضاً، قدم دوراً مختلفاً
وملفتاً، في تحايله على أوضاع وعلاقات اجتماعية متفرقة. أما
دور نفيسة الذي قدمته القديرة سناء جميل، فكان مصدر فخر
واعتراز لكل فنان شارك في هذا الفيلم، حيث حظيت هذه
الفنانة الكبيرة على الكثير من التقدير والاحترام عن دورها
هذا.

هذا هو الفيلم الذي أبدعه مخرجنا صلاح أبو سيف،
مستخدماً كافة أدواته الفنية ليصنع بها قصيدة سينمائية واقعية.
ثم إذا كان السيناريو قد وصل إلى ذلك النضج الفني والاقتراب
من مفهوم الرواية، فإن أبو سيف قد استفاد كثيراً من التقارب
في المزاج والأسلوب الفني بينه وبين نجيب محفوظ، بل وسخر

كامل خبرته السينمائية في الوصول إلى مستوى فني جيد في ترجمته للرواية.. فقد تعددت إمكانيات الصورة السينمائية لديه، من خلال الممثل والكادر السينمائي وزوايا الكاميرا وحركتها والديكور والملابس والإضاءة والمونتاج، هذا إضافة إلى عنصر الصوت من موسيقى ومؤثرات سمعية. ثم التكوين العام الذي يجمع بين عناصر الصورة المتنوعة.

تم عرض الفيلم خلال فعاليات مهرجان روسيا السينمائي عام 1961. وتم ترشيحه لنيل الجائزة الكبرى في مهرجان موسكو السينمائي الدولي عام 1961، كما احتلت الفنانة سناء جميل المركز الثالث في جائزة أفضل ممثلة بين ممثلات العالم وكانت هذه هي أول مرة تحتل فيها ممثلة عربية إحدى المراتب الأولى في المهرجانات الدولية، كما تم تصنيف الفيلم في المركز السابع ضمن أفضل 100 فيلم في تاريخ السينما المصرية في استفتاء النقاد.

كان الترشيح الأول لدور "نفسية" للنجمة فاتن حمامة، لكنها رفضته بعدما علمت أن الدور يتطلب ما كياجاً خاصاً يطفئ من جمالها، فجازف المخرج صلاح أبو سيف بترشيح "سناء

جميل " للدور الصعب لاقتناعه بموهبتها، رغم اعتراض معظم فريق العمل ومنهم بطله "فريد شوقي"؛ لضعف رصيدها السينمائي مقابل صعوبة الدور، وبعد أن أدته ببراعة انحنى الجميع لها احتراماً.

خلال أحد اللقاءات التليفزيونية مع الفنانة مروة حسين. أبدى الفنان العالمي عمر الشريف تأثراً شديداً، عندما تذكر مشهد الصفة التي صفعها للفنانة سناء جميل أثناء تصوير فيلم "بداية ونهاية"،

تحدث عمر الشريف عن المشهد قائلاً: "مسكينة انطرشت فيها"، مشيراً إلى أن شدة الصفة كانت ناتجة عن اندماجه بشكل خاطئ في الدور، لأنه عاش تفاصيل الشخصية وشعر بما يشعر به شخص طموح فقير لا يساوي شيئاً، يريد أن يبلغ بطموحه أقصى الدرجات التي تمكنه من الزواج بابنة الباشا في حين تم ضبط شقيقته في وضع مهين.

تابع عمر الشريف: "تدورت كده واديتها قلم من غير ما أشعر، المسكينة انطرشت كملت المشهد، وفضلت لآخر أيامها كده، كنت بروح أزورها، كانت صاحبتي جداً، أقول لها يا سناء

إنتي مش زعلانة مني أنا طرشتك، قالت لي ياه مش مثلنا
وانبسطنا وبنحب بعض، خلاص رغم إنها فضلت كده لحد ما
ماتت."



130 دقيقة - تاريخ العرض: 31 أكتوبر 1960

بعد وفاة الأب، تجد الأسرة المكونة من أم وشابان وفتاة أنفسهم بلا عائل، ليبدأ كل
منهم في الإتجاه إلى طريق مختلف، ليتجه الأخ الأكبر (حسن) للعمل بالمخدرات،
ويتخرج (حسين) الأوسط من كلية الشرطة، بينما تعمل (نفيسة) بالدعارة بدون علم
الأسرة، ليخبأ لهم القدر العديد من المفاجآت.

طاقم العمل:

تمثيل: عمر الشريف، فريد شوقي، كمال حسين، أمينة رزق، آمال فريد، سناء جميل،
صلاح منصور، عبدالخالق صالح، حامد مرسي، محمد حمدي، شوشو عز الدين، مختار
حسين، ثريا فخري، سامية رشدي، يعقوب ميخائيل، عبدالمنعم إسماعيل، حسين
إسماعيل، أحمد شكري، محمد نبيه

تأليف: نجيب محفوظ (مؤلف) - صلاح عز الدين (سيناريو) - أحمد شكري (حوار)

إخراج: صلاح أبو سيف (مخرج) - إسماعيل حسن (مساعد مخرج) - عاطف السيسى
(مساعد مخرج)

تصوير: كمال كريم (مدير التصوير) - صلاح كريم (مساعد مصور)

ديكور: حلمي عزب (مهندس المناظر) - ستوديوهات جلال (المناظر الداخلية) - نجيب خوري (منسق المناظر)

موسيقى: فؤاد الظاهري (موسيقى تصويرية) - ماكياج: سيد محمد (ماكبير)

مونتاج: إميل بحري (مونتير) - مارسيل صالح (نيجاتيف) - مصطفى مختار (مركب الفيلم)

صوت: نيفيو أورفانللي (مهندس الصوت) - عبدالقادر علي (مسجل الحوار)

معمل: ستوديوهات جلال (الطبع والتحميض) - فوتوغرافيا: علي جمال الدين (مصور فوتوغرافيا)

انتاج: دينار فيلم (منتج) - فؤاد صلاح الدين (مدير الإنتاج) - توزيع: دولار فيلم (إسماعيل الكردي وأولاده) (موزع)









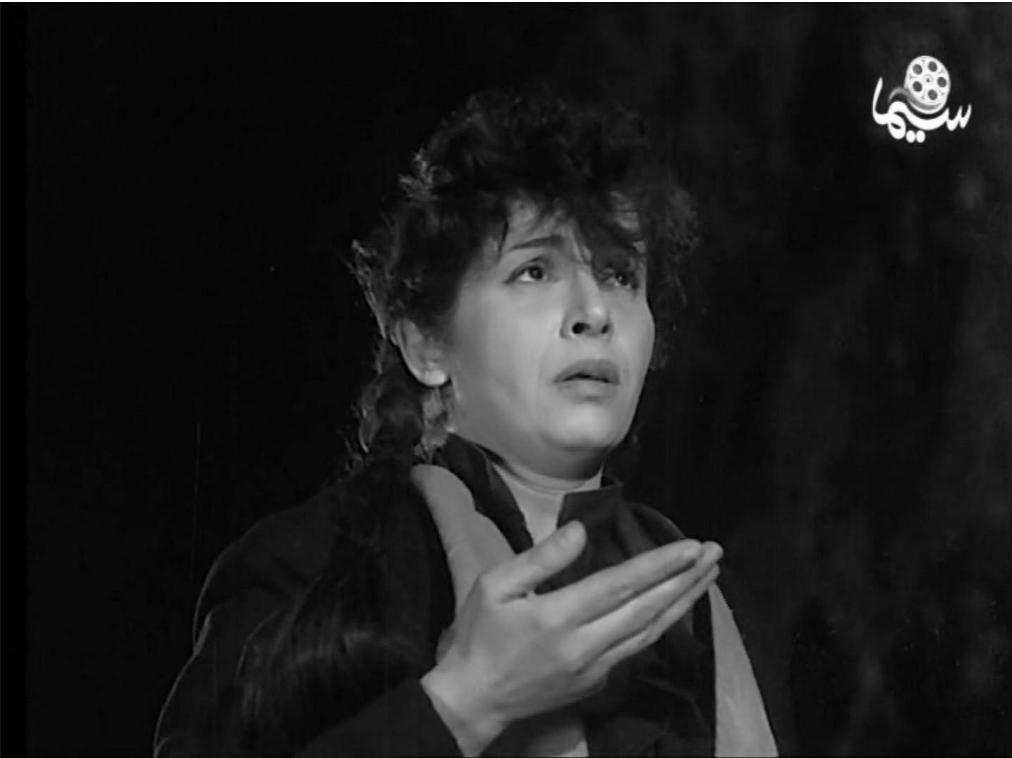






























للمزيد من ألبومات صور للأسطورة
عمر الشريف وأفلامه
اتبع اللينك على موقع «سينماتك»

افلام مامي رطله قسم
فائق عمارة عمر الشريف



Starline



بالاشتراك مع
قصه وسيناريو ومحوار
نزي رستم
يوسف عيسى
عزالدين زوالفقار
مخرج
عزالدين زوالفقار
مونتاج
عيسى رطله
توزيع
دولار فيلم

نهر الحب

1960

نهر الحب

يضعنا فيلم (نهر الحب)، أمام واحد من أهم الأفلام الرومانسية، للمخرج العبقرى عزالدين ذوالفقار. فيلم لا يمكن أن يغادر الذاكرة أبداً. الفيلم مقتبس عن القصة الشهيرة «آنا كارنينا» للكاتب الروسى «تولستوى». وكتب المعالجة المصرية لها الكاتب يوسف عيسى مع المخرج.

يتحدث الفيلم عن «نوال» (فاتن حمامة)، فتاة بسيطة تعيش مع أخيها المحامى الشاب «ممدوح» (عمر الحريرى) الذى يقوم باختلاس مبلغ من العهدة الموكلة لديه؛ فيعلم «طاهر باشا» (زكى رستم) رب عمله بهذا الاختلاس فيطلب يد أخت المحامى ممدوح كنوع من الابتزاز؛ فتقبل نوال حرصاً على مستقبل أخيها وزوجته؛ وتنتقل نوال للحياة فى جحيم

الحياة مع رجل لا يعرف للحب معني. إلى أن يمن الله عليها بابتسامة مشرقة تضيء حياتها وهي ابنا هاني (وجدي العربي).
وتسافر نوال لأخيها الذي سافر إلى الصعيد ليعمل بعيدا عن تضحية أخته بحياتها لأجله.

تلتقي هناك بالشاب «خالد» (عمر الشريف)، الحب الذي طالما حلمت به؛ والذي لولا تضحيتها لكان هو مستقبلها. تنشأ قصة حب بينهما؛ يذاع أمرها في الأوساط الراقية، تطلب الزوجة الطلاق إلا أن الباشا يطردها من المنزل ويحرمها من ابنا دون أن يحقق أملها. تسافر نوال مع خالد إلى لبنان، وتلتقط لهما الصحافة الصور، مما يدين نوال ويعطي زوجها وسيلة ابتزاز جديدة؛ فإما أن تنسي ابنا وطلاقها وإما أن تسجن بجريمة الزنا. يستشهد خالد في حرب 1948 ويحقق الزوج انتقامه حين يعلم بموت خالد فيطلقها. ترجو نوال طاهر أن تعود لابنا، فيرفض، فلا تجد في الحياة سبيلا سوى الموت، فيصدمها القطار وتموت.

فيلم (نهر الحب) هو العمل الأخير لـ (عمر الشريف) مع (فاتن حمامة). هذا الثنائي الاستثنائي، الذي كان الجميع

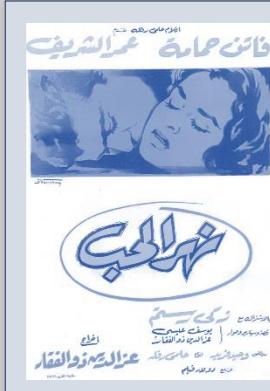
ينتظر ظهورهما مع بعض، بعد مجموعة ناجحة من الاعمال. وبالرغم من الهجوم الذي واجهه الفيلم، حين عرضه في السينما... إلا أن الكل أجمع بأنه فيلم مميز، وقادر على التأثير في المتفرج. الفيلم توافرت فيه الكثير من المميزات التي أهلتها ليكون من بين أهم الأفلام المؤثرة، من إخراج وتصوير وأداء تمثيلي، وغيرها من الإمكانيات الإنتاجية. والخلاف على الفيلم، جاء فقط على موضوعه غير المناسب لمجتمعنا.. حيث يظهر المرأة بشكل لا يليق، ويبرر لها خيانتها. خصوصاً بأن الجماهير العريضة ارتبطت ببطلته (فاتن حمامة) بشكل مبهر، منذ ظهورها الأول على الشاشة. وهي ممثلة كلما ازدادت عمراً ازدادت وعياً ونضجاً فنياً.. ممثلة بالغة الاقناع والتلقائية. وهذا ما جعلها تحظى بقدر كبير من الإعجاب والتقدير لدى الجماهير العربية. فكيف يمكن أن يقبل هذا المتفرج، أن تكون بطلته خائنة؟!

هنا جاء دور «عزالدين ذوالفقار» وحساسيته كمخرج، هذا العبقرى الذي حاول بأدواته الفنية والتقنية، من توجيه الأنظار أكثر إلى الزوج (زكي رستم)، وتحميله كل الذنوب. ومن ثم

يبقى المتفرج في حالة تماهي مع بطلته، التي ما زالت تملك تلك المصداقية لديه.

ولا يمكن أن ننكر، بأن الحضور الطاغي للممثل العملاق زكي رستم، هو العنصر الرئيسي الذي أضفى على الفيلم نوعاً من الجلالة والإكبار بتجسيده لشخصية (طاهر باشا)، وساهم في تطور الأحداث وتناسبها مع الشخصيات.

فطاهر باشا، على الصعيد الموضوعي، أستاذ قانون مرموق، وسياسي ثري ذو نفوذ واسع وتطلعات لا تنتهي إلى المزيد من الصعود، وهو على الصعيد الذاتي صارم في عقلانيته، حاد الذكاء، يخضع كل مفردات حياته للنظام والحسابات الدقيقة المغلفة بقدر كبير من الوقار والتشبت بالتقاليد الموروثة. وهم حاد الذكاء والمكر، وقدرة فائقة على الخداع وإحكام الحصار للوصول لأهدافه والانتصار على أعدائه.



نهر الحب 1960

120 دقيقة - تاريخ العرض: 12 نوفمبر 1960

(نوال) فتاة بسيطة تعيش مع أخيها المحامي الشاب (ممدوح)، والذي يجتلس مبلغ من العهدة الموكلة له؛ فيعلم (طاهر باشا) رب عمله بهذا ويطلب يد نوال أخت المحامي كنوع من الإبتزاز، فتقبل نوال حرصاً منها على مستقبل أخيها وزوجته وتعيش معه دون حب إلى أن تجد الحب مع (خالد).

طاقم العمل:

تمثيل: عمر الشريف، فتن حمامة، زكي رستم، عمر الحريري، زهرة العلا، فؤاد المهندس، أحمد بالي، أمينة رزق، سهير البابلي، وجدي العربي، سلوى محمود، سامية فهمي، ثريا فخري، فيكتوريا حبيقة، أحمد فرحات، سلطانة يوسف، جميل عز الدين، عبدالمنعم إسماعيل، نجيب عبده، عبدالمنعم سعودي، عبدالعظيم كامل، حسين إسماعيل، عباس رحمي، إبراهيم حشمت، مختار السيد، محمد رضا، ميمي جمال

تأليف: ليو تولستوي (عن قصته أنا كارنينا) - يوسف عيسى (قصة وسيناريو وحوار) - عز الدين ذو الفقار (قصة وسيناريو وحوار)

إخراج: عز الدين ذو الفقار (مخرج) - أحمد عيسى (مخرج مساعد)

تصوير: وحيد فريد (مدير التصوير) - مسعود عيسى (مصور)

ديكور: أنطوان بوليزويس (مهندس المناظر) - نجيب خوري (إكسسوار) - عثمان حسين (منفذ الديكور)

موسيقى: أندريا رايدر (أندريه رايدر) (موسيقى تصويرية) - مونتاج: حسين أحمد (مونتير)

ماكياج: رشدي إبراهيم (ماكيبير) - معمل: ستوديو مصر (الطبع والتحميض)

انتاج: حلمي رفلة (منتج) - منير حلمي رفلة (مدير الإنتاج) - كاستينج: علي وجدي (ريجيسير)

فوتوغرافيا: فتحي عزت (مصور فوتوغرافيا) - أدوار متعددة: الخصري (خطوط)

































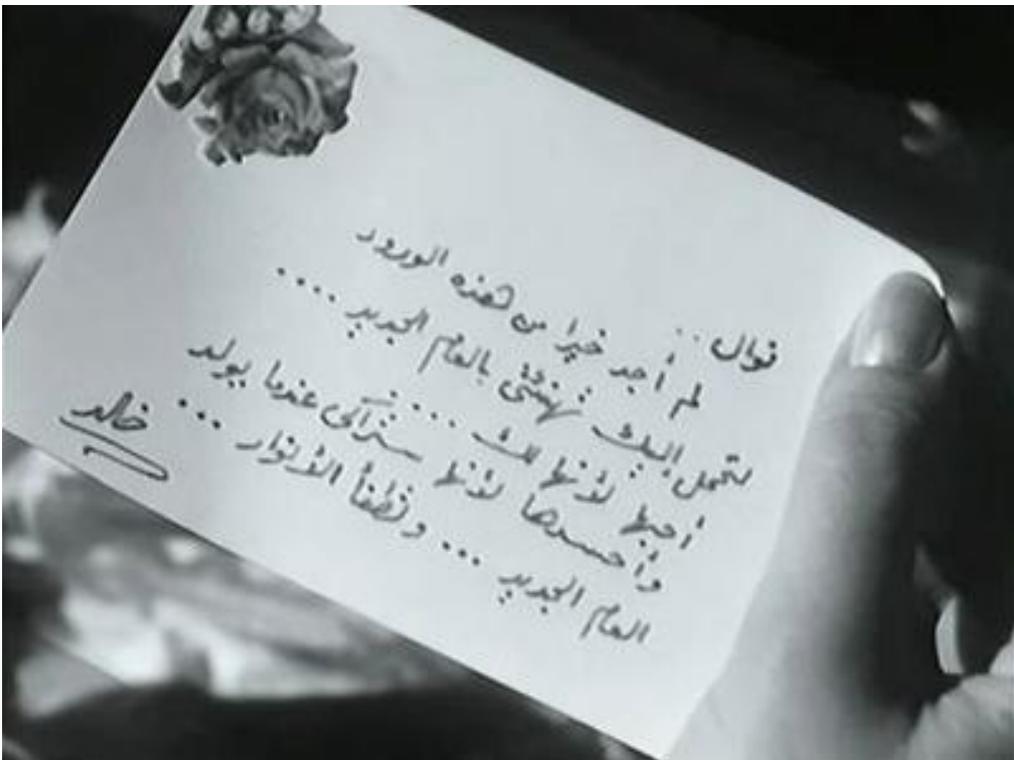






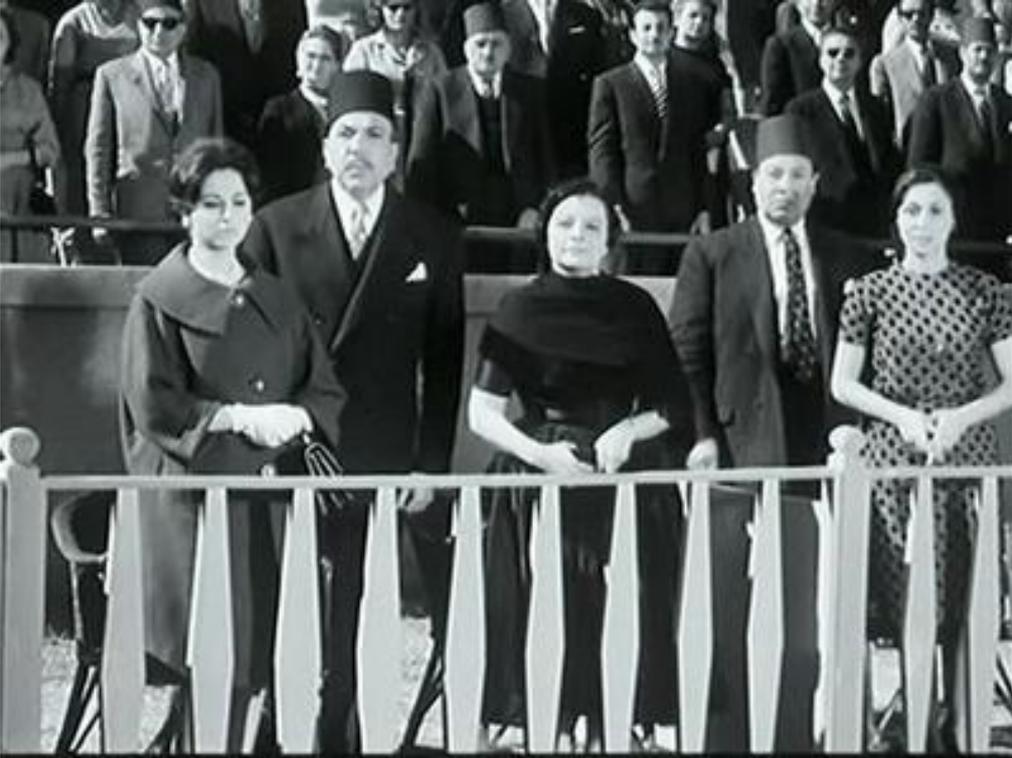














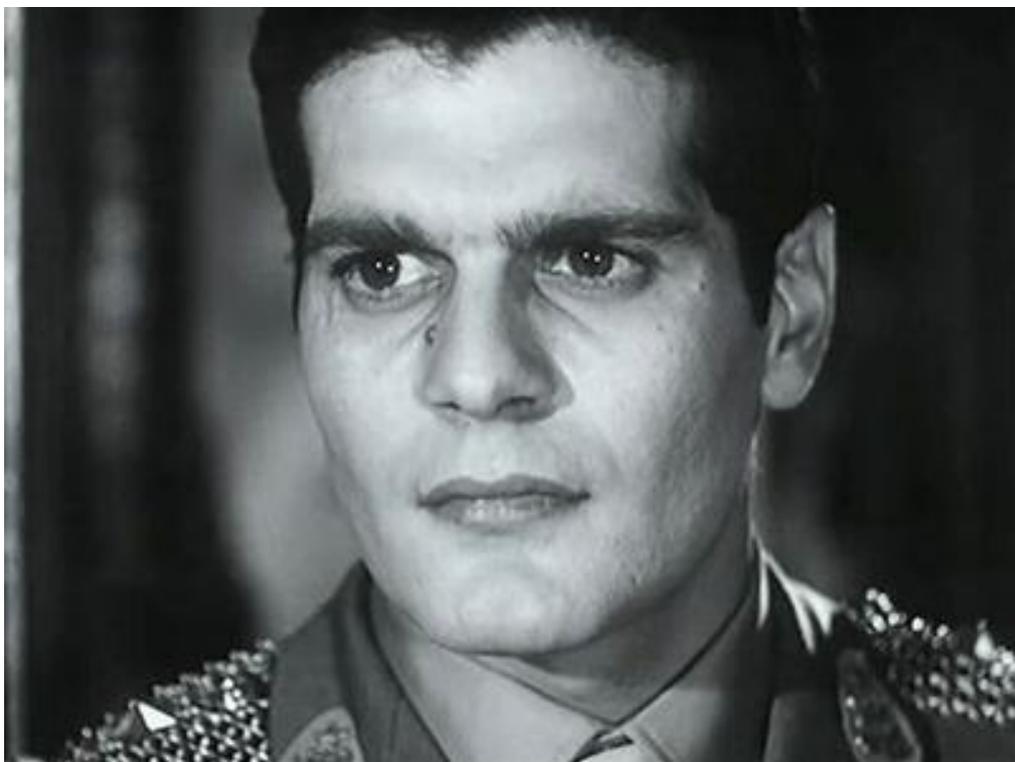






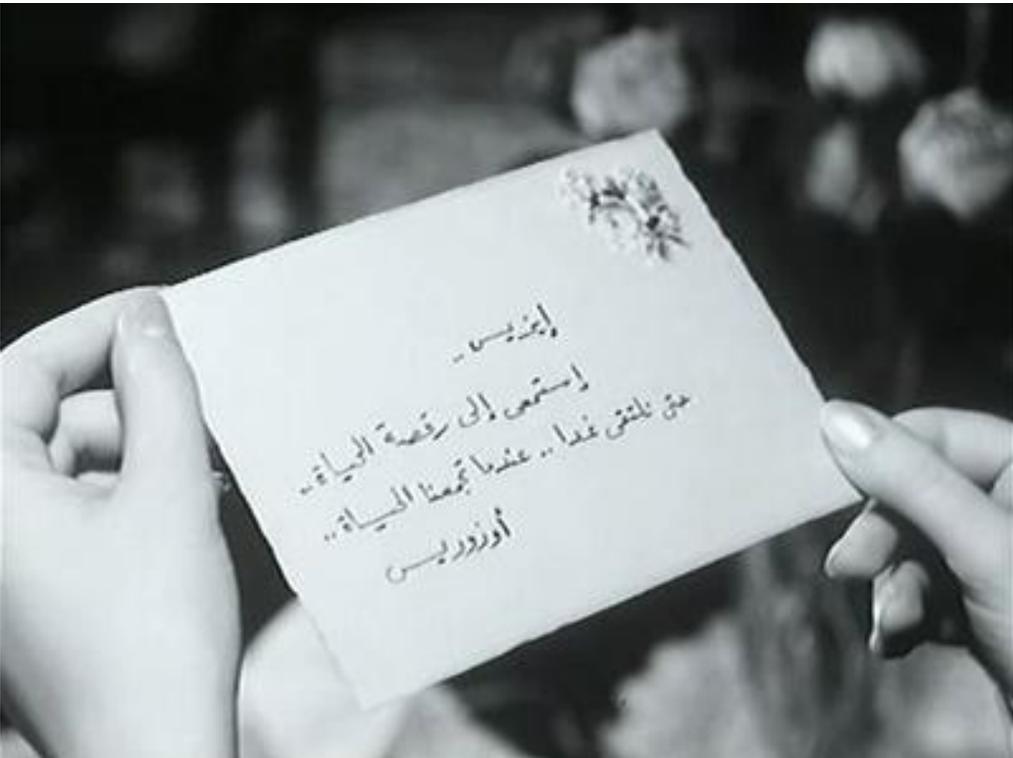


























للمزيد من ألبومات صور للأسطورة
عمر الشريف وأفلامه
اتبع اللينك على موقع «سينماتك»



إشاعة حب

1960

إشاعة حب

عمر الشريف في هذا الفيلم، كان مختلفاً... دور كوميدي لأول مرة، بعد كل هذه الأفلام الرومانسية (14 فيلم).. ولكنه فيلم للمخرج الأشهر في الكوميديا، «فطين عبدالوهاب»، المخرج الذي قدم أبرز الأفلام الكوميدية، بعد سلسلة أفلام «إسماعيل ياسين»، الأنسة حنفي، ابن حميدو، إمسك حرامي، العتبة الخضراء، حلاق السيدات، الفانوس السحري. وبعد (إشاعة حب)، قدم (آه من حواء، الزوجة 13، عيلة زيزي، مراتي مدير عام، عفريت مراتي)، وغيرها من الأفلام التي حظيت بجماهيرية كبيرة.

فيلم (إشاعة حب) من الأفلام التي لا يمكن أن يمل الشخص من مشاهدته عشرات وعشرات المرات، فالكوميديا

الموجودة في الفيلم من الصعب أن تموت بمرور السنوات، ولكنها تظل حية، بل أن الأجيال المتعاقبة مازالت حريصة على مشاهدته بنفس الشغف. فالفيلم يتضمن كما مهولاً من كوميديا المواقف والإيفيات التي نحفظها عن ظهر قلب، والتي تبدأ مع اللحظات الأولى من الفيلم، وحتى كتابة كلمة النهاية.

الفيلم مقتبس عن مسرحية (حديث المدينة The Whole Town's Talking) لجون إيمرسون وأنيثا لوس والتي عرضت عام 1923. كتبه للسينما المصرية، «علي الزرقاني» و«محمد أبو يوسف».

كان الفيلم مقرراً للنجم الكوميدي الأوحدي في تلك الفترة «إسماعيل ياسين»، إلا أنه اعتذر.. حيث كشفت الفنانة والإعلامية «إسعاد يونس» عن كواليس الفيلم وذلك في برنامجها الإذاعي «زي ما بقولك كده»: (...اللي كان هيعمل دور حسين في البداية الفنان إسماعيل ياسين...). وتابعت: (...كان المفروض يبقى فيلم بأبطال مختلفين خالص على شاكلة فيلم ابن حميدو ولكن إسماعيل ياسين كان في عز نجوميته، فاعتذر عن بطولة العمل...). وبعد اعتذار إسماعيل

ياسين يذهب الدور للفنان عمر الشريف ويصبح من أهم أدواره في السينما.

تدور أحداث الفيلم في بورسعيد حول «حسين» (عمر الشريف) الشاب الخجول المرتبك الغارق في حب ابنة عمه «سميحة» (سعاد حسني) في الوقت الذي لا تعيره هي اهتماما، وتحب ابن خالتها «لوسي» الشاب الذي يجيد الرقص والغناء، ولكن عم حسين «عبد القادر النشاشجي» (يوسف وهبي) معجب بشخصيته فيبدأ في تحويله ظاهريا إلى شخصية أخرى تستطيع أن تجذب ابنته، عن طريق رسم خطة ماهرة بالتعاون مع مدير مكتبه «محروس» (عبد المنعم إبراهيم) بأن ينشر إشاعة أن حسين على علاقة بالنجمة هند رستم الممثلة الشهيرة. ويبدأ الناس بتداول هذه الإشاعة بسرعة غريبة. لكن الأهم هو الحدث التالي.. يعلن عن قيام حفلة للنجمة هند رستم في بورسعيد، وتحضر هند مع خطيبها «عادل هيكل» (اللاعب الكبير)، مع فرقها الاستعراضية، وتعرف هند بموضوع الإشاعة. نكون على موعد من الأحداث والمفارقات المضحكة.

حصل فيلم «إشاعة حب» على المركز الأول في استفتاء «أفضل 100 فيلم كوميدي في تاريخ السينما المصرية»، الذي عمله مهرجان الإسكندرية السينمائي عام 2022.

ظهر عدد كبير من المشاهير في الفيلم بشخصياتهم الحقيقية، وهم «هند رستم» و«أحمد فرحات» و«الدكتور شديد» ولاعب كرة القدم «عادل هيكل» والراقصة «زينات علوي». وهو التعاون الفني الأول بين «سعاد حسني» و«عمر الشريف».



99دقيقة - تاريخ العرض: 21 نوفمبر 1960

حسين شاب خجول، يحب ابنه عمه سميحة التي لا تعيره أي اهتمام، وتحب ابن خالتها لوسي الشاب الذي يجيد الرقص والغناء، ولكن عم حسين عبدالقادر النشاشجي معجب

بشخصية حسين، فيبدأ في تحويله ظاهريًا إلى شخصية أخرى تستطيع أن تجذب ابنته عن طريق رسم خطة مأكرة بأن ينشر إشاعة مفادها أن حسين على علاقة بهند رستم.

طاقم العمل:

تمثيل: عمر الشريف، سعاد حسني، يوسف وهبي، عبدالمنعم إبراهيم، إحسان شريف، وداد حمدي، زينات علوي، جمال رمسيس، فرحات عمر (الدكتور شديد)، رجاء الجداوي، أمال رمزي، أمنية، جيهان، سناء يونس، عادل هيكل، هند رستم، أحمد فرحات، حسين إسماعيل، محسن حسنين، عمران بحر، عبدالغني النجدي، عبدالحميد بدوي

تأليف: جون إيمرسون (القصة) - أنيتا لوس (القصة) - علي الزرقاني (سيناريو) - محمد أبو يوسف (سيناريو وحوار)

إخراج: فطين عبدالوهاب (مخرج) - محمود فريد (مساعد مخرج) - صالح فوزي (مساعد مخرج) - جمال عمار / جمال عمارة (مساعد مخرج)

تصوير: كمال كريم (مدير التصوير) - صلاح كريم (مساعد مصور)

موسيقى: أحمد فؤاد حسن (موسيقى الرقصة)

ديكور: أنطوان بوليزويس (مهندس الديكور) - عثمان حسين (منفذ الديكور) - نجيب خوري (إكسسوار)

صوت: نصري عبدالنور (مهندس الصوت) - كمال عبدالله (مسجل الحوار) - جلال أمين (مساعد تسجيل الحوار)

مونتاج: حسين أحمد (مونتير) - حسن الجنائني (مركب الفيلم) - انجا وميلا (نيجاتيف)

ماكياج: ميتشو/ ميتشو/ ميشو (ماكيبير)

معمل: ستوديو مصر (الطبع والتحميض) - عبدالحميد عبدالمنعم (مدير المعامل)

انتاج: جمال الليثي (منتج) - محمود فريد (مدير الإنتاج) - إيهاب الليثي (مساعد منتج) - حسن عبدالجليل (مساعد منتج)

توزيع: دولار فيلم (إسماعيل الكردي وأولاده) (موزع)















































































للمزيد من ألبومات صور للأسطورة
عمر الشريف وأفلامه
اتبع اللينك على موقع «سينماتك»



في بيتنا رجل

1961

في بيتنا رجل

فيلم «في بيتنا رجل» صنف من قبل النقاد في استفتاء النقاد عام 1996، في المركز الـ 23 في قائمة أفضل مائة فيلم في السينما المصرية. وهو مقتبس عن رواية تحمل نفس الاسم للأديب «إحسان عبدالقدوس»، استوحاها من قصة حقيقية شارك هو نفسه في أحداثها، ولعب دورا مهما في حياة بطلها «حسين توفيق أو عمر الشريف الذي لعب دور «إبراهيم حمدي» أو «حسين توفيق» الذي قبض عليه ضمن المتهمين بقتل «أمين باشا عثمان» وزير المالية الأسبق.

جمع الفيلم العديد من النجوم الكبار (عمر الشريف، زبيدة ثروت، رشدي أبازة، حسن يوسف، حسين رياض)، وكان هذا الفيلم سبباً في دخول الفنان «عمر الشريف» للعالمية حينما

شاهده المخرج البريطاني «ديفيد لين» وهو يمثل فيه على الرغم من أنه كان قادما في الأصل لمقابلة «رشدي أباطة» ليلعب دور البطولة في فيلم «لورانس العرب»، ولكن «رشدي أباطة» فهم خطأ أن المخرج يريد أن يعمل له تيست كاميرا، وبالطبع كان الأمر بالنسبة لرشدي أباطة مرفوضا، وأبلغ من أبلغوه بطلب المخرج البريطاني أن يبلغوا المخرج بأنه من الممكن أن يأتي لزيارته في الاستديو الذي يصور فيه، وكان وقتها يصور «في بيتنا رجل»، وذهب بالفعل «ديفيد لين»، ولكنه أعجب بأداء «عمر الشريف».

وقد صرح عمر الشريف أنه كان يمثل «دون نفس» لأن المنتج خفض أجره بعد بداية التصوير عن أجر رشدي أباطة، فعلى الرغم من أن الفيلم من بطولة عمر الشريف إلا أن اسم رشدي أباطة هو من سيأتي بالجمهور إلى السينما. وكان عمر الشريف سينسحب من تصوير الفيلم، إلا أنه أكمل التصوير، وكان في أقل درجات تركيزه.. ولكن عند مشاهدة ديفيد لين له اختاره وتقابلا واتفقا على دور عمر الشريف في «لورانس العرب».. ليبدأ مشوار عمر الشريف في طريق العالمية.

يحكي الفيلم عن المناضل المصري أبراهيم حمدي (عمر الشريف) قُتل قريبه أثناء مظاهرة على أيدي البوليس في الفترة ما قبل الثورة فيقرر الانتقام بقتل رئيس الوزراء الخائن الموالي للإنجليز ولكن يتم القبض عليه بعد قتل الوزير ويتم تعذيبه حتى يدخل أحد المستشفيات ولكنه يستغل فترة الإفطار في شهر رمضان ليقوم بالهرب لمنزل زميله الجامعي محي زاهر (حسن يوسف) الذي ليس له نشاط سياسي فيعيش في منزلهم فترة مع أبيه زاهر (حسين رياض) وتقع نوال (زبيدة ثروت) أخت محي في حبه ولكنه يقرر السفر خارج مصر للهروب ولكنه بعدما علم بالقبض على محي وأبن عمه عبد الحميد (رشدي أباظة) فيقرر تدمير معسكر للإنجليز بالعباسية ولكنه يقتل أثناء تفجير المعسكر ثم يخرج محي وعبد الحميد من السجن بعد أن يقرران مع نوال الانضمام للجماعة التي تقاوم الإنجليز مع زملاء أبراهيم حمدي.

قصة عبد القدوس كانت قد قدمت قبل تصوير الفيلم، في نسخة مسرحية على خشبة القومي، كما أنها صورت لاحقاً مسلسلاً أخرجه إبراهيم الصحن عام 95 عن سيناريو لـ عبد الرحمن

فهمني، ولعب أبرز الأدوار: فاروق الفيشاوي، زهرة العلا، رشوان توفيق، ودلال عبدالعزيز. وسجلت إذاعياً بإدارة محمد علوان، مع شكري سرحان، فريد شوقي، حسين رياض، محمود المليجي، زهرة العلا، وعبد الوارث عسر.

قام بإخراج وإنتاج الفيلم المخرج الكبير هنري بركات، وهو واحد من كبار مخرجي السينما العربية، وواحد من أعمدة الإخراج السينمائي المصري.. فقد اشتهر هنري بركات بأفلامه العاطفية والغنائية ذات الطابع الرومانسي.

بدأت علاقة «بركات» بالسينما بعد تخرجه من كلية الحقوق، عندما اشترك مع أخوته في إنتاج فيلم (عنتر أفندي - 1935).. وقد كان فشل هذا الفيلم حافزاً لظهور رغبته في أن يصبح مخرجاً، لذلك عندما سافر الى فرنسا لدراسة القانون، اهتم هناك بدراسة السينما أيضاً، وتنقل بين أستوديوهات باريس، وشاهد كما كبيراً من الأفلام وقرأ كل ما وقع تحت يديه من كتب ومجلات سينمائية.. ثم عاد الى مصر ليبدأ حياته الفنية كمساعد للإخراج والمونتاج في عدة أفلام، حتى قام بإخراج فيلمه الأول (ورد الغرام . 1951) من بطولة ليلي مراد ومحمد

فوزي. وبسبب نجاح فيلمه الأول، أخرج بعده - وفي موسم واحد - أربعة أفلام.. وكان لا يخلو موسم واحد من فيلم أو أكثر له.. الى أن قدم فيلمه الكبير (دعاء الكروان)، والذي كان بمثابة إعلاناً بتميزه وأهميته كمخرج كبير، وتأكيداً لقدراته الفنية المتميزة. وبذلك استحق عدة جوائز محلية قدمتها الدولة له ولفيلمه هذا، وهي: جائزة أفضل ممثلة لـ"فاتن حمامة"، وجائزة أفضل ممثل لـ"أحمد مظهر"، كما فازت "زهرة العلا" بجائزة أفضل ممثلة مساعدة.. هذا إضافة الى جوائز الإخراج والسيناريو والإنتاج.

بركات وُصف يومها بأنه (عقد أنجح زواج بين السينما والأدب) سواء من خلال: في بيتنا رجل، أو: دعاء الكروان، لـ طه حسين، أو: الحرام، لـ يوسف إدريس، وجاء تعاونه مع عبدالقدوس ليطوبه سيد القصص السياسية، من خلال دور الناشط في مظاهرات الطلبة إبراهيم حمدي (عمر).

يبقى فيلم «في بيتنا رجل»، واحد من كلاسيكيات السينما المصرية المهمة، قبل أن يكون من أبرز أفلام نجمنا عمر الشريف، فقد نجح عمر في تقديم صورة الشاب المناضل

الطموح والمليء بالحماس لوطنه وفي نفس الوقت ذلك الرومانسي الخلق، الذي يحافظ على تقاليد العائلة المصرية.



130 دقيقة - تاريخ العرض: 17 أبريل 1961

ينجح الطالب الثائر إبراهيم حمدي في اغتيال رئيس الوزراء المتعاون مع الاستعمار، ويتمكن من الهرب بعد إلقاء القبض عليه. يلجأ إلى منزل زميله الطالب الجامعي محيي زاهر الذي ليس له نشاط سياسي، وتقبل الأسرة بعد تردد إيواؤه، ويعرف عبدالحميد ابن عم سامية الذي يود الزواج منها في نفس الوقت بوجود إبراهيم، فيستغل الموقف للتعجيل بعقد قرانه عليها رغم رفضها، وتتصاعد الأحداث.

طاقم العمل:

تمثيل: زبيدة ثروت، عمر الشريف، رشدي أباظة، زهرة العلا، حسين رياض، حسن يوسف، توفيق الدقن، ناهد سمير، عبدالخالق صالح، زكي عبدالمجيد، خليل بدر الدين، يوسف شعبان، علاء بدر الدين، عباس رحمي، عبدالمنعم بسيوني، حسين إسماعيل، سيد العربي، ناقبة، عمران بحر، علي عرابي، حسني عبدالجليل، عباس الدالي، علي مصطفى، كمال الزيني، عزيزة بدر، مختار السيد، عبدالبدیع العربي

تأليف: إحسان عبدالقدوس (قصة) - يوسف عيسى (سيناريو وحوار) - هنري بركات (سيناريو)

إخراج: هنري بركات (مخرج) - حسن إبراهيم (مخرج مساعد) - رؤوف كامل (كلايبت)

تصوير: وديد سري (مدير التصوير) - محمود سابو (مصور) - عبده عبدالخالق (فني إضاءة)
- مصطفى إمام (مساعد مصور)

ديكور: ماهر عبدالنور (مهندس المناظر) - نجيب خوري (منسق المناظر) - أحمد اللبودي
(منفذ المناظر)

موسيقى: فؤاد الظاهري (موسيقى تصويرية)

مونتاج: فتحي قاسم (مونتير) - كمال فهمي (نيجاتيف) - سلوى (مساعد نيجاتيف)

صوت: هاليبيان / كارل هاليبيان / جان هاليبيان (مهندس الصوت) - نسيم فؤاد (مساعد
الصوت) - تركي عبدالرحمن (مساعد الصوت) - يوسف سفر (مسجل الصوت)

توزيع: المتحدة للسينما (صباحي فرحات) (موزع) - أفلام بركات (موزع) - صباحي فرحات
(موزع)

ماكياج: ميتشو/ متشو/ ميشو (ماكيجر) - أنور صموئيل (أنور صمويل) (مصفف الشعر)

كاستينج: تركي الهواري (مساعد ريجيسير) - ملابس: فوزية حجازي (الملابس) - أدوار
متعددة: الخضري (خطوط)

معمل: ستوديو نصيبان (الطبع والتحميض) - فوتوغرافيا: أحمد عدلي (مصور فوتوغرافيا)

انتاج: أفلام بركات (منتج) - عبدالمسيح (مساعد منتج) - عبدالله بركات (مدير الإنتاج)

























شي بيتنا رجل



شي بيتنا رجل



























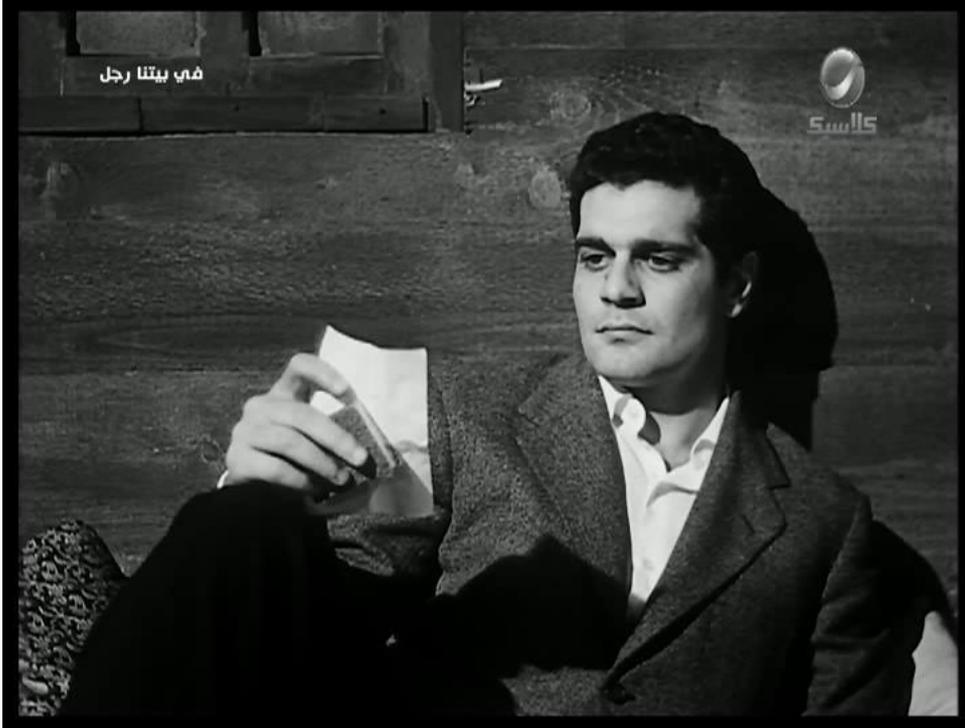


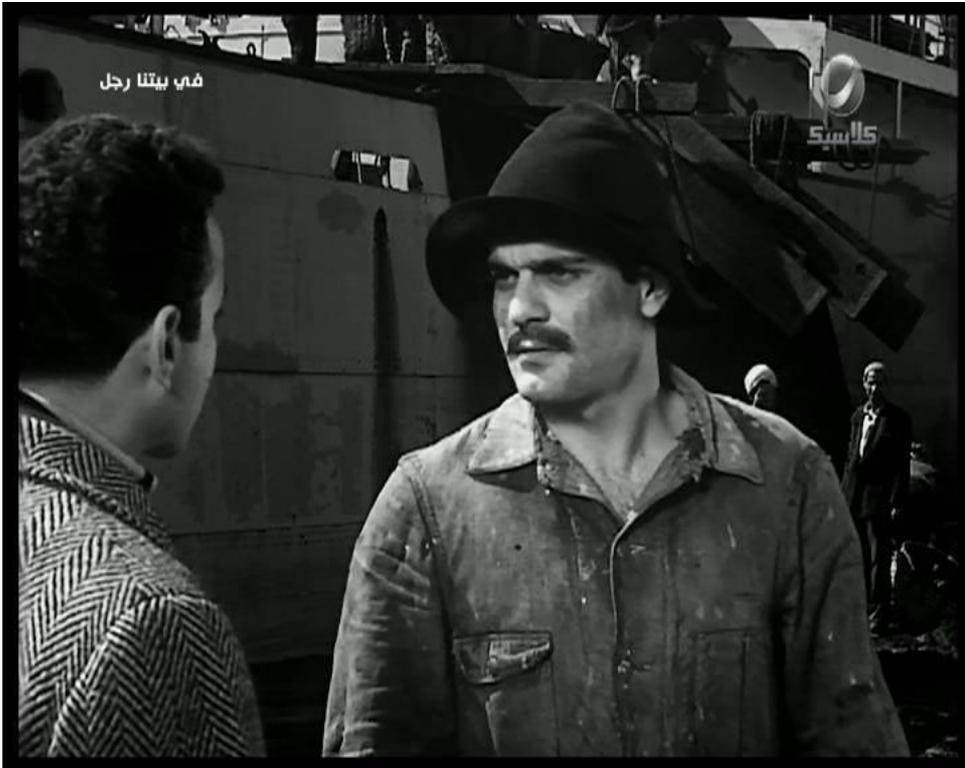












فهي بيتنا رجل



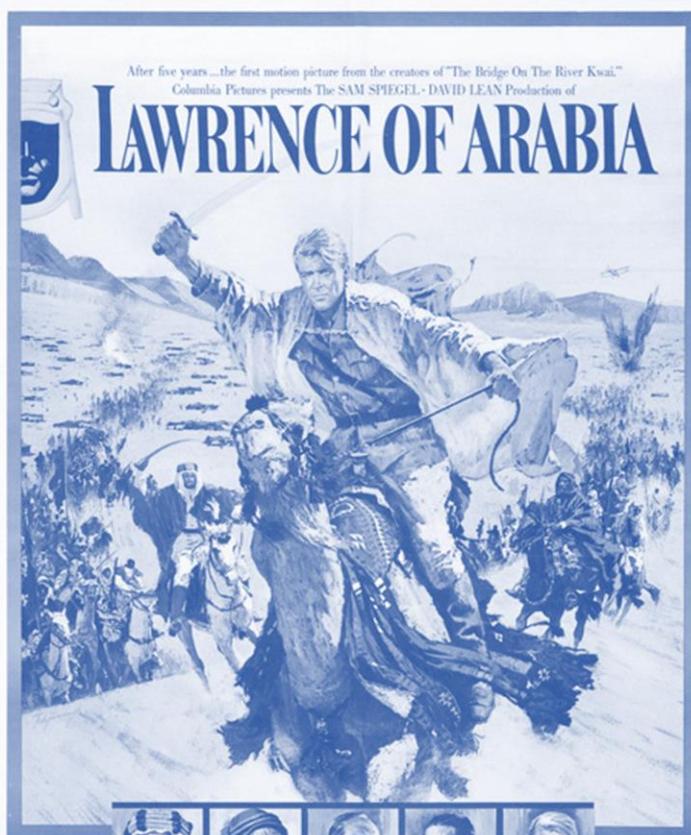
فهي بيتنا رجل







للمزيد من ألبومات صور للأسطورة
عمر الشريف وأفلامه
اتبع اللينك على موقع «سينماتك»



ALEC GUINNESS · ANTHONY QUINN
JACK HAWKINS · JOSE FERRER
ANTHONY QUAYLE · CLAUDE RAINS · ARTHUR KENNEDY
OMAR SHARIF *as* "T.E." · PETER O'TOOLE *as* "LAWRENCE"
ROBERT BOLT · SAM SPIEGEL · DAVID LEAN
SUPER PANAVISION 29 · TECHNICOLOR

لورانس العرب

1962

لورانس العرب

Lawrence Of Arabia

(لورانس العرب) هو الفيلم الذي وضعت له ميزانية مقدارها أربعة عشر مليون دولار، وهو بمعايير ستينيات القرن الماضي يعتبر إنتاجاً سينمائياً ضخماً جداً ، إضافة إلى انه من إخراج عبقرى السينما «ديفيد لين»، الذي قدم للسينما العالمية أعمالاً عظيمة وخالدة مثل (الصراع القصير، أوليفر تويست، جسر على نهر كيواى، دكتور زيفاجو)، وأخيراً فيلم (الطريق إلى الهند).

أما عن فيلم (لورانس العرب)، فلا اعتقد أن هناك عربياً لم يسمع بهذا الاسم، فقد تردد اسم لورانس العرب في منطقتنا

كثيراً، وذلك لأن هذا الفيلم يمثل أول انطلاقة عالمية لفنان عربي، ألا وهو الممثل المصري عمر الشريف. لذا دعونا نترك عمر الشريف نفسه يتحدث عن ظروف ومراحل إنتاج هذا الفيلم الكبير، ويتحدث أيضاً عن تجربته الشخصية مع فريق العمل من فنانين وفنيين.

وللعلم فقط فإن فيلم لورانس العرب قد أطلق نجمين مغمورين وقدمهما للسينما العالمية في نفس الوقت، فبالإضافة إلى أن اسم عمر الشريف الذي لم يكن معروفاً أبداً في أوروبا وأمريكا، فقد كان اسم «بيتر اوتول» بطل الفيلم لم يتجاوز بعد الحدود البريطانية. بيتر اوتول، ذلك الإيرلندي صاحب العينين الزرقاوين، الذي قام بدور لورانس استطاع أن يكسب لبريطانيا إمبراطورية! وعمر الشريف في دور الشريف علي كزعيم أورئيس لقبيلة عربية يعاونه للوصول إلى ذلك الهدف.

يبدأ عمر الشريف حديثه فيقول: (...لم يكن أي منا قد ذهب إلى هوليفود.. لكننا بالطبع تصورنا إمكانية حدوث ذلك. لقد وضعنا سوياً هذه الرؤية أمام من عملوا معنا، واستمعنا منهم إلى قصص.. من أليك جينيس، انتوني كوين، ديفيد لين. لقد

كان لديهم الوقت لأن يتكلموا.. وكان لدينا الوقت لأن نسمع..
لقد كنا نعيش جميعا تحت نفس الخيمة.. كنا نعيش وسط
الصحراء.. كنا مضطرين لأن نراعي حياتنا.. ننصت إلى
أحاديث بعضنا بعضا، كنت أراقبهم كأصدقاء بان كنت أنصت
إليهم.. شكرا لهم، فقد كنت أدخل من خلالهم إلى عالم فسيح..
عالم التمثيل.. عالم السينما.. عالم التجربة، كنا نتكلم عما فعلوا
وعما لم أفعل، عما رأوا وعما لم أر.. من هذه الأحاديث أخذت
ما يمكن أن يتلاءم مع طبيعتي، كنا كمجموعة من الممثلين في
لورانس العرب مرتبطين باهتمامات مشتركة، ولكن كان هناك
شعور بعلاقة قوية تربطني ببيتر أوتول، وهذه العلاقة الحميمة
تكونت تحت عباءة الصداقة، وهي التي حققت نجاح لورانس
العرب...).

سيناريو فيلم لورانس العرب مأخوذ من كتاب «أعمدة
الحكمة السبعة» الذي ألفه لورانس نفسه، واستغرقت كتابته
حوالي العامين بين الأردن وسوريا. ولقد قيل الكثير عن طبيعة
- العلاقة بين لورانس والشريف علي، كما يتحدث عمر الشريف
عن هذه العلاقة فيقول: (...مقالات لا حصر لها كتبت عن ذلك،

والسيناريو لم يحدد تماما طبيعة علاقتهما.. لقد صور السيناريو تعقيداتهما وهي تكشف نفسها خلال الفيلم عن طريق السلوك الذي كان في الواقع انعكاساً للحياة اليومية التي كنا نعيشها..
بيتر وأنا...).

لقد اختار المخرج ديفيد لين، مكانا في الصحراء يبعد عن أقرب طريق ب 150 ميلا وذلك تحاشيا لظهور أي أثر لأقدام العاملين في الفيلم. كما انه اختار مكان يبعد عشرين ميلا عن مكان التصوير لإقامة طاقمه الفني، وذلك حرصا منه على أن تكون المشاهد بكرة، أما الفنانون والفنيون والبدو فقد وصل عددهم إلى ألف شخص، كانت إمداداتهم تصل عن طريق ثلاث طائرات وفرها المنتج لخدمتهم، إضافة إلى ذلك كانت هناك مئات من الجمال والخيول وكان لها طعامها وشرابها أيضا.
أما عمر الشريف، فيضيف متحدثا عن هذا الإنتاج الضخم قول: (...خيامنا كانت مجهزة بأجهزة تكييف وثلاجة، وكان هناك خدم لكل ممثل وفني للعمل على راحتهم، وكانوا يقومون بغسل ملابسنا ومسؤولين عن ضرورة وجود طعام وشراب في أي وقت، وجهاز مطعم تحت إدارة كبير طهاة لندن، كما

كانت هناك منضدة لكرة الطاولة بجانب المطعم. ومساء كل سبت كان هناك جو الإجازة الذي يوجد في المدينة. وكانوا يعرضون أفلاماً في الهواء الطلق لكل العاملين في الفيلم. ولم يكن هناك أبداً من تخلف عن مشاهدة واحد من هذه الأفلام (التي تجاوزت المائة فيلم)! لكن لا تسألني ماذا شاهدنا؟ لا أستطيع أن اذكر اسم أي منها، لقد تعودت أن أنظر إلى الشاشة دون أن أرى. إنني ببساطة استمتعت بعدم تتابع الأحداث في الأفلام التي شاهدتها.. عدم التتابع هذا هو الذي نسيته.. استمتعت أيضاً ببعض الموضوعات المستحيلة في هذه الوحدة بين كثنان الرمال. حياتي - إلى أن وجدت نفسي في هذا الركن من الأردن - كانت عبارة عن تتابع لمناظر خلوية.. لا مكان حيث الناس والحيوانات يعيشون سوياً، والان فأني في هذا المكان مرتدياً زي الصحراء مطيعاً لقانونها ولسحرها كان هناك ألف منا فقد كنت وحيداً مع نفسي...).

كما يتحدث عمر الشريف عن المخرج العبقرى، فيقول:
(...اختار ديفيد لين أن يعيش كما يعيش البدو، كان يعيش في
عربة مقطورة في نفس المكان الذي يتم تصوير الفيلم فيه. وفي

كل صباح كنا نذهب الى المقطورة في الساعة الخامسة والنصف ونرى نفس المنظر كل يوم.. كنا نرى مقعداً مزروعاً في هذا الاتساع الصحراوي الذي بلا حدود، وعلى هذا المقعد كان يجلس ديفيد لين يتأمل الافق، وفي نفس الوقت يشبع نفسه بالمشهد الذي سوف يخلقه لمغامرات لورانس وعلي. والواقع انه كان يجلس هناك لمدة ساعتين بلا حراك، لقد كان يريد أن يحصل على نصيبه من هذه الصحراء كل يوم. إن ذلك الرجل وهو يجلس وحده وسط كثبان الرمال وهي تتماوج أمامه بلا نهاية...).

ويواصل عمر حديثه عن لين، قائلاً: (... كان وصول مجموعة العمل إلى ديفيد لين في مقطوره معناه نهاية تأملاته. ذلك انه يجمع الممثلين في المقطورة ويتكلم معهم لمدة طويلة، ثلاث أو أربع ساعات عن المشهد الذي سنمثله. وكان يشرح كيف نمثله.. الفكرة التي كان يعدها لرد فعل كل شخصية للموقف الذي يدرسه معنا بكل تفاصيله، في الوقت نفسه هناك ثلاثمائة من البدو كانوا يمchon آثار أقدامنا من نهاية الأفق إلى بدايته بواسطة سعف النخل العريضة. وعند الظهر كنا نبدأ

البروفة، ثم بعد ذلك يبدأ البدو في محو آثار أقدامنا مرة أخرى ثم بروفة ثم محو، وهكذا.. وعندما تبدأ الشمس في المغيب نعود الى المعسكر، أما ديفيد لين فكان يعود الى تأملاته. وفي اليوم الثاني كان يعطي تعليماته الى الفنيين قبل تصوير المشهد الذي أجرينا بروفته بالأمس.. ويعطي هذه التعليمات مرة.. مرتين.. عشر مرات.. خمسين مرة إذا وجد أن ذلك ضرورياً. وهذا هو السبب في أن فيلم لورانس العرب استمر تصويره عامين...).

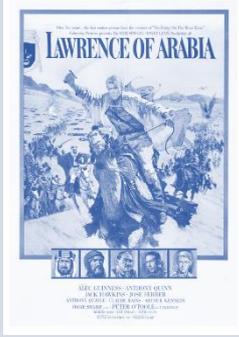
أما عن ظروف العرض الأول للفيلم، فيقول عمر الشريف: (...هناك في الصحراء كنا نحلم بحفل الافتتاح. إننا أبطال الفيلم الذي سوف يأسر كل مشاهديه.. أسماؤنا سوف تظهر بحروف كبيرة في كل مكان.. المنتجون سوف ينهالون علينا بعقود الأفلام. كان نجاحنا لا مفر منه...).

كاد عمر الشريف أن يخسر فرحة حضوره حفل الافتتاح، وذلك عندما رفض المنتج حضوره، مبرراً ذلك بأنه من الأحسن أن يركز في الفيلم على بطل واحد فقط، وهو بيتر اوتول، أما أن يدفع باثنين غير معروفين للجمهور في وقت واحد فان ذلك

لن يكون من صالح الفيلم، إلا أن بيتر اوتول اتخذ موقفا إيجابيا حينما قال للمنتج: (...إذا لم يحضر عمر فأني لن احضر أيضا...).

يقول عمر الشريف: (...سويا دخلنا إلى قاعة السينما المضيئة من الخارج، وفي الميدان إضاءة لا حد لها.. ثم اشعاعات الجواهر والجمال لهؤلاء النجوم.. النجوم "السوبر".. النجوم هم اليزابيث تايلور.. شيرلي ماكلين.. ريتشارد بيرتون.. جريجوري بيك. هؤلاء كانوا هناك ضيوفا على حفل الافتتاح. لقد عرفتهم.. أنا، الولد الذي لم تقع عيناه عليهم، لقد كانوا المثال بالنسبة لي في سنوات مراهقتي، وهذه الليلة أصبحوا حقيقة أمامي. بيتر اوتول لم يكن أقل مني غربة بالنسبة للسينما العالمية، لورانس العرب كان هو الفيلم الذي حصل فيه على أكبر أدواره.. تماما كما كان الموقف بالنسبة لي، ولكن اسمينا ظهرا بحروف ضخمة على الشاشة الكبيرة، وكنا نجلس على مقاعد مريحة ولكننا كنا نتطلع إلى الناس ننتظر رد فعل.. ولم ننتظر ذلك طويلا.. كان زمن الفيلم أربع ساعات، وعندما نزلت الستارة، وجدنا أنفسنا، بيتر وأنا وسط أوركسترا أنساني تقدم لنا

التهاني. تبادلنا نظرة مرتجفة، سريعة جدا. ثم وجدنا أننا قد انفصلنا، أحسست أنني قد ولدت من جديد بواسطة إعصار...).



لورانس العرب 1962

216دقيقة - تاريخ العرض: 16 ديسمبر 1962

قصة عن حياة الضابط البريطاني توماس إدوارد لورانس والذي كان ضمن القوات الإنجليزية في القاهرة خلال الحرب العالمية الأولى، ولذا كانه يتم إرساله إلى الصحراء العربية لمساعدة الأمير فيصل في ثورته ضد السلطان العثماني.
طاقم العمل: فيلم Lawrence of Arabia - 1962 -

تمثيل: بيتر أوتول، أليك جينيس، أنطوني كوين، جاك هاوكينز، خوسيه فيرير، عمر الشريف، أنطوني كويل، آرثر كينيدي، دونالد ولفيت، أي إس جوهر، جميل راتب، ميشيل دي كارفاليو، جون أنتوني ديمتش، ضيا محي الدين، هوارد ماريون كراوفورد، جاك جويليم، هيو ميلر، كلايف مورتون، ستيوارت سوندرز، فيرناندو سانشو، ستيف بيرتلز، جون رودوك، نورمان روسينجتون، جراهام تونبريدج، جورج بليمبتون، هنري أوسكار، جاك هيدلي، هاري فاو، كينيث فورتيسكي، أحمد فاتح جدوع، كلود راينز، محمد الحبشي

تأليف: توماس إدوارد لورانس (مؤلف) - روبرت بولت (مؤلف) - مايكل ويلسون (مؤلف)

إخراج: ديفيد لين (مخرج) - تصوير: فريدي يونج (مدير التصوير) - ستيف بيرتلز (رئيس الفنيين)

انتاج: سام سبيجل (منتج) - ديفيد لينش (منتج) - سام سبيجل (منتج) - روبرت إيه هاريس (منتج)

ديكور: جون بوكس (مصمم الإنتاج) - جون ستول (مخرج فني) - موسيقى: موريس جار (موسيقى تصويرية)

دوبلير: كليف ريتشاردسون (خدع بصرية) - بيتر براس (بهلوان) - كين باكل (Stunts) - بيل كامينجز (Stunts)

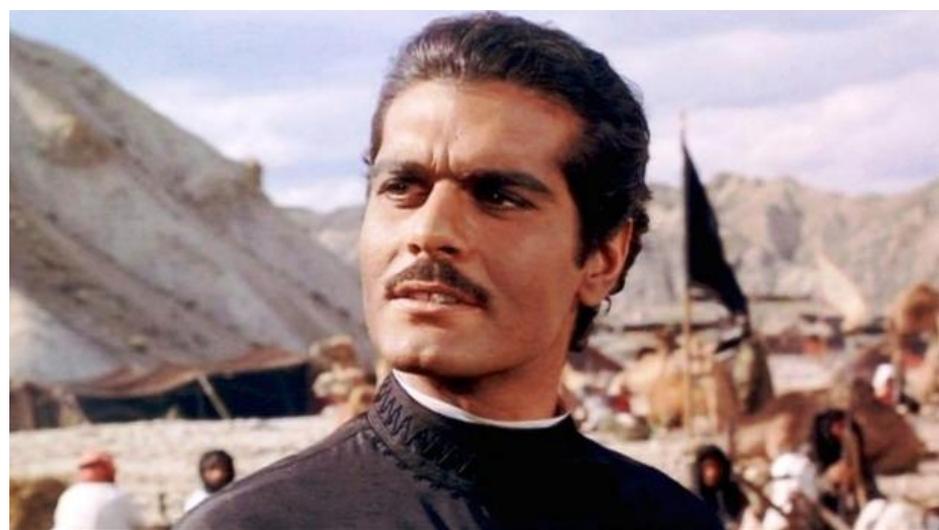
مونتاج: آن في كوتس (مونتير) - ملابس: فيليس دالتون (مصمم الملابس)

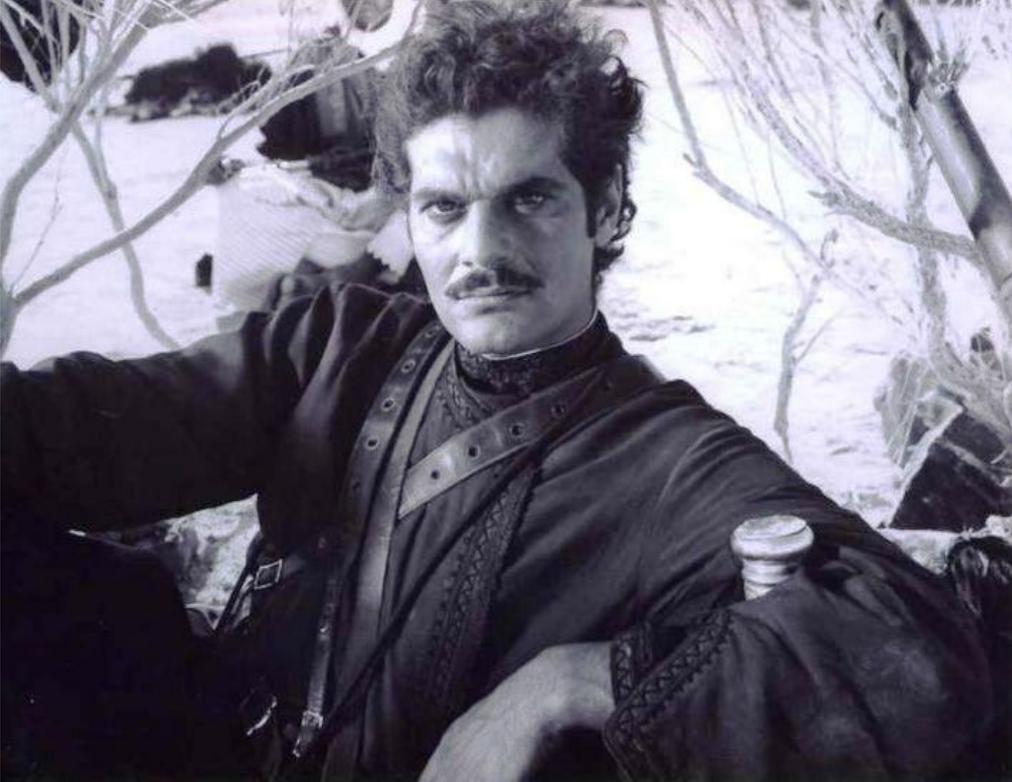
كاستينج: ماود سبيكتور (كاستينج) - توزيع: كولومبيا بيكتشرز (موزع)







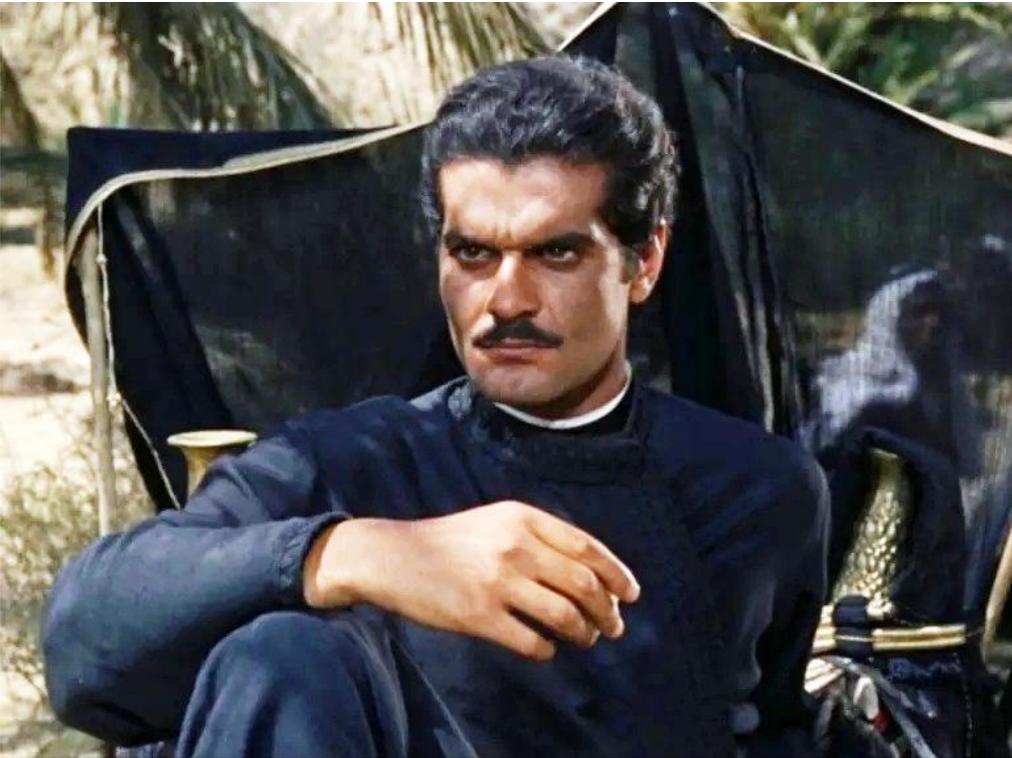




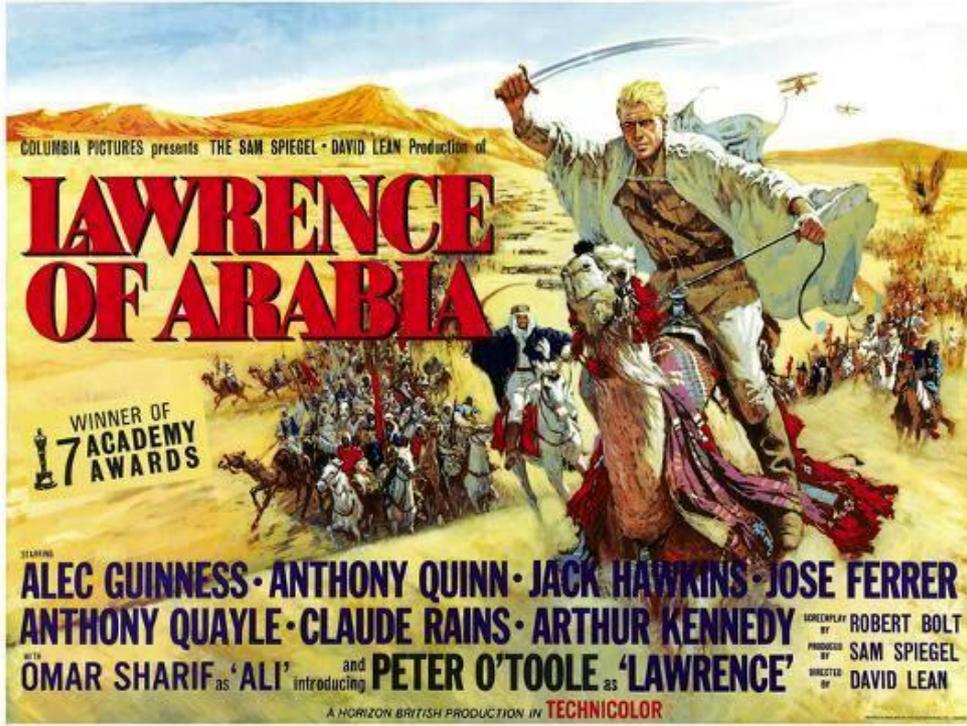












للمزيد من ألبومات صور للأسطورة
عمر الشريف وأفلامه
اتبع اللينك على موقع «سينماتك»



دكتور زيفاجو

1965

دكتور زيفاجو

Doctor Zhivago

إنه لمن دواعي الشرف، أن يمثل عمر الشريف، في بداية انطلاقته العالمية، في فيلمين ملحميين، للمخرج البريطاني العبقرى «ديفيد لين»، فهو مخرج وفنان استثنائي بحق. أفلامه قليلة، لكنها مهمة، وحاصلة على أهم جوائز العالم.

وكعادة المخرج «ديفيد لين»، فهو يقدم «دكتور زيفاجو»، كفيلم ملحمى آخر، يبحث فيه عن نفس القيم التي قدمها في أفلامه السابقة. فهو في فيلمه هذا يصور بشكل لافت تلك المساحات الشاسعة من الجبال المغطاة بالثلوج، والمستنقعات والبحيرات الثلجية التي لا حدود لها. كما الغابات والسهول

المغطاة بالزهور في الربيع والصيف. مصوراً المدن الروسية قبل وأثناء الثورة البلشفية وبعدها، بكل ما تجيش من تحولات ومشاعر للطبقات العليا والدنيا. وعندما أراد تجسيد ذلك، اختار قصة طبيب وشاعر، من خلال سرد مواجهاته ومشاعره خلال تلك الفترة، من عمله كطبيب جراح، وحتى علاقاته الرومانسية، مع زوجته أو حبيبته، أو شقيقه.

نجمنا (عمر الشريف)، هو من اختاره «لين» لتجسيد كل ذلك. وكانت هذه التجربة الفيلمية، بمثابة الانطلاقة الحقيقية لعمر الشريف على العالم، حيث جعل من اسم عمر الشريف ماركة مسجلة، تتهافت عليه شركات الإنتاج العالمية، وتتسابق للتوقيع معه على أعمال جديدة. إلا أن الأمريكيان قد نجحوا في احتكار اسمه لخمس سنوات قادمة.

قصة الفيلم عن ذلك الصدام بين الإنسان والدولة، الفرد الثابت والمرن الذي يرفض أن يكون منقوشاً أو مسطحاً. حيث «الفرد لا يعني شيئاً، أيها الرفيق»، على لسان أحد شخصيات الفيلم في لحظة ولادة الثورة. وتجسيدا للمحاولة السوفيتية لمحو الفرد، وجعله جزءاً من آلة الدولة.

بطل القصة الطبيب والشاعر «يوري» (عمر الشريف) يجاهد لخوض فرص القرار الفردي للطبيب والشاعر في نفس الوقت. وبالطبع لا يجوز للطبيب اختيار مرضاه لمعتقداتهم السياسية، قد يتألق الشاعر من أجل الدولة، لكنه لن يكون طبيباً دون إنسانية. قصة الفيلم، عن روسيا القيصرية من خلال كارثة دور روسيا في الحرب العالمية الأولى، والإرهاب القاتل للدولة السوفيتية المبكرة في الفترة التي تليها، حيث تغطي الصورة حوالي ثلاثون عاماً من التاريخ الروسي، مما قبل الثورة مباشرة إلى الثلاثينيات.

سيناريو الفيلم، يعث إلى حد ما بالتاريخ لإثبات وجهة نظره. ف«يوري» ليس إمبريالياً ولا اشتراكياً. على الرغم من أنه تربي يتيماً، فقد نشأ في منزل سعيد ومزدهر. والديه بالتبني هما رالف ريتشاردسون وسيوبهان ماكيننا. وابنتهما جيرالدين شابلن، تكبر معه، ويحبان بعضهم البعض ويتزوجان. كان على يوري أن يكون رجلاً خارج الاضطرابات الكبيرة ولكن ليس ببعيد عن أسبابها ونتائجها. لديه شفقة الطبيب وتعاطف الشاعر، وجاذبية الرجل الوسيم للمرأة التي لا تقاوم. تقدم «تونيا» (جيرالدين

شابن) بداية جذابة كزوجته الحلوة والبريئة، لم يتم إشراكها لإظهار المشاعر القوية، ولكن في حدود دورها، كانت موفقة. أما الحبيبة «لارا» (جولي كريستي)، بصفتها الطفلة المضطربة، والتي يجب أن تواجه بعض أقسى مواقف الحياة وتحفظ بنضارتها وجمالها الجوهريين، فهي رائعة. لقد أثبتت كريستي بالفعل إلى أنها واحدة من أهم نجوم السينما الشباب (آنذاك)، وقدمت أداءً لا يمحي بصفتها الفناة التي ألهمت شعر زيفاجو ولمدى الحياة.

والفيلم بشكل عام، لا يحاول تقييم النظرية والممارسة الشيوعية في روسيا، إنه يسجل الاضطهاد القيصري الذي أنتج الثورة. كما يشير إلى بعض المواقف التي أدت إلى الاستبداد السوفيتي، في تعاملها مع روسيا الحديثة، والتي لا تبدو أنها «استفزازية» في المعجم السوفيتي. لقد جعل سيناريو «روبرت بولت» لرواية «بوريس باسترناك»، وتوجيه ديفيد لين لها، المد والجزر السياسي لا يرحم. مثل المشهد الروسي الشاسع.

فيلم (دكتور زيفاجو) من الأفلام الملحمية الضخمة الإنتاج، حيث نجح مخرجه في الجمع بين قوة أداء ممثليه وسلاسة الحوار والديكورات الكبيرة الدقيقة التفاصيل مع الإخراج الفني المتقن والموسيقى التصويرية الرائعة، وكل هذه الخصائص أصبحت من العلامات المميزة لأفلام ديفيد لين، فقد تميز لين بصبره الذي لا ينفد في التعامل مع عوامل الطبيعة والأحوال الجوية، أثناء تصوير أفلامه، فنجد أن معظمها صورت في أماكن تكسوها الثلوج والبرد القارس في فيلم دكتور. فقد تميز هذا الفيلم بقوة أداء ممثليه، ومشاهدته الفسيحة المثيرة، وكانت معظمها في أسبانيا وفنلندا وكندا، كما تميز بموسيقاه الجميلة الناعمة للموسيقار الكبير «موريس جار».

لقد نجح النجم العالمي «عمر الشريف» في إضفاء أبعاداً كثيرة لشخصية «يوري»، بل إن هذا الفيلم، يعد من أهم وأفضل أدواره السينمائية، شاركه بالطبع مجموعة متميزة من الممثلين العالميين في مقدمتهم «جولي كريستي» و«جيرالدين شابلن»، و«رودستيجر» ونجوم كثيرون غيرهم.

وبالرغم من النجاح الكبير والشعبية الجماهيرية التي حضي بها فيلم دكتور زيفاجو، إلا أن استقبال النقاد للفيلم عند عرضه الأول، صاحبه مزيج من المدح والنقد السلبي مصاحباً بعبارات الذم والاستهجان بسبب طول. مما جعل المخرج ديفيد لين أن يقرر التوقف عن الإخراج بعده، لكنه تراجع عن ذلك وقدم للعالم فيلميه (ابنة رايان، الطريق إلى الهند) ليثبت للذين هاجموه بأن فيلم دكتور زيفاجو، رسخ مكانته الفنية المرموقة وسط الأعمال المميزة الخالدة في السينما العالمية. ففي العام 2016 احتل المرتبة التاسعة والثلاثين، في قائمة الأفلام الأمريكية لأفضل مائة فيلم. كما اعتبر ثالث أفلام ديفيد لين (مع فيلمي لورنس العرب، جسر نهر كواي) مكانة، حيث حصلت هذه الأفلام الثلاثة على أوسكار أفضل فيلم.

وفي عام 2016 تم اعتبار فيلم دكتور زيفاجو هو الفيلم الثامن الأعلى ربحاً على الإطلاق في الولايات المتحدة وكندا. إضافة إلى أنه احتل مرتبة بين أفضل عشرة أفلام في تاريخ السينما العالمية. كما صنف في عام 1999 من قبل معهد الفيلم

البريطاني في المرتبة السابعة والعشرين بين أفضل الأفلام
البريطانية على الإطلاق.



إيطاليا - حرب - 192 دقيقة - MPA - PG-13 - تاريخ العرض: 22 ديسمبر 1965

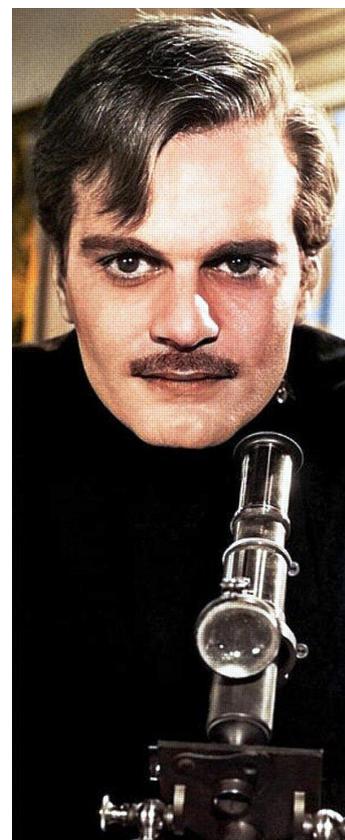
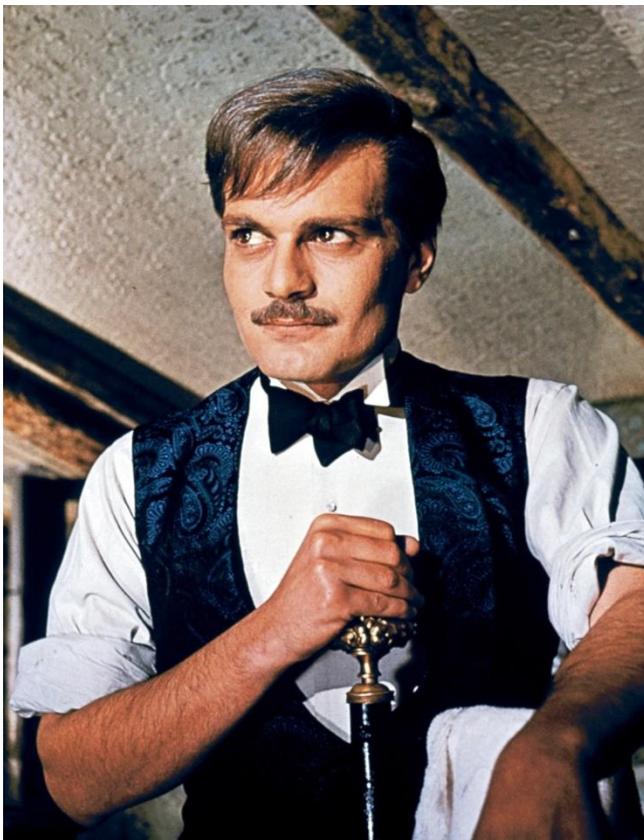
الفيلم يحكي قصة الطبيب الجراح يوري زيفاجو، ومشاعره المعقدة بين امرأتين أحبها بنفس القدر، زوجته وعشيقته، وهو ما يتزامن مع اندلاع الثورة الروسية وما عقب هذا من أحداث صعبة على البلاد.

طاقم العمل:

تمثيل: عمر الشريف، جولي كريستي، رود ستايجر، جيرالدن شابلن، توم كورتينا، ريتا توشينجهام، رالف ريتشاردسون، شيو فان ماكينا، برنارد كاي، كلاوس كينسكي، نويل ويلمان، جيوفري كين، بيتر مادن، أدريان كوري

تأليف: بوريس باسترنك (الرواية) - روبرت بولت (مؤلف) - إخراج: ديفيد لين

إنتاج: متروجولدوين ماير (منتج) - كارلو بونتي (منتج)













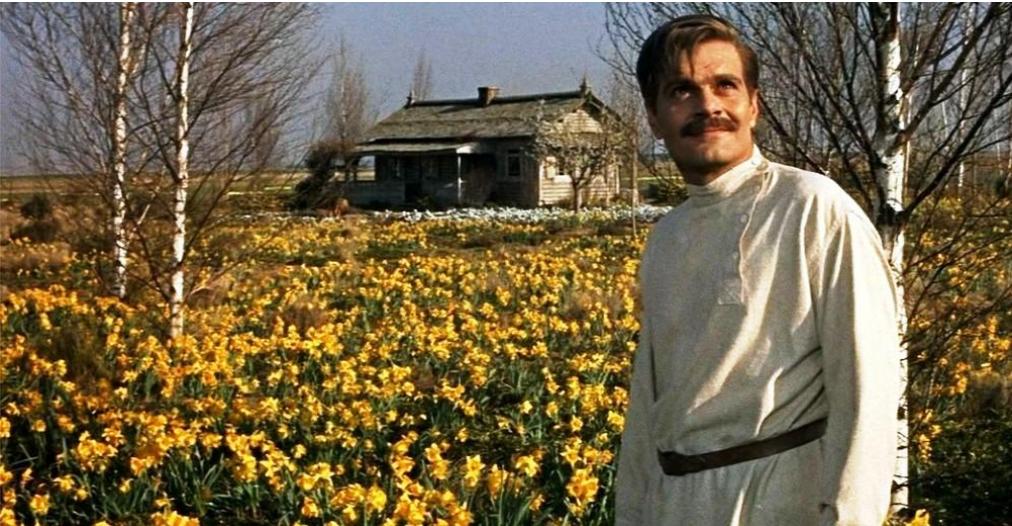


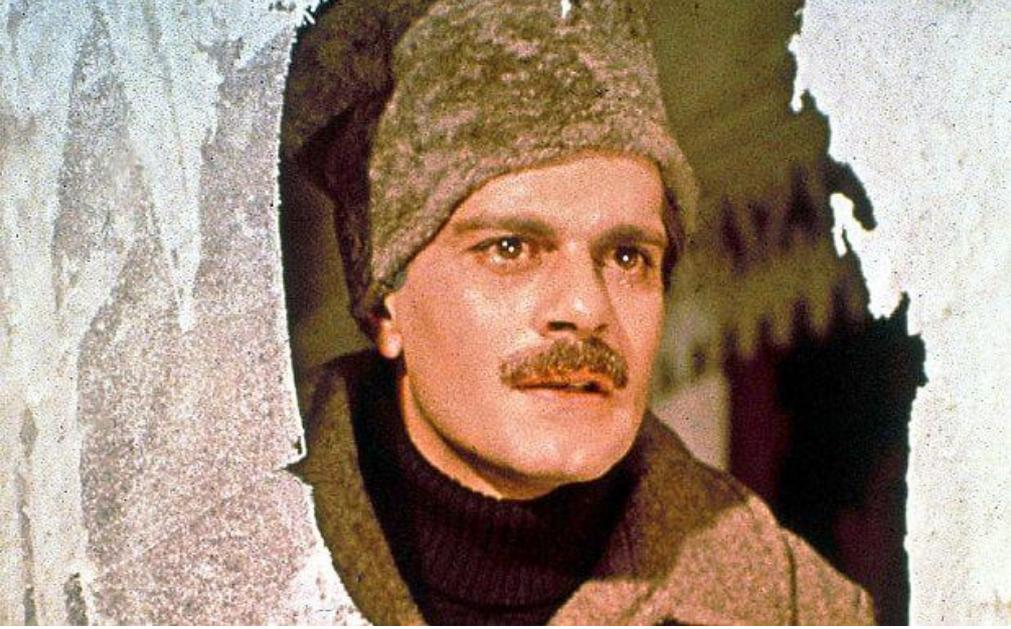












للمزيد من ألبومات صور للأسطورة
عمر الشريف وأفلامه
اتبع اللينك على موقع «سينماتك»



أيوب

1984

أيوب

(أيوب) هو الفيلم المصري الذي عاد به النجم العالمي الكبير عمر الشريف إلى مصر ممثلاً.. بعد تجوال جاوز العشرين عاماً متنقلاً بين استوديوهات السينما العالمية، وهو أيضاً فيلم تلفزيوني، اختار به عمر الشريف العودة إلى جمهوره العربي من خلاله.. واختياره للتلفزيون بالذات لهذه العودة جاء لإيمانه التام بأن للتلفزيون جمهور عريض وواسع، باعتبار أنه ضيف دائم على العائلة ويدخل كل البيوت.

وعمر الشريف.. الفنان العالمي الكبير هو الذي اختار قصة الفيلم التي كتبها صاحب نوبل «نجيب محفوظ» وكتب السيناريو لها «محسن زايد».. كما أنه اختار أيضاً السينمائي الشاب «هاني لاشين» ليقوم بإخراج الفيلم.. علماً بأنه يقوم

لأول مرة بإخراج عمل درامي.. وكانت تربطه بعمر الشريف صداقة فنية، حيث اشتغلا معاً في تنفيذ أفلام سياحية عن مصر.. ويقوم بأداء الأدوار الأخرى كل من: (مديحة يسري، فؤاد المهندس، محمود المليجي، آثار الحكيم، مصطفى فهمي).

ويحكي الفيلم عن «عبد الحميد بك» (عمر الشريف)، وهو رجل أعمال هائل الثراء، قاس وغلبيظ القلب، ويمثل المركز الذي يلتف حوله دائرة كبيرة من أفراد عائلته ومعاونيه وأعدائه ومنافسيه الكثيرين وقلة من الأصدقاء.

يصاب عبد الحميد بالشلل، ويصبح عاجزاً حبيس المقعد المتحرك، وتبدأ الدائرة التي فقدت مركزها في التشتت.. فالابن الذي تعلم من مدرسة والده النرجسية يدير أعمالاً خاصة به وحده.. والزوجة تعطي بعض وقتها فقط لزوجها وتريد أن تتأقلم مع أحداث حياتها الجديدة.. ويبدأ هو في العودة إلى ماضيه قبل أن يصبح عبد الحميد بك المليونير.. يعود إلى أصدقائه القدامى، الذين يذكرونه بشبابه النقي، يوم أن كان ممتلئاً بالرغبة في خلق مجتمع أفضل.

ما الذي يمكن أن يحدث للعملاق عندما يقع.. إنه لا يستطيع إلا أن يجالس نفسه ويتأمل بعمق ويكتشف من خلال محنته، مدى الزيف والكذب والنفاق والخداع الذي كان يعيش فيه، لقد انصرف عنه الأصدقاء وزملاء العمل، فلا وقت عندهم للوفاء.. حتى أفراد عائلته ساعدتهم الزمن في احتواء مشكلته وتحويلها إلى عادة.

من هنا يقرر عبدالحميد بك، أو أيوب العصر الحديث، أن يفتح أوراقه ويسجل من خلالها الحقيقة في مواجهة ذلك الكذب، وأن يتيح بهذه الحقيقة للناس الدخول إلى كواليس عالم المال والأعمال.. وأن يبدأ بنفسه كمثال ونموذج من الإجابة على السؤال: كيف أصبح مليونيراً؟

وفي هذه المذكرات، والتي يقرر أن ينشرها في كتاب بعنوان «أيوب يفتح أوراقه»، يعترف بتفاصيل صعوده من وظيفة كاتب حسابات بسيط إلى أن أصبح مليونيراً.. إنه يتحدث في مذكراته هذه عن كل شيء.. عن التنازلات التي قدمها على حساب ضميره وكرامته، عداواته وتضحياته بكل شيء في سبيل

الوصول إلى الثراء والنقود.. فهو يروي حقائق مخجلة في حياته تؤثر على كل الذين يحيطون به، حتى أفراد أسرته.

لقد أراد عبدالحميد أن يروي الحقيقة للناس.. إلا أنه يكتشف حين يشرع في ذلك أنه قد عاد من جديد لأهميته، إذ أصبح محوراً خطيراً لأحاديث رجال المال والأعمال الذين سوف تفضحهم سطور هذه المذكرات.

من هنا يثور عليه الجميع، عندما يعرفون بقراره.. ويبدأ الصراع والصدام قاسياً. يحاولون تدمير المذكرات قبل أن ترى النور، ويحاول هو أن تطبع بأي ثمن وبأية طريقة، وحتى النهاية.. لتكون معركته الشرسة الجديدة وهو المشلول.. أما تلك القوى العاتية القادرة على تفتيت أقوى الخصوم.

و(أيوب) فيلم جيد، يثير قضايا اجتماعية ونفسية هامة، وينجح في تفادي الوقوع في القوالب السينمائية التقليدية المعروفة للسينما المصرية. ولقد التزم كاتب السيناريو بتتابع الأحداث التي كتبها نجيب محفوظ في قصته القصيرة.. وبقدر ما أفاده هذا الالتزام في أغلب مشاهد الفيلم، بقدر ما تسبب في وقوع الكثير من الأخطاء. فالأديب الروائي يملك حرية أكثر

في الانتقال بين الأحداث ولا يضره مطلقاً أن يستخدم الصدفة في حل ما يعوق أبطاله من مشكلات.. فالصدفة موجودة في الحياة، ولها منطقتها في الأدب الروائي.. ولكنها ليست كذلك في السيناريو الدرامي.. بل أن أكبر عيب يوجه للسيناريست، عندما يلجأ إلى حل مشاكله بالصدفة.

وهذا هو ما حدث في مأساة البطل في فيلم (أيوب)، الذي يشفى لمجرد أن يرى كابوساً، فيصبح قادراً على الحركة.. وكان على السيناريست أن يبحث عن المعادل السينمائي.

أما بالنسبة لشخصية البطل (عمر الشريف) فقد كانت في حاجة إلى دراسة سيكولوجية أكثر عمقاً.. حيث أن دوافع المرض واليأس من الحياة هي التي دفعته إلى هذه المواجهة مع النفس.. وكان من المنطقي بمجرد شفاؤه وعودته للحياة من جديد، أن يعيد النظر ويعيد حساباته مرة أخرى.. باعتبار أن هذه المواجهة ستقتله أولاً قبل أن تقتل الآخرين.

لذا كان على السيناريست أن يبين لنا لحظات التردد والصراع الداخلي بين أن يكتب المذكرات أو لا يكتبها.. وربما

أراد السيناريست مزيداً من التعاطف مع عمر الشريف، إلا أن هذا لم يكن في مصلحة الشخصية كبناء درامي.

وأما الإخراج فقد امتاز بالبساطة والنعومة البعيدة عن التكلف واستعراض العضلات، فالمخرج هاني لاشين في أولى تجاربه الدرامية السينمائية، نجح في لفت الانتباه، وتقديم أسلوب بسيط ساعده على تجاوز الكثير من الأخطاء.. حيث أن أخطائه لم تزد عن مجرد هنات قليلة لا يدركها المتفرج العادي.. هذا إضافة إلى نجاحه في قيادة فريقه الفني من فنانين وفنيين.

فقد أدى عمر الشريف دوراً كبيراً يليق بعالميته، وحافظ في شخصيته (أيوب) على الأيقع في مأزق الأداء الميلودرامي، خاصة وأن الشخصية تسمح بذلك، ولكنه ظل حريصاً على ألا يعبر الخيط الرفيع. أما فؤاد المهندس، فقد أدى واحداً من أهم أدواره على الشاشة، حيث تنبع الكوميديا دائماً من الأعماق، محافظاً في دوره على روح السخرية المستمرة. افتقد دور آثار الحكيم المكتوب على الورق للصدق والواقعية.. فلم تستطع أن تضيف شيئاً، حيث غاب الصراع الداخلي في الشخصية تماماً،

والذي يعطي للممثل القدرة على الإبداع والعطاء. أما المليجي العملاق، فقد افتقدناه حقيقة في الفيلم.. ويبدو أن رحيله المبكر قبل انتهاء دوره في الفيلم، أدى إلى عدم ظهوره إلا في مشهدين لا يستحقان موهبته.



110دقيقة - تاريخ العرض: 07 يوليو 1983

يصاب المليونير عبدالحميد السكري بالشلل بعد أن تعرض أحد مشاريعه للخسارة. يقترح عليه صديقه جلال أن يكتب مذكراته وفيها يوضح الطرق الملتوية التي ساعدته ليصبح مليونيرًا. يتلقى عبد الحميد تهديدات من الشخصيات المذكورة بالمذكرات لعدم نشرها ولكنه يرفض التراجع رغم ثورة زوجته وابنه.

طاقم العمل:

تمثيل: عمر الشريف، فؤاد المهندس، مديحة يسري، محمود المليجي، آثار الحكيم، مصطفى فهمي، سامح الصريطي، أسامة عباس، إبراهيم الشامي، ليلي فهمي، حافظ أمين، أبو الفتوح عمارة، محمد أبو داود، صادق أمين، سهير صبري، كارول أبريكو، سامية سامي، رشوان مصطفى، أحمد بهلول، مصطفى المعاون، مروان لبيب، هريدي عمران، حلمي الغمراوي، عبدالمنعم النمر، سمير الملا، حسني صقر، حسن الأنور، حمادة شوشة

تأليف: نجيب محفوظ (القصة) - محسن زايد (سيناريو وحوار)

إخراج: هاني لاشين (مخرج) - تصوير: عبدالمنعم بهنسي (مدير التصوير)

مونتاج: عادل منير (مونتير) - موسيقى: مصطفى ناجي (موسيقى تصويرية)

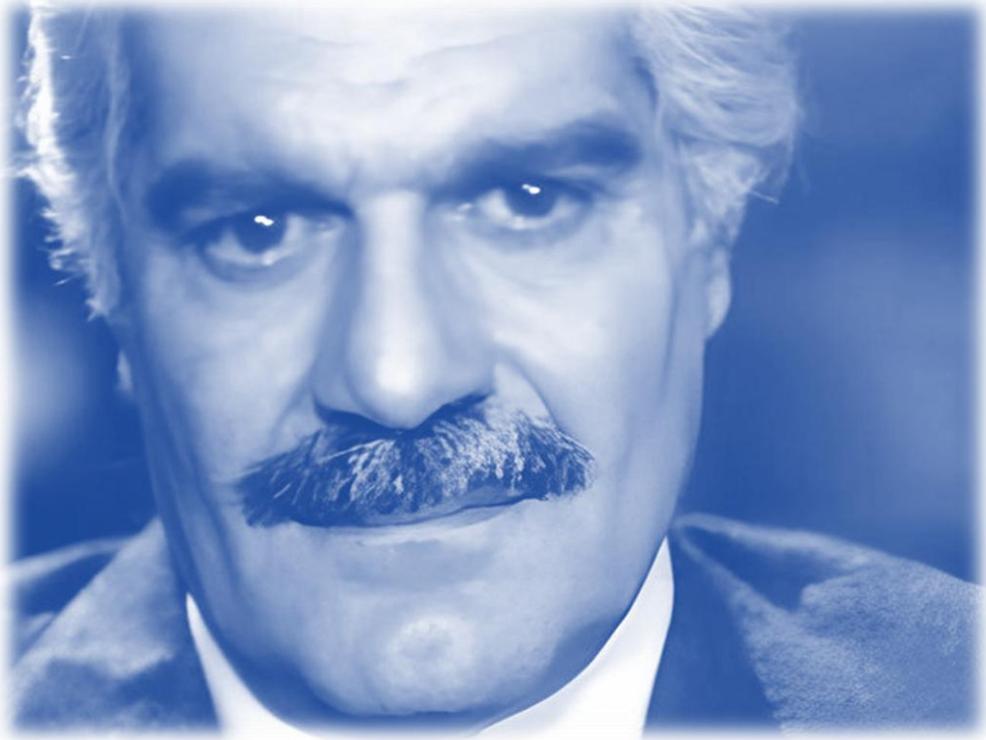
ديكور: عبدالمنعم شكري (مهندس الديكور) - صوت: مجدي كامل (مهندس الصوت)

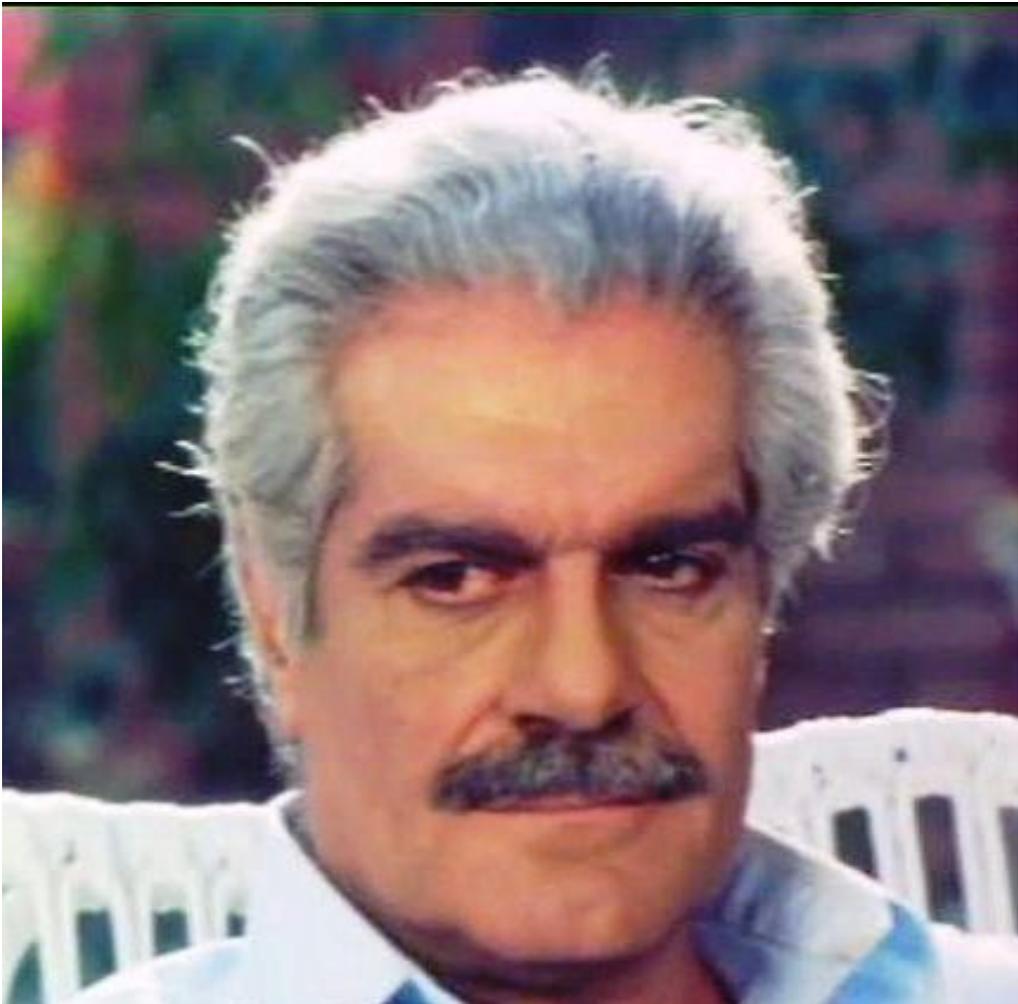
إنتاج: أفلام التليفزيون - ج.م.ع (منتج) - ممدوح الليثي (منتج فني) - سمير عبدالجواد (مدير الإنتاج)

معمل: مصر للإستوديوهات والإنتاج السينمائي (مصر للإستوديوهات) (الطبع والتحميض) - سعد عبدالرحمن (رئيس قطاع المعامل) - ماجد موسى (مصمم الألوان)

جرافيكس: الشحري (المؤثرات البصرية) - أدوار متعددة: سمير الملا (الإشراف الطبي)

توزيع: قطاع الشؤون المالية والاقتصادية - اتحاد الإذاعة والتلفزيون (ج.م.ع) (موزع)





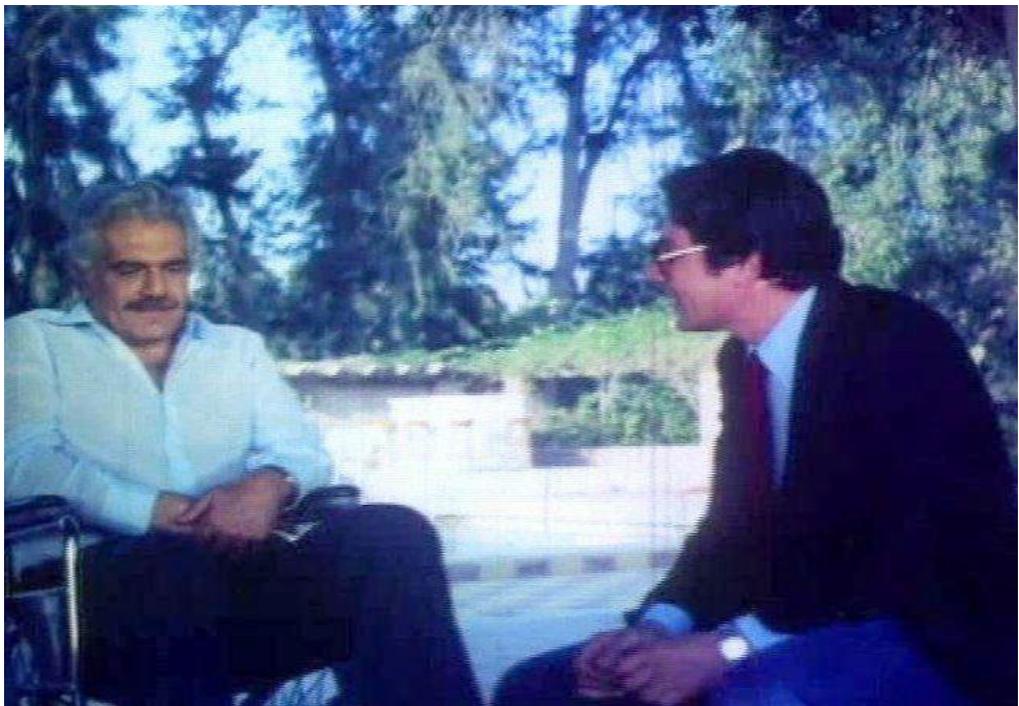














للمزيد من ألبومات صور للأسطورة
عمر الشريف وأفلامه
اتبع اللينك على موقع «سينماتك»



الأراجوز

1989

الأراجوز

اسم عمر الشريف بدأ يتردد من جديد في الاوساط الفنية المصرية والعربية، وذلك بعد عودته للعمل في مصر. هذا الفنان الذي سحرته السينما العالمية وجذبتة إليها وهو في قمة تألقه الفني في دنيا الفن العربي. كانت تلك مغامرة لكنها ناجحة، بل وكانت بمثابة التجربة الفنية والحياتية الهامة في مشواره السينمائي، حيث تسنى له الاختلاط بكبار السينمائيين، أمثال: المخرج ديفيد لين، والممثلين بيتر أوتول، أنتوني كوين، وغيرهما.

لهذا السبب، لم يكن غريباً ان نشاهد ذلك الاداء المتميز من عمر الشريف في فيلم (الاراجوز)، فهو أحد تلامذة المخرج العبقرى ديفيد لين.

عودة عمر الشريف، بعد غياب دام عشرون عاماً، بفيلم (الاراجوز) ليشكل تحدياً من هذا الممثل لكل الظروف التي مرت بمشواره السينمائي. بالفيلم كان فيلم الافتتاح لمهرجان الاسكندرية السينمائي عام 1989.

أما مخرج الفيلم هاني لاشين، فيقول: (... لا يشغلي كثيراً ان أقدم اعمالاً غير تقليدية ولكن الذي يشغلي هو تقديم فكرة أشعر من خلالها اني أقول شيئاً سواء كانت هذه الفكرة جديدة أو غير جديدة...).

هكذا يفكر هاني لاشين، فما قاله قد تجسد الى حد كبير في فيلمه (الاراجوز). ففكرة الفيلم جيدة والسيناريو مكتوب بشكل متقن، وذلك رغم الاسلوب التقليدي في رسم الشخصيات وتتابع الاحداث الدرامية.

الفيلم يحكي عن محمد جادالكريم (عمر الشريف)، ذلك الرجل الريفي الاصيل، أراجوز القرية المتمسك بالقيم والمبادئ والتقاليد. والذي يحاول من خلال عمله البسيط وأدائه لدور الارجوز، ان يكشف عن اصحاب الفساد في قريته، وانتقاد السلبات الموجودة فيها. وهو ينجح غالباً في مسعاه

هذا، لكنه رغم ذلك لم ينجح في ان يعلم ابنه بهلول (هشام سليم) دروس القيم والمبادئ، لذلك يصبح الابن فيما بعد على طرفي النقيض من والده، حيث يبيع المبادئ والتقاليد، بل ويبيع أهله أيضاً.

هذه الحكاية التقليدية البسيطة هي فكرة الفيلم. وكون الفيلم تقليدياً، لا ينفي وجود مخرج متمكن من أدواته الفنية والتقنية، فقد كان أداء الممثلين تحت إدارته معبراً وجميلاً، حيث استطاع استخراج الكثير من طاقاتهم الادائية المكبوتة، فشهدنا عمر الشريف وميرفت أمين وهشام سليم في أفضل حالاتهم التمثيلية.

هذا إضافة الى بقية العناصر الفنية التي تضافرت جميعاً للارتفاع بمستوى الفيلم. فمثلاً نجح المخرج في تجسيد وقع هزيمة 67 في مشهد قوي وخال من أية جمل حوارية، يحتوي على كادرات جمالية متقنة ومعبرة. ذلك المشهد الذي يبدأ من نقطة الاظلام بموسيقى معبرة عن ذلك الشعور بالإحباط والهزيمة لتظهر لنا لقطات صافية وجميلة للقريه المنكوبة وأهلها.

كذلك كان المونتاج بارزاً في كل مشهد، وخصوصاً في تنفيذ الاغنيتان اللتان أداهما عمر الشريف.. أغنيتان لم تخرجا عن سياق الحدث الدرامي، بل وكان لهما دوراً بارزاً ومهماً في تطور الاحداث.

هذا هو فيلم (الاراجوز)، الذي أطلق نجمين في وقت واحد.. عمر الشريف بعودته الجديدة، ومخرجه الموهوب. فقد جعل هذا الفيلم من هاني لاشين مخرجاً مرموقاً يقف في مصاف كبار المخرجين المصريين.



الأراجوز 1989

115 دقيقة - تاريخ العرض: 18 ديسمبر 1989

محمد جاد الكريم أراجوز بالقرية، لديه ابن وهو بهلول، استطاع أن يعلمه حتى تخرج، لكن الابن كان متمردًا على مهنة أبيه، طموحه الكبير وضعه في طريق أحد رجال الأعمال الذي كان من أهل بلده، فتقرب منه وعمل لديه، أراد رجل الأعمال أن يقوم بعمل مشروع سياحي كبير في الأرض الزراعية، فيقف له الأراجوز.

طاقم العمل:

تمثيل: عمر الشريف، ميرفت أمين، هشام سليم، عبدالعظيم عبدالحق، أحمد خليل، سلوى خطاب، أبو الفتوح عمارة، محمود العراقي، ياسر علي ماهر، نادر نور الدين، محمد دسوقي، سعيد شنبر، بدرية عبدالجواد، أحمد العضل، عبدالجواد متولي، أحمد كمالي، محمود طاهر، محمود لاشين

تأليف: هاني لاشين (فكرة) - عصام الشماخ (مؤلف) - سيد حجاب (أشعار)

إخراج: هاني لاشين (مخرج) - أمالي بهنسي (مساعد مخرج) - علي العسال (مساعد مخرج) - إيناس بكر (مساعد مخرج)

تصوير: محسن أحمد (مدير التصوير) - بدوي تركي (مساعد مصور) - عاطف المهدي (مساعد مصور)

ديكور: رشدي حامد (مهندس الديكور) - حامد حمدان (مساعد الديكور) - عباس صابر (إكسسوار) - مجدي عبدالمنعم (مساعد إكسسوار) - ستوديو مصر (المناظر الداخلية)

مونتاج: كمال أبو العلا (مونتير) - شريف ورد (مساعد مونتير) - نبيل حسين (مساعد مونتير) - عدلات سري (نيجاتيف)

موسيقى: عمار الشريعي (ألحان وموسيقى تصويرية) - عمر الشريف (غناء)

ماكياج: محمد عشوب (ماكياج) - شريف هلال (مساعد ماكياج) - حياة سيد أحمد (مصفف الشعر) - مايكل وهبه (مصفف الشعر)

صوت: جميل عزيز (مهندس الصوت) - عبدالعزيز عمارة (مسجل الصوت) - إبراهيم طاهر (مساعد الصوت) - هيام محمد (مساعد الصوت)

إنتاج: هاني لاشين (منتج) - منى جبر (منتج فني) - محمد رضا (مدير الإنتاج)

توزيع: مصر للتوزيع ودور العرض السينمائي (موزع داخلي) - الشركة العالمية للتلفزيون والسينما (حسين القلا) (موزع فيديو)

معمل: مصر للإستوديوهات والإنتاج السينمائي (مصر للإستوديوهات) (الطبع والتحميض) - سعد عبدالرحمن (رئيس قطاع المعامل) - صلاح عطية (مدير عام المعامل) - عادل عبدالحميد (مصحح الألوان)

فوتوغرافيا: محمد بكر (مصور فوتوغرافيا) - صابر إبراهيم (مصور فوتوغرافيا) - ملابس: رشدي حامد (مصمم الملابس)

كاستينج: كمال جبر (مساعد ريجيسير) - سعيد شنبر (مساعد ريجيسير) - جرافيكس: رضا جبران (النتر)

























































للمزيد من ألبومات صور للأسطورة
عمر الشريف وأفلامه
اتبع اللينك على موقع «سينماتك»



المواطن مصري

1991

المواطن مصري

فيلم المخرج الكبير «صلاح أبوسيف» الأخير (المواطن مصري)، قام ببطولته مجموعة من خيرة ممثلي مصر من بينهم.. (عمر الشريف، عزت العلايلي، صفية العمري، عبدالله محمود). فعن رواية (الحرب في بر مصر) للروائي المصري «يوسف القعيد»، وسيناريو وحوار «محسن زايد»، يقدم صلاح أبوسيف (المواطن مصري) بعد خمس سنوات من التوقف، منذ فيلمه (البداية - 1986).

تحدث الرواية عن الذين حاربوا واستشهدوا ودفنوا ثمن الانتصار في حرب أكتوبر 1973 من دمائهم ولم يحصدوا سوى القهر، كما تكشف عن آخرين حصدوا ثمار نصر لم يشاركوا في صنعه وسلبوه أصحابه وتدنروا برداء الشرف والمجد وكللوا

رؤوسهم بأكاليل الغار وسطروا أسمائهم في سجل الشهداء على الرغم من أنهم مازالوا أحياء.

وهذا بالطبع ما تناوله فيلم أبوسيف هذا، إلا أنه من زاوية أخرى اختلف مع الرواية عندما تخفف من الكثير من المواقف الدرامية والدلالات الرمزية التي تتشعب بها الرواية، حتى أصبح وكأنه يدين، ليس الطبقة التي سرقت ثمار النصر فقط، بل يدين حتى الذين فرطوا في حقوقهم بجهلهم وسلبيتهم وتخاذلهم وصمتهم وعجزهم عن المواجهة.

هذا إضافة إلى أن الفيلم قد حرص على عقد مقارنة بين عهدين سياسيين، عهد عبدالناصر وعهد السادات، بل وحاول تصفية الحساب مع فترة السبعينات التي شهدت انتصار أكتوبر، ثم أهدرته في كامب ديفيد، ومن ثم أفرزت طبقة جديدة من اللصوص والانتهازيين الذين حققوا في فترة وجيزة ثراءً سريعاً غير مشروع، ازدادت بسببه المسافة بين الغني والفقير.

تدور أحداث الفيلم عن الشاب «مصري» (عبدالله محمود) ابن الفلاح الفقير «عبدال موجود» (عزت العلي)، والذي اضطر تحت ضغط الفقر أن يلتحق بالخدمة العسكرية

بديلاً عن الإقطاعي «توفيق» ابن عمدة قرية الشرشابية، ليستشهد حاملاً اسمه، وحين يعود جثمانه إلى قريته يذهب التكريم والشرف إلى العمدة، فابنه رسمياً هو الشهيد، وليدفع الأب الحقيقي الثمن مرة ثانية، فقد سرقوا منه الأرض أولاً ومن ثم سرقوا ابنه حياً وميتاً.

الفيلم يعلن انحيازه الواضح لفترة الستينات ولثورة 23 يوليو 1952، وما صاحبها من تحقيق للعدالة الاجتماعية من تكافؤ الفرص وتذويب الفوارق الطبقية ورفع الظلم عن الفقراء. وكان من ضمن إنجازات الثورة قانون الإصلاح الزراعي الذي أصدره الرئيس عبدالناصر في الستينات. والفيلم يقدم التحية لعبدالناصر في أكثر من مشهد أو جملة حوار.

ولأن الفيلم ينساق وراء الشعارات السياسية والأيديولوجية لتأكيد وجهة نظر محددة ورأي سياسي خاص، فهو بذلك قد تناسى بعض الحقائق التاريخية. فمثلاً، نلاحظ ذلك الخطأ القانوني الذي اعتمدت عليه فكرة الفيلم، وهو الخلط بين أراضي الإصلاح الزراعي التي وزعت على الفلاحين، والتي من المستحيل أن تمس حسب القانون والدستور، وبين الأراضي

التي فرضت عليها الحراسة، حتى يبدو كأن قانون الإصلاح الزراعي قد عدل عنه في عهد الرئيس السادات، وهو شيء لم يحدث على الإطلاق وبعيد عن الواقع تماماً.

كما أن الفيلم قد فسر رضوخ الفلاح عبدالموجود لتلك الصفقة بالحاجة والفقر وحرصه على الأرض، لكنه لا يعطي تبريراً درامياً لذلك. فشخصية هذا الفلاح تبدو منذ البداية أقرب إلى الاستسلام عاجزة عن الرفض، مفضلة قبول هذه الصفقة المادية البحتة (الأرض مقابل الابن)، قامعة لبذور التمرد عند الابن «مصري»، بل ويجبره والده على الإذعان لشروط العمدة بابتزازه عاطفياً والتلويح له بأن رفضه يعني ضياع الأسرة كلها مع الأرض. وقد بدا هذا الصراع خافتاً فاتراً بسبب ضعف بناء شخصية الفلاح عبدالموجود، فهو يعاني من الضعف والانكسار، مهزوم، يبحث عن أمانه الشخصي وأمان أسرته، وما زال يؤمن بسلطات العمدة وسطوته.

والفيلم بهذه الشخصية، ربما من دون قصد، يدين نظام الثورة الذي عجز، بعد عقدين من الزمان، عن خلق مواطن قوي ذي كرامة، قادر على الدفاع عن حقوقه ومكتسباته. حيث

نلاحظ أن شخصيات قرية صلاح أبوسيف في فيلمه هذا، بضعفها واستسلامها، تستحق ما حاق بها من ظلم. ولن يكون أبلغ دليل على هذا القول سوى المشاهد التي تلت عودة جثمان الشهيد مصري، حيث تلجم الدهشة والخوف أهالي القرية عن النطق بالحقيقة ومعهم عبدالموجود الذي ينخرط في بكاء مرير ويعجز خوفاً من أن يجهر بأن الجثة هي لابنه الوحيد، خاصة وإن العمدة قد لوح له بأنه سيتم الصفقة التي بدأها معه.

تصل هذه المأساة إلى أوجها في المشهد الأخير، مشهد عبدالموجود وهو جالس تحت الشجرة، حيث يعصف الفيلم بهذه الشخصية ويفقد المتفرج أي قدر من التعاطف معها، لا عقلياً ولا وجدانياً، عندما يضيع بخنوعه واستسلامه الابن والأرض والشرف ومنح العمدة كل شيء.

في فيلم (المواطن مصري) لن تلمح أي لحظات متوهجة بالنسبة لإخراج صلاح أبوسيف، بل كان الإخراج يتسم بالتقليدية، هذا إضافة إلى الترهل الواضح للإيقاع العام للفيلم، نتيجة لافتقاد الإيقاع الداخلي الخاص لكل مشهد، كما نلاحظ غياب الحيوية والتدفق والإحكام الذي عودنا عليه أبوسيف في

أفلامه السابقة. ربما يمكن أن نشير إلى ذلك الأداء التمثيلي المتميز لكل من عمر الشريف وعزت العلايلي وعبدالله محمود. وأخيراً.. لا بد من الإشارة إلى أن فيلم (المواطن مصري) قد افتقد إلى الصدق الفني، وعجز عن إقناع المتفرج بعدالة قضية الفلاح عبدالموجود، رغم وضوحها، حيث بدا كمواطن بلا كرامة، تنازل عن حقه في الأرض ومن ثم حقه في الحرب. وبرزت مشكلته في الفيلم وكأنها مشكلة شخصية لا تخص الجميع، خصوصاً عندما تم تغييب دور جموع الفلاحين في القرية، مما جعل عبدالموجود يسعى لحل منفرد دفع ثمنه غالياً.





المواطن مصري

1991

120 دقيقة - تاريخ العرض: 23 ديسمبر 1991

يرصد الفيلم قصة عمدة يُدعى عبد الرازق الشرشابي (عمر الشريف) حين يُطلب ابنه الأصغر توفيق (خالد النبوي) للتجنيد، فترفض زوجته (صفية العمري) ذهاب ابنها، فيقترح عليه أحد الأشخاص بإرسال من ينتحل صفة ابنه للتجنيد بدلاً منه. بالفعل بعد ترهيب وترغيب يقنع أباً فقيراً يُدعى عبد الموجود (عزت العلايلي) بإرسال ابنه مصري (عبد الله محمود) للتجنيد بالرغم من أنه هو وحيد أمه وأبيه مقابل أن يعطيه خمسة أفدنة، وبالفعل يذهب مصري للجيش باسم ابن العمدة.

طاقم العمل:

تمثيل: عمر الشريف، عزت العلايلي، صفية العمري، عبدالله محمود، حسن حسني، إنعام سالوسة، المنتصر بالله، حنان شوقي، أشرف عبد الباقي، مجدي صبحي، خالد النبوي، محمد السبع، رشدي المهدي، أبو الفتوح عمارة، نعيم عيسى، شفيق الشايب، سلوى بدر (سلوى محمد)، فاروق سعودي، محمد بسيوني، سامي نعيم عيسى، بيير سيوفي، محمد أبو العلا، سمير رستم، محمد أبو حشيش، مطاوع عويس، إلهام عبدالفتاح، حسين الشريف، لولا محمد، عزت المشد، يونان أمين، محمد طرابيك

تأليف: يوسف القعيد (الرواية) - محسن زايد (سيناريو وحوار)

إخراج: صلاح أبو سيف (مخرج) - أسامة فريد (مخرج مساعد) - إيناس بكر (مخرج مساعد) - سعد بلال (مخرج مساعد) - يونان أمين (كلاكيت)

تصوير: طارق التلمساني (مدير التصوير) - موسيقى: ياسر عبدالرحمن (موسيقى تصويرية)

مونتاج: رحمة منتصر (مونتير) - أحمد داود (مساعد مونتير) - منى ربيع (مساعد مونتير) - داليا عبدالرحمن (مساعد مونتير) - مارسيل صالح (نيجاتيف)

ديكور: إبراهيم سيد أحمد (مهندس المناظر) - مريم ميخائيل (منفذ الديكور) - عباس صابر (إكسسوار) - مصطفى خوري (إكسسوار) - ستوديوهات النيل (التصوير الداخلي)

صوت: جميل عزيز (مهندس الصوت) - إبراهيم طاهر (مسجل الصوت) - أشرف أبو الحلجان (مساعد الصوت)

ماكياج: مارينا (ماكيبير) - سامية إمام (ماكيبير) - فاروق عامر (مصفف الشعر)

انتاج: العالمية للتلفزيون والسينما (منتج) - حسين القلا (منتج) - حسام الدين علي (مشرف إنتاج) - محمد أبو العلا (منتج منفذ) - سمير فتحي (منتج منفذ) - سامح السيد (منتج منفذ) - هشام سليمان (منتج منفذ) - عماد مراد (منتج مساعد)

معمل: مصر للإستوديوهات والإنتاج السينمائي (مصر للإستوديوهات) (الطبع والتحميض) - صلاح عبدالحليم (مدير عام المعامل) - ماجد موسى (مصحح الألوان)

كاستينج: سيد علي (ريجيسير) - عبد المنعم معتوق (مساعد ريجيسير) - جرافيكس: نوال (التر)

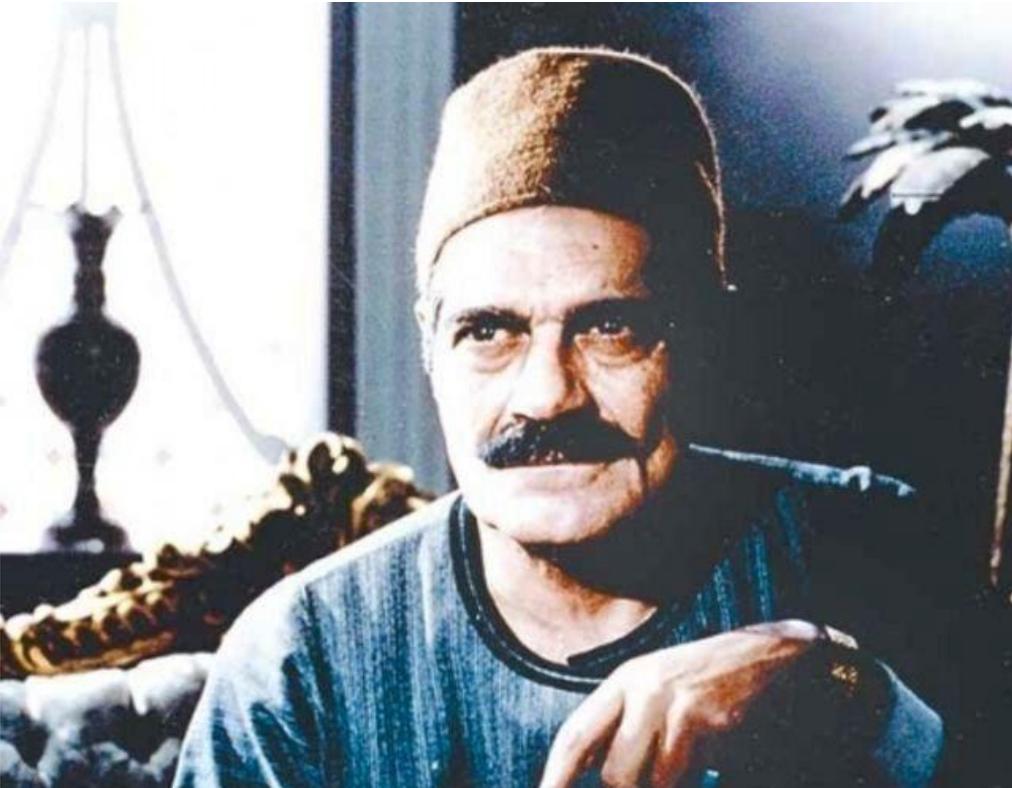
فوتوغرافيا: خالد التلمساني (مصور فوتوغرافيا) - ملابس: رشدي حامد (مصمم الملابس)

توزيع: مصر للتوزيع ودور العرض السينمائي (موزع داخلي)



















للمزيد من ألبومات صور للأسطورة
عمر الشريف وأفلامه
اتبع اللينك على موقع «سينماتك»

المؤلف في سطور

كاتب متخصص في النقد السينمائي.

من مواليد مدينة المحرق بالبحرين عام 1958.

متزوج من الشاعرة ليلى السيد ولديه ثلاث بنات (هديل، علا، دنيا) وولد (علي).

بدأت اهتماماته بالسينما عام 1980، ونشر له أول مقال عن السينما في جريدة أخبار الخليج البحرينية عام 1983. كما نُشرت له العديد من المقالات والدراسات السينمائية في الصحافة المحلية والخليجية.

عضو في نادي البحرين للسينما منذ عام 1985.

قام بإعداد برامج عن السينما لإذاعة البحرين، مثل: (أفلام وأفلام)، (مشاهير)، (مجلة السينما).

أقام مجموعة من الندوات العامة والمتخصصة في السينما. في البحرين وخارجها.

مشاركات ومتابعات:

شارك في **مهرجان السينما العربية الأول** - مارس 2000، كرئيس للمركز الصحفي، ورأس تحرير النشرة اليومية للمهرجان.

شارك في مسابقة "أفلام من الإمارات" .. بصفته الناقد الرسمي للدورة في مارس 2006.

شارك في الدورة الأولى من **المهرجان الدولي للفيلم العربي** في وهران بالجزائر - 2007.

شارك في **الأسبوع السينمائي أفلام من الخليج العربي** في الكويت - 2008.

شارك في الدورة الأولى من **مهرجان الخليج السينمائي** في دبي - 2008.

شارك في الدورة الخامسة عشرة من **مهرجان الإسماعيلية السينمائي الدولي** في 2012.

شارك في الدورة السادسة والثلاثين من **مهرجان القاهرة السينمائي الدولي** في 2014.

شارك في الدورة الأولى من **مهرجان الجونة السينمائي** في 2017.

شارك في الدورة الأولى من **مهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي** كعضو لجنة تحكيم في 2018.

شارك في الدورة الثالثة من مهرجان الجودة السينمائي في 2019، كعضو
لجنة تحكيم شبكة تعزيز السينما الآسيوية (نيتباك)
شارك في الدورة الأولى من مهرجان البحرين السينمائي كعضو لجنة
تحكيم الأفلام الوثائقية في 2021.

مصادر النشر:

كتب مقالات متفرقة في جريدة أخبار الخليج ما بين عامي 1983،
1989.

كتب مقالات متفرقة في جريدة الأيام عند إنشائها ما بين عامي 1989،
1990.

كتب مقالات متفرقة في مجلة هنا البحرين ما بين عامي 1990، 1996.

أشرف على صفحتي "سينما" في مجلة **هنا البحرين** الأسبوعية، منذ مايو
2001 وحتى نهاية فبراير 2011.

أشرف على صفحتي "سينما" في صحيفة **الوسط** البحرينية، منذ سبتمبر
2002 وحتى أبريل 2003.

نُشر له مقال أسبوعي عن السينما في الملحق السينمائي في جريدة
الوطن البحرينية، منذ ديسمبر 2005 وحتى سبتمبر 2006.

كتب عموداً أسبوعياً في جريدة أخبار الخليج البحرينية، منذ أغسطس 2007 وحتى يناير عام 2020.

يشرف الآن على موقع سينمائي إلكتروني شخصي باسم «سينماتك» قام بتصميمه وإطلاقه في يناير 2004 (cinematechhaddad.com).

العنوان: منزل 1855، طريق 3341، مجمع 733، الناصفة، البحرين.

العنوان الإلكتروني: hshaddad@gmail.com

الموقع الإلكتروني: www.cinematechhaddad.com

صدر للمؤلف

عن ثنائية القهر/التمرد في أفلام المخرج عاطف الطيب

الطبعة الأولى البحرين / مارس 2000 م

حجم متوسط . 115 صفحة .

ضمن منشورات مهرجان السينما العربية الأول . البحرين .

طبع بالمطابع الحكومية . وزارة شؤون مجلس الوزراء والإعلام . دولة البحرين .

محمد خان .. سينما الشخصيات والتفاصيل الصغيرة

الطبعة الأولى . مايو 2006

حجم متوسط . 162 صفحة

الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت

بالتعاون مع إدارة الثقافة والتراث الوطني

وزارة الإعلام / مملكة البحرين

تعال إلى حيث النكمة - رؤى نقدية في السينما

الطبعة الأولى . أغسطس 2009

حجم كبير . 265 صفحة

الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت

عن سلسلة كتاب «البحرين الثقافية» إصدار وزارة الثقافة والإعلام في البحرين -
إدارة الثقافة والتراث الوطني

سينما الثمانينات.. طريق مفتون بالواقع

(رؤية في مفهوم سينما الطريق)

الطبعة الأولى - أبريل 2013

الناشر: هيئة قصور الثقافة - سلسلة «آفاق السينما» - القاهرة

سلسلة «آفاق السينما» بإشراف الناقد السينمائي الدكتور «وليد سيف»

سينما داود عبدالسيد.. واقعية بلا حدود

الطبعة الأولى - يناير 2022

الناشر: نشر إلكتروني ضمن سلسلة كتاب سينماتك

أفلام لا تغادر الذاكرة - الجزء الأول

رؤى نقدية لأفلام أجنبية قديمة

الطبعة الأولى - مارس 2023

الناشر: نشر إلكتروني ضمن سلسلة كتاب سينماتك

مدفع الدراما.. رؤى نقدية في الدراما الرمضانية

الطبعة الأولى - مارس 2023

الناشر: نشر إلكتروني ضمن سلسلة كتاب سينماتك

صلاح أبوسيف.. أستاذ الواقعية في السينما المصرية

الطبعة الأولى - مايو 2023

الناشر: نشر إلكتروني ضمن سلسلة كتاب سينماتك

أفلام لا تغادر الذاكرة - الجزء الثاني

رؤى نقدية لأفلام أجنبية قديمة

الطبعة الأولى - يونيو 2023

الناشر: نشر إلكتروني ضمن سلسلة كتاب سينماتك

ثنائية القهر/ التمرد في أفلام المخرج عاطف الطيب

الطبعة الثانية - يوليو 2023

الناشر: نشر إلكتروني ضمن سلسلة كتاب سينماتك

فاتن حمامة.. سيدة السينما العربية

الطبعة الأولى - أغسطس 2023

الناشر: نشر إلكتروني ضمن سلسلة كتاب سينماتك

أفلام لا تغادر الذاكرة - الجزء الثالث

رؤى نقدية لأفلام أجنبية قديمة

الطبعة الأولى - يناير 2024

الناشر: نشر إلكتروني ضمن سلسلة كتاب سينماتك

علي بدرخان .. خمسون عاماً مع السينما

الطبعة الأولى . فبراير 2024

الناشر: نشر إلكتروني ضمن سلسلة كتاب سينماتك

سعاد حسني .. السندريلا

الطبعة الأولى . أبريل 2024

الناشر: نشر إلكتروني ضمن سلسلة كتاب سينماتك

شادي عبدالسلام .. صاحب المومياء

الطبعة الأولى . مايو 2024

الناشر: نشر إلكتروني ضمن سلسلة كتاب سينماتك

أفلام لا تغادر الذاكرة . الجزء الرابع

رؤى نقدية لأفلام عربية قديمة

الطبعة الأولى . يونيو 2024

الناشر: نشر إلكتروني ضمن سلسلة كتاب سينماتك

حسين كمال .. ومصطلح الفن الكبير

الطبعة الأولى . يوليو 2024

الناشر: نشر إلكتروني ضمن سلسلة كتاب سينماتك

عماد حمدي.. فتى الشاشة الأول

الطبعة الأولى - سبتمبر 2024

الناشر: نشر إلكتروني ضمن سلسلة كتاب سينماتك

سعيد مرزوق.. الكتابة بالصورة

الطبعة الأولى - أكتوبر 2024

الناشر: نشر إلكتروني ضمن سلسلة كتاب سينماتك

خارج الأسطوانة.. نجوم الفيلم الغنائي

الطبعة الأولى - يونيو 2025

الناشر: نشر إلكتروني ضمن سلسلة كتاب سينماتك

(...فشلت في حياتي الشخصية
بسبب مشواري مع النجومية في
عالم السينما، فلم أعرف الاستقرار
ولم أكون أسرة، وكنت طوال أكثر
من عشرين عاماً مغترباً أعيش في
الفنادق وأنتقل من بلد الى آخر...).

عمر الشريف

الفاتن

حسن حداد

كتاب "سينماتك" سينماتك